أدباء جائزة نوبل

للشباب

تأليف

محمود قاسم

إخراج فنى

جمال عبد الغفار بدوى

سفير الدولية للنشر

obeikandl.com

obeikandl.com

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م
حقوق الطبع محفوظة
رقم الإيداع : ١٤٢٤١ / ٢٠٠٧
الترقيم الدولي : ISBN 977 - 361 - 513 - 8
سفير الدولية للنشر
١٦ ش محمد عز العرب من ش القصر العيني – ص . ب : ٤٢٥ الدقي – القاهرة
تليفون : ٢٥٣٢٩٩٠٢– ٢٠٢+ **فاكس :** ٢٥٣٢٩٥٠٥ – ٢٠٢+
E-mail:info@safeer.com. Web Site: www.safeer.com.eg
المعرض الدائم :
٤٨ ش أحمد عرابي – المهندسين
ت : ٣٣٠٤٩٤٠٣/ ٢٠٢+

سوللى برودوم ١٩٠١م

سوللى برودوم هو الاسم الأدبى للشاعر رينيه – فرانسوا – أرمان بردوم.

من مواليد السادس عشر من مارس عام ١٨٣٩م، وقد فَقَدَ أباه وهو فى الثانية من عمره فعاش طفلاً يتيماً إلى جوار أمه وأخته، درس علوم العصر التطبيقية فى المدرسة الثانوية.

وفى حياة الشاعر حدثان مهمان غير وفاة أبيه أثرا فيه بشدة : الأول إصابته بصدمة عاطفية جعلته يضرب عن الزواج طيلة حياته، والثانى هو مرحلة الشك مما دفعه إلى دراسة العلوم البحتة، ثم عمل فى ميدان الصناعات، ولم يكن للشاعر فيه أن يظهر إلا بعد رحلة قام بها إلى إيطاليا عام ١٨٦٥م؛ حيث نشر فى نفس العام ديوانه الأول "مقاطع وأشعار"، وفيما بعد تتابعت أعماله الشعرية، ومنها "البراهين" عام ١٨٦٦م، و"الوحدة" عام ١٨٦٩م و"المصائر" عام١٨٧٢م، و"فرنسا" عام١٨٧٤م، و"تمرد الزهور" عام١٨٧٤م، و"جدوى الرقيقة" عام ١٨٧٥م، و"العدالة" عام ١٨٧٨م، و"السعادة" عام١٨٨٨م. وكل هذه الدواوين وغيرها لم تسبب له أى شهرة بالمرة، لذا فعندما أعلن اسمه كأول فائز يحصل على جائزة نوبل، تبادر إلى الأذهان أن الجائزة مصنوعة من أجل المغمورين، وقد كان هذا حالها دوماً، فسوللى برودوم لم ينشر سوى ديوان واحد بعد حصوله على الجائزة عام ١٩٠٨م تحت عنوان "أطلال"، وذلك عقب وفاته عام ١٩٠٧م.

تيودور مومسن ١٩٠٢م

ولد تيودور فى ٣٠ نوفمبر ١٨١٧م بالمانيا لأب يعمل قسًّا؛ ودرس فى مدرسة الطونا بهامبورج، ثم التحق بكلية الحقوق، لكنه وجد نفسه مهتمًّا بقراءة التاريخ خاصة تاريخ روما، ورغم إعجاب تيودور بالتاريخ، إلا انه كان صديقاً للأدباء، خاصة الشاعر تيودور شتورم، وفى عام ١٨٤٣م نشر كتابه الأول فى القانون تحت عنوان " مسائل قانونية فى الكتابة وحقوق المؤلف"، ثم نشر كتابين حول القانون الرومانى العام، وقد لفت هذان الكتابان انتباه "كارل فردريش فون سافينى" رئيس العلوم القانونية فى تلك الفترة، فضمه إلى أكاديمية العلوم البروسية، وكان هذا سبباً فى أن ينتقل بين بلاده وبين إيطاليا وفرنسا.

عاد إلى بلاده عقب اندلاع ثورة ١٨٤٨م فى فرنسا، وعين أستاذاً للقانون الرومانى فى جامعة ليبزج، ودرس القانون فى جامعتى زيورخ وبرسلاو قبل أن يستقر به العيش فى برلين، ثم عمل صحفيًّا، كما عمل مدرساً للقانون المدنى فى الجامعة، وراح يناهض أحداث ثورة فرنسا، مما سبب له بعض المتاعب. وفى عام ١٨٥٠م قدمت له جامعة زيورخ عرضاً لتدريس القانون الرومانى، ثم عمل فى المهنة نفسها بسويسرا عام ١٨٥٤م.

وظل يتنقل بين الجامعات يدرس علوم القانون من برلين إلى مدن ألمانية أخرى، وعينته جامعة برلين أستاذاً للتاريخ الرومانى، ثم أصبح سكرتيراً لقسم الفلسفة والتاريخ بأكاديمية بروسيا، وما لبث أن أصبح عضواً بالبرلمان.

بورنشترن بورنسون ١٩٠٣م

رغم أن الكاتب النرويجي بورنسون كان متعدد المواهب، إلا أنه نال جائزة نوبل عام ١٩٠٣م ككاتب مسرحي.

وبورنسون من مواليد الثامن من ديسمبر عام ١٨٣٢م في مدينة كفيكنه غرب النرويج. عاش طفولة عادية، وبدا شغوفًا بالمناظر الطبيعية الجميلة في النرويج وبالقصص الشعبية، وقد دفعه هذا إلى الاهتمام بقراءة علم اللغات من ناحية والفلكلور من ناحية أخرى. حصل على البكالوريا عام ١٨٥٢م، ثم اشتغل بالصحافة، ومارس النقد المسرحي وهو في سن الثانية والعشرين. ثم عمل مخرجاً ومديراً لمسرح برجن في الفترة من (١٨٥٧-١٨٥٩م) ومسرح كريستيانيا، ونشر مسرحيته الأولى "آرنه" عام ١٨٥٨، ثم تتابعت أعماله المسرحية القليلة العدد ومنها "ماريا ستيوارت" عام ١٨٦٣م، و"الأزواج الجدد" عام ١٨٨٥م ، و"ابنة الحطابة" عام ١٨٦٨م، و"الصحفي" عام ١٨٧٥م، و"الملك" ١٨٧٧م، و"ما وراء القوة" عام ١٨٨٣م، و"الطريق إلى الله" ١٨٨٩م. ولم ينشر سوى مسرحتين عقب فوزه بجائزة نوبل،الأولى عام ١٩٠٤م، والثانية عام ١٩٠٩م تحت عنوان "عندما يزدهر النبيذ الجديد" وذلك قبل أن يموت بعام واحد، حيث رحل في السادس عشر من أبريل عام ١٩١٠م في باريس.

وقد كتب بورنسون كافة أشكال المسرحية من كوميدية وماساوية وشعرية.

وقد جعلته حياته الزوجية السعيدة يتفرغ للعمل المسرحي والسياسي.

فردريك ميسترال ١٩٠٤م
خوسيه إيشجاراى

فى عام ١٩٠٤م حصل على الجائزة اثنان من أدباء أوربا، هما الفرنسى فردريك ميسترال، والإسبانى خوسيه إيشجاراى.

فردريك ميسترال:

رغم أن ميسترال كان يحمل الجنسية الفرنسية، فبحكم كون منطقة الرون التى ولد بها فى ٨سبتمبر عام١٨٣٠م ألمانية الأصل فهو ألمانى الثقافة .

واتجه ميسترال لدراسة القانون،ونبغ كشاعر فى سن مبكرة. فكان يكتب باللغة "الألمانية"، وامتزجت بعض أبيات قصائده بالكلمات الفرنسية.

وأصدر ديوانه الأول ، وقمة إبداعه "ميريبو" المنشور عام ١٨٥٩م، وقد تتابعت أعمال ميسترال الشعرية فى دواوين مثل "كالندوا" عام١٨٦٧م و"جزر من ذهب" ١٨٦٧م، و"الملكة يانو" عام١٨٩٧م، "العبقرية" ١٩٢٠م.

خوسيه إيشجاراى (إسبانيا):

كاتب متعدد المواهب بين الشعر والمسرح، ولد فى مدريد فى (١٩ إبريل ١٨٣٢م) فى أسرة تنتمى إلى أصول باسكية، وقد درس خوسيه الهندسة، ولمع فيها ثم عمل مدرساً لعلوم التقنيات المتعددة بين مدريد وباريس، ثم قام بتدريس الفيزياء الرياضية.

وعين وزيراً عقب ثورة ١٨٦٨م ضد حكم الملكة إيزابيل الثانية، لكنه ما لبث أن ترك الحكم عقب نهاية الثورة، وهرب إلى فرنسا، ثم عاد فى ثمانينيات القرن التاسع عشر مرة أخرى إلى مدريد وعمل وزيراً للمالية، وأصبح عضواً فى الأكاديمية العلمية، بالإضافة إلى عضويته فى الأكاديمية الملكية للغات.

ومثل هذه السيرة تناسب عالمًا يمكنه أن يحصل على جائزة نوبل عن إنجازات علمية. ولكن وسط هذا العالم ، كان الشغف الأول فى حياة إيشجارای هو المسرح منذ طفولته المبكرة، وأثناء عمله وزيراً للأشغال العامة عرضت مسرحيته الأولى عام ١٨٧٤م تحت عنوان "بطاقة من الشيكات" باسم مستعار هو(خوسيه هاياسكا). ثم تتابعت مسرحياته، ومنها "جنون أم ظاهرة صحية" عام١٨٧٧م، و"فى صدر الموت" عام ١٨٧٩م، و"الموت على الشفاه" عام١٨٨٠م. وهى جميعها منشورة باسمه الحقيقى.

وقد بلغ إنتاجه أربعًا وستين مسرحية وكتابين مترجمين.

وتنتمى مسرحيات الكاتب إلى الرومانسية الجديدة والميلودراما الاجتماعية، وقد صيغت هذه المسرحيات فى إطار بالغ الحيوية والبلاغة وسلاسة الحوار، بالإضافة إلى قوة التحليل النفسى والالتزام الأيديولوجى.

هنريك سنكفيتش ١٩٠٥م

الكاتب البولندى هنريك سنكفيتش هو أول من نال جائزة نوبل من الروائيين، وكان ذلك عام ١٩٠٥م، وكانت الجائزة مخصصة قبل ذلك للمسرحيين والشعراء.

ولد فى أسرة بولندية متوسطة، فى منطقة قريبة من الحدود الروسية، وفى عام ١٨٥٨م سافر إلى وارسو من أجل استكمال دراسته الثانوية، واستقرت الأسرة فى وارسو؛ حيث حصل على البكالوريا عام١٨٦٦م، ثم درس القانون فى الجامعة، وتبعًا لرغبة أمه التحق بكلية الطب، ثم ما لبث أن ترك الطب ليدرس الأدب.

وفى عام ١٨٧٢م عمل صحفيًا فى إحدى المجلات الأسبوعية، فكتب عدة مقالات ينتقد الحياة الاجتماعية، وقد انعكس هذا فى رواياته وقصصه القصيرة، حيث كان يهتم بالمشكلات المرتبطة بوطنه، وبماضيه التاريخى..

ومن هذه الأعمال الكثيرة مجموعته " : خادم عجوز" عام ١٨٧٥م، و"حانيا" عام ١٨٧٦م، والتى ترسم لوحة لأسرة نبيلة فى ستينيات القرن التاسع عشر.

وقد كانت هذه الأعمال كفيلة أن تجذب لها الانتباه، فحظى بقدر طيب من المتابعة النقدية. وبدأت شهرته تزداد بين أبناء وطنه.

جوسو كاردوتشى ١٩٠٦م

شاعر إيطالى، ومفتاح فهم أشعار كاردوتشى هو آلامه التى عاشها منذ بداية حياته، فقد مات أخوه دانتى منتحراً وهو فى الرابعة والعشرين من عمره، وفى ١٨٧٠م ماتت أمه تاركة أبناءها الصغار بلا عائل، كما ماتت حبيبته كارولينا فى عام ١٨٨١م.

اشترك كاردوتشى فى العمل السياسى، فكان عضواً بالبرلمان الإيطالى، واختير وزيراً للتعليم، واشترك فى المعارك السياسية فى عصره، لذا كانت بعض أشعاره متأثرة بمواقفه السياسية.

كما شغف كاردوتشى بالتاريخ، فجعله ميداناً لقصائده الوطنية التى أصبحت نشيداً قومياً لإيطاليا لفترة من الزمن، بالإضافة إلى اهتمامه بالتاريخ، خاصة المعاصر منه، فإنه اهتم بأن يصبغ أبياته برومانسية بادية.

وابتداء من عام ١٨٧١م راح كاردوتشى يكتب أشعاره فى صورة قصائد قصيرة مستمدة من : المواقف السياسية، وفى هذه السمة راح يقلد الأديب الفرنسى فيكتور هوجو، ثم المصادر الاجتماعية، والعلاقات الخارجية، كما كان معجباً بالتاريخ الرومانى، وهى سمة مشتركة فى الكثيرين من الذين حصلوا على جائزة نوبل قبله.

ولغة الشاعر أقرب إلى الملحمية، فهى منسوخة من كلمات لاتينية قديمة، فى صياغة جديدة وخاصة القصائد التاريخية، وقد اتضح هذا فى قصائده عن الشخصيات التاريخية : "ميرامار"، و"من أجل موت نابليون"، و"عند المحطة"، و"ذات صباح خريفى".

وقد نال جوسو كاردوتشى جائزة نوبل عن ديوانه "أغنيات وإيقاعات".

روديارد كيبلنج ١٩٠٧م

ولد جوزيف روديارد كيبلنج فى الهند؛ فى٣٠ ديسمبر عام١٨٦٥م، وكان أبوه يعمل مهندسًا فى بومباى، وفى الثانية عشرة حصل على قسط من التعليم دون أن يدخل المدرسة، ثم اختار أن يكمل الدراسة فى المدارس البريطانية، وقد لعب ناظر المدرسة دورًا كبيرًا فى توجيه جوزيف إلى عالم الأدب، ففتح له باب المكتبة، وقد ارتبط بالمدرسة ارتباطًا قويًا جعله يؤلف كتابًا عن المدرسة وهو فى الرابعة والعشرين يحمل عنوان "ستوكى وشركاه".

وعمل فى الصحافة .. وقام بإعداد تحقيقات صحفية عظيمة، ثم بدأ ينشر إبداعاته فى مجال القصص، والحكايات والأشعار، وفى عام ١٨٨٧م ترك لاهور، حيث عمل مراسلاً لصحيفة "بايونير"، ثم سافر إلى هونج كونج واليابان والولايات المتحدة، وفى عام ١٨٩٤م نشر روايته الذائعة الصيت "كتاب الغابة"، وهو أشهر كتاب للأطفال طوال القرن العشرين.

أما أهم أعماله فهى "الضوء المنطقى" عام١٨٩٩م، و"القباطنة الشجعان" عام١٨٩٧م، و"كيم"عام١٩١٠م. وهى من أولى روايات التجسس المهمة، ومن أشهر قصصه "حكايات التلال البسيطة"

عام١٨٨٨م، و"الجنود الثلاثة" عام١٨٨٨م، و"كتاب الغابة الثانى" عام١٨٩٥م. ومن أشهر قصص الأطفال "قصص الأرض والبحر للكشافة" عام١٩٢٣م، و"الكلب خادمك" عام١٩٣١م.

أما أشهر أعماله الشعرية فمنها "البحارة السبعة" عام١٨٩٦م، و"الأمم الخمسة" عام١٩٠٣م، كما كتب مذكراته فى أكثر من جزء منها : "كتاب عن شىء من ذاتى" المنشور عام ١٩٣٧م، أى بعد وفاته بعام واحد.

obeikandl.com

رودلف أوكن ١٩٠٨م

ولد فى ٥ يناير ١٨٤٦م بشمال ألمانيا، فى أسرة ريفية، عُرِفت برجال الدين والعلم.

درس الفلسفة على يدى الفيلسوف لوتز الذى شجعه على توسيع دراسته، وحصل على الدكتوراه فى لغة الطبقة الراقية عام ١٨٦٦م، ولم يكن قد بلغ العشرين من العمر، ثم وصل إلى برلين التى ظل فيها طيلة حياته ، ودرس الفلسفة فى جامعتها.

وتتسم فلسفة "أوكن" بالسهولة، ومفتاح فلسفته هو الحياة التى يمارس فيها البشر حياتهم، فهناك درجتان من الحياة : الدرجة الدنيا، الدرجة السامية.

ويرى أوكن أنه إذا كانت الفلسفة تعبيراً عن الحياة، وإذا كان عليها أن تذهب وراء المعانى الموضوعية والفردية، فيجب أن تعبر عن الحياة الكلية التى تسمح لإنسان أن يتجاوز حدود خصوصياته.

والحياة تنظم نفسها، وهى تكشف معنى كل نظام، وترد على التساؤلات الكثيرة دومًا، كما أن الفلسفة تساهم فى فهم تحول أنظمة الحياة، لأن كل إنسان يختار نظامه الحياتى، وهو يرتبط بالبشر الآخرين من أجل اختياره، وفى الوقت نفسه فإنه لا يستطيع أن يهرب من الروابط الاجتماعية التى تربطه.

سلمى لاجيرلوف ١٩٠٩م

ولدت سلمى فى قرية موربكه الواقعة فى إقليم فارملاند الممتد عبر النرويج والسويد، ورأت فى أبيها مثالاً يحتذى به فى الثقافة والأدب، حيث كان يمتلك مكتبة ضخمة، وكان يحفظ الشعر. أصيبت وهى فى التاسعة بشلل فى الساقين أقعدها عن اللعب والحركة، مما ساعدها على الانغماس فى عالم القراءة، ولم تمنعها الإعاقة من الحصول على شهادة المعلمين من استكهولم (١٨٨٢-١٨٨٥م) والاشتغال بالتدريس (١٨٨٥-١٨٩٥م) قبل أن تتفرغ للكتابة.

وعندما سافرت إلى استكهولم للعلاج، راحت تتردد على المسرح السويدى، وتطالع النصوص المسرحية، وما لبثت أن عادت إلى قريتها، وبدأت فى نظم الشعر.

كتبت روايتها الأولى "جوستا برلنج" عام١٨٩١م التى حظيت بإعجاب النقاد؛ بسبب أسلوبها الملحمى الرشيق المليء بالشاعرية، وكأنها قد سكبت كل موهبتها كشاعرة فى هذا النص الروائى.

لم يكن النجاح سوى عبء ثقيل على الكاتبة ، والتى رأت أن تتريث كثيراً قبل أن تقدم كتابها التالى، فراحت تدرس وتبحث. فابتدعت شخصية حكائية أشبه بجدتى فى تراثنا القصصى، وقدمتها

فى "الروابط الخفية" المنشورة عام ١٨٤٩م، وهى مجموعة من القصص الشعبية ، وفى عام ١٨٨٧م قدمت رواية جديدة تحت عنوان "معجزات المسيح الدجال" .

وقد بدا هذا الموقف واضحًا فى روايتها "قصة ريفية" عام ١٨٩٩م والتى تدور حول الفتاة جوتر التى تبعث بعد موتها ، وهى تعزف على الناى لإنقاذ فتاة أصابها الجنون عقب تجربة حب فاشلة.

obeikandl.com

بول هسه ١٩١٠م

من مواليد برلين فى ١٥ مارس ١٨٣٠م، عاش طفولة ذهبية، حيث كان أبوه ثريًا، أما أمه فكانت من أصول شرقية. عرفت أسرة هيسه كواحدة من كبريات الأسر التى تمتلك بنوك برلين، كما لعبت دورًا كبيرًا فى عالم الموسيقى.

نشأ فى جو مشبع بالثقافة والفنون، ودرس التاريخ الرومانى مثل أبيه، فقد كان أبوه من علماء فقه اللغة المشهورين، ثم حصل على منحة دراسية لدراسة الدكتوراه فى الأغنيات الريفية القديمة.

وفى إيطاليا انهمك فى التردد على المكتبات، وعشق أشباه الجزر والمدن التى تقع فى محيطها مثل فنيسيا ونابولى، وسورنته.

كما تعرف على الشاعر إيمانويل جيبيل الذى فتح له آفاقًا أكثر على الأدب، وبناء على نصيحة الشاعر استقر فى ميونخ، حيث استدعاه الملك مكسميليان الثانى ليعمل مستشارًا ثقافيًا له، ولم يمنعه هذا من العمل مدرسًا للآداب، وأسس جماعة أدبية مع جيبيل تحمل اسم "جماعة شعراء ميونخ".

ويعتبر هسه بمثابة رائد لمدرسة أدبية تحمل اسم مدينة ميونخ، وقد نشر ثمانى روايات تتسم بضخامة حجمها، وأربعين مسرحية، وأكثر من مائة قصة قصيرة. وبعض القصائد الشعرية . فضلاً عن أغنيات باللغات الإيطالية والإسبانية والألمانية.

موريس ميترلينك ١٩١١م

ولد موريس ميترلينك فى ٢ أغسطس ١٨٦٢م فى مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية، وكان ينتمى إلى أسرة ثرية، تعلم فى مدارس اليسوعيين التى تخرج فيها عدد كبير من الأدباء، والتحق بكلية الحقوق بجامعة دوجان، ثم رحل إلى باريس وتعرف على الأدباء، وقرر بعد الاحتكاك بهم أن يمزق كل كتاباته السابقة، وأن يبدأ من جديد. وفى عام ١٨٩٥م التقى بالممثلة المسرحية جورجيت لبلان التى لم تفارقه لسنوات طويلة، وألهمته الكثير قبل أن يفترقا عام ١٩١٨م ليتزوج من امرأة أخرى.

وقد منحت جائزة نوبل لميترلينك عام ١٩١١م لنشاطه الأدبى المتضاعف، ولإبداعه الدرامى المتميز بثرائه وتخيلاته، وعقب فوزه بالجائزة انضم إلى الأكاديمية الفرنسية، لكنه رفض أن يحمل الجنسية الفرنسية، وليس هذا بالأمر الغريب على كاتب برزت الوطنية فى مسرحياته العديدة والكثيرة ومنها "الملك ألبير" عام ١٩١٥م، و"نفايات الحرب" عام ١٩١٦م، وغيرهما.

ظل ميترلينك يتنقل بين مدن أوربا، لكن عقب اندلاع الحرب العالمية الثانية اختار لنفسه منفى فى البرتغال والولايات المتحدة، حيث استقر مقامه حتى عام ١٩٤٧م، وقد اهتم فى تلك الفترة بدراسة حياة الحشرات، واكتشف أن هناك علاقة بين هذه الحياة وسلوك البشر.

وقد تُوفى ميترلينك فى ٦ مايو ١٩٤٩م.

جرهارت هاوبتمان ١٩١٢م

من مواليد ١٨٦٢م، وقد عرف سنوات طفولة صعبة مع أخيه الأكبر كارل الذى أصبح كاتبًا مشهوراً أيضًا، وهو من رواد الحركة الطبيعية فى المسرح الألمانى، فاجأ الجمهور الألمانى بمسرحية "قبل الشروق" ١٨٨٩م، وكتب أفضل المسرحيات الكوميدية فى الأدب الألمانى "مصطفى القندس" أو(السمور).

وقد حالت المتاعب التى عانى الأخوان منها من حصولهما على أى شهادات علمية عليا، درس جرهارت الفن التشكيلى، كما درس بعض العلوم الطبيعية. والفلسفة والتاريخ، ثم انتقل بين زيورخ وروما حيث ازدادت علاقته بالفن التشكيلى.

تزوج الشقيقان كارل وجرهارت من شقيقتين تنتميان إلى أسرة ثرية، والغريب أن الزواج فشل أيضًا مع الأخوين، ثم تزوجا مرة أخرى، وفى عام١٩٠٢م نشر جرهارت روايته المعروفة "ماتيلد"، ليتوج بها أعماله ، وقد تميز هاوبتمان بوصفه الدقيق لتفاصيل الحياة اليومية، ومن المعروف أن حياة الكاتب بدأت حين انضم إلى فرقة المسرح الحر عام ١٨٨٩م، وهو مسرح اهتم بالأشكال الفنية الحديثة فى الفن، وينظر إلى الحياة بشكل جديد .

وفى عام ١٨٩٠م نشر هاوبتمان مسرحيته الأولى تحت عنوان "عيد السلام"، ثم جاءت مسرحيته الثانية ١٨٩٢م "النساجون"، "صعود هاتين إلى السماء" عام ١٨٩٣م. أما مسرحيته "قبل شروق الشمس" ١٨٨٩م فتدور حول اكتشاف منجم فحم فوق أرض زراعية تمتلكها إحدى الأسر الغنية، والغريب أن المسرحية كانت نفسها عن فظائع الحرب، وكأنه كان يتنبأ بما سوف تعانيه ألمانيا طويلاً، مما أثار عليه غضب النازيين، وهكذا عاش جرهارت سنوات شيخوخته فى معاناة شديدة حتى وافته المنية سنة١٩٤٦م.

obeikandl.com

رابندرانات طاغور ١٩١٣م

ولد فى مدينة كلكتا فى ٦مايو عام١٨٦١م فى أسرة مشهورة بثرائها وبأبنائها المثقفين والمفكرين؛ ولذا جاءت تربيته فى وسط عائلى يؤهل لأبنائه أن يصبحوا من طرازه.

ثم تزوج ورزق بخمسة أبناء، ورغم ارتباطاته العديدة فى كلكتا، فإنه عرف الترحال الكثير، فسافر إلى بريطانيا، والولايات المتحدة، واليابان، وتجول فى أوربا والأرجنتين ، وزار مصر عام ١٩٢٦م، كما زار الصين، وإيران، وسرى لانكا، وغيرها من الدول عدداً من المرات، كما حصل على دكتوراه شرفية عام١٩١٣م من جامعة كلكتا، وعلى درجة فارس من التاج البريطانى عام١٩١٥م. وفى عام١٩١٩م أعلن اعتزاله الشعر احتجاجًا على مذابح المستعمرين البريطانيين فى الهند. واشترك فى التوقيع على وثيقة الاحتجاج المسماة إعلان استقلال الفكر، التى أعلنها الكاتب الفرنسى رومان رولان.

نشر طاغور ديوانه الأول "أغنيات الغروب" عام١٨٨٢م، وديوانه الثانى "أغنيات الفجر" عام ١٨٨٣م، و"صور وأغان" عام١٨٨٤م، وبلغ قمة إبداعه فى ديوانه "الرافعة والخافضة" عام١٨٨٦م. وألف ٤٠ مسرحية، منها "عفريت فلسينلى"، و"الصيد القدرى" عام١٨٨١م، ثم "انتقام الطبيعة" عام ١٨٨٧م، و"لعبة المايا" عام ١٨٨٨م، و"الملك والملكة "عام١٨٨٩م، و"الضحية" عام١٨٩٠م.

رومان رولان ١٩١٥م

ولد رومان رولان فى ٢ يناير ١٨٦٦ فى مدينة "كلامسى" فى أسرة ثرية، وكان أبوه له اهتمام بالسياسة وأمه محبة للفن.

فى عام ١٨٨٠م رحلت الأسرة إلى باريس من أجل الإقامة الدائمة؛ مما أتاح لرومان فرصة للالتحاق بمدرسة ليسيه لويس الأكبر، والتى انتهى تعليمه بها فى عام ١٨٨٩م بعد أن درس علوم التاريخ التى أهلته للسفر إلى إيطاليا للعمل كباحث أثرى، وهناك تعرف على السيدة مالويدا التى كانت صديقة لفاجنر ونيتشه، وكلمته كثيراً عن جوته وبيتر الوفن وغيرهم، فأيقظت لديه مشاعر من الحب والتعاطف مع هؤلاء العباقرة ، وتيقن من أن الحرية يجب أن تعلو فوق الاختلافات والعنصرية، فبدأ يكتب أولى مسرحياته، وأعد رسالة الدكتوراه حول تاريخ الأوبرا فى القرن السادس عشر، وعين مدرساً فى السوربون وكرس قلمه من أجل خدمة المسرح، ودرس الموسيقى والفن فى باريس، وبعد حصوله على الدكتوراه عين مدرسًا لتاريخ الفن، وقضى سنتين فى معهد الآثار الفرنسى فى روما ثم مدرسًا لتاريخ الموسيقى، فى السوربون (١٩٠٤-١٩١٠م)، وكتب السيرة الذاتية لعباقرة النغم مثل "بتهوفن" و"هاندلو" وغيرهما.

وقد استغرق رومان رولان أكثر من عشرة أعوام فى كتابة روايته الضخمة "جان كريستوف"، التى فتحت له أفق نوبل عقب نشرها بعامين، وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كان من كبار دعاة السلام، فسافر إلى سويسرا وكتب العديد من نداءات السلام التى وقع عليها أدباء معروفون فى كل أنحاء العالم، ولم تتوقف حملاته من أجل السلام فى أثناء الحرب، بل امتدت إلى ما بين الحربين العالميتين، فناصر غاندى، وساهم فى كل الحملات ضد الفاشية، وناصر الحركات التحررية والثورية فى العالم، ومنذ بداية الحرب الأولى انتقل إلى سويسرا وعاش هناك إلى أن انتهت الحرب.

obeikandl.com

فرنر فون هيدنشتام ١٩١٦م

فى عام ١٩١٦م حصل على الجائزة السويدى فرنر فون هيدنشتام.

وقد فاز بالجائزة لأنه فتح طريقًا لمرحلة جديدة من الحياة الفكرية، ولد هيدنشتام فى عام ١٨٥٩م فى قرية تطل على بحيرة فارتن السويدية، وقضى طفولته فى جو من النبل والثراء. سافر إلى العاصمة استكهولم للدراسة، واضطر أن يتوقف عن الدراسة لأسباب صحية وقرر الرحيل، فسافر إلى مصر وإيطاليا، وفلسطين واليونان، وعشق حضارات الشرق واستوحى من عبقها أشعاره... ومكث خارج السويد حتى عام ١٨٨٧م.

وهو أحد مفكرى اليسار الأوائل، وظل نموذجًا لهذا الفكر، وتعلم منه عباقرة أخرون، مثل جان بول سارتر وأراجون.

وفى سن العشرين استقر فى روما، ودرس الفنون الجميلة، وأراد أن يصبح رسامًا، ثم تزوج فى عام١٨٨٠م ، وظل بين إيطاليا وفرنسا وسويسرا، فالتقى بالكاتب سترند برج وتعلم منه كيف يكون كاتبًا.

وزع فرنر جهده الإبداعى بين النثر والشعر، فظل يكتب بلا انقطاع، حتى عام١٩١٥م، إذ انقطع عن الكتابة بعد فوزه بالجائزة، ومن المعروف أنه ناصر قضايا التأميم، وساعده فى ذلك التحاقه

بالعمل فى إحدى الصحف السويدية؛ مما دفعه إلى الانتقال الدائم بين المدن، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة استكهولم ثم أصبح عضواً بالأكاديمية السويدية عام١٩١٢م.

وفى عام ١٩١٥م نشر ديواناً جديداً يحمل عنوان "أغنيات مواطن" خفت فيه حدة إيمانه بالطبيعة، والمذهب الطبيعى، وبدا أكثر التصاقاً بواقع عصره، خاصة والعالم كان إبان هذه الفترة يتناطح بأسلحة شرسة.

obeikandl.com

كارل جيلروب ١٩١٧م
هنريك بونتو بيدان

كارل جيلروب:

ولد كارل جيلروب فى ٢يونيه عام ١٨٥٧م فى جزيرة دنماركية (روهولته) لأب كان قسيساً ، وبعد ثلاث سنوات من مولده مات الأب، فتولى رعايته قس يدعى "يوهان فيجر" وهو عالم مهتم بالديانات الشرقية فى إيران والهند، وقد ساعد كارل أن يلم بثقافات متعددة ، فدرس عالم اللاهوت (١٨٧٨م)، ثم ما لبث أن اتجه إلى العلوم الطبيعية والتطبيقية، ولما تعرف على امرأة ألمانية كانت متزوجة من موسيقار دنماركى، ألهمته أجمل أشعاره وروايته "مينا" التى ترجمت إلى لغات عديدة.

ولما عاد كارل من رحلات طويلة خارج بلاده عام١٨٨٤م، دون ذكريات الرحيل، وفى عام١٨٨٧م ترك الدنمارك بعد أن تزوج واستقر فى ألمانيا، لكنه ظل يواصل نشر أعماله فى الدنمارك، ثم بدأ يكتب مباشرة باللغة الألمانية وذلك حتى وفاته فى عام١٩١٩م.

هنريك بونتو بيدان (الدنمارك):

ولد هنريك فى ٢٤ يوليو عام١٨٥٧م، فى مدينة فردريكا، وهو الابن الثامن للأب دينس الذى رزقه الله بستة عشر طفلاً.

تلقى تعليمه التقنى فى كوبنهاجن، وكان يتسم بمهارة ملحوظة، وقدرة فى الاعتماد على النفس، فسافر خارج بلاده، وهو فى التاسعة

عشر من عمره، وأقام فى سويسرا حيث ترك دراسة الهندسة قبل التخرج وعمل مدرساً للعلوم الطبيعية والرياضيات لمدة أربع سنوات فى مدرسة خاصة، كان أخوه مورتن يمتلكها، وفى عام١٨٨١م تزوج من ابنة أحد المزارعين، وعاش حياة سعيدة حيث ألف حياة الريف، وتفرغ للكتابة بعد ذلك.

وفى عام١٨٨١م نشر مجموعته القصصية الأولى، ثم كتب فى الصحف ونشر القصص القصيرة، وأقام فى كوبنهاجن ، حيث وزع وقته بين العمل فى صحيفتين، وعقب طلاقه من زوجته تزوج مرة أخرى من امرأة تسكن العاصمة الدنماركية، وجمع بينهما حب الأدب، وعشق الرحيل، تقول الناقدة الدنماركية مونيك كريستينس: إنه عندما حصل هنريك على جائزة نوبل عام١٩١٧م ساد شعور عام بالارتياح، فمنذ أن مات الكاتب الدنماركى الشهير هرفان بانج عام١٩١٢م، فإنه لم يكن فى الدنمارك أديب يعبر عن الحياة الفكرية الحقيقية سوى هنريك بونتو بيدان، فهو رجل ينتمى إلى كل الطبقات الاجتماعية فى بلاده.

وكان قد بدأ حياته الأدبية ككاتب قصة قصيرة عام١٨٨١م، من خلال لوحة قصيرة تحمل اسم "نهاية حياة"، وأثارت انتباه أحد الناشرين، حيث طلب أن ينشر له كتابه الأول "الأجنحة القوية"، ثم جاءت مجموعته التالية "طيران النسر" فى عام ١٨٩٤م، وهى حكايات للأطفال.

كارل شبتلر ١٩١٨م

ولد فى٢٤ أبريل عام١٨٤٥م فى مدينة ليستال (القريبة من بازل) بشمال غرب سويسرا.

ويقال: إن من حوله فوجئوا انه أصبح شاعراً دون أن تبدو عليه أى علامات أو دلائل تشير إلى قرب ذلك، وقد درس علم اللاهوت وهو فى الثلاثين من عمره، وسافر إلى سان بطرسبرج حيث نشر أول أعماله، عمل كارل كصحفى فى بيداجوج ، وجرب إبداعه فى كافة أشكال الكتابة فهو شاعر، ومسرحى، وكاتب رواية وأقصوصة، ومقال.

اعتمد الكاتب على ثروة زوجته، وتفرغ للكتابة، فنشر أهم اعماله "ربيع أوليمبى" عام١٩٠٠م، وهى قصائد ظل يكتبها طوال عشر سنوات، وفى عام ١٩٠٦م كتب رواية "صورة"، وقد اهتم بالشخصية الأسطورية بروميثوس، فخصص عنها الكثير من الكتابات، وراح يتنوع فى العزف عليها، ومن المعروف أن مكانة شبتلر فى الأدب الألمانى ارتفعت فى عام ١٩١٤م حين خطب فى مؤتمر أدبى أقيم فى مدينة زيورخ، وقال: هذه وجهة نظرنا السويسرية؛ حيث تعامل مع الغزو الألمانى لبلجيكا، باعتباره من الأحداث الخارجية لبلاده سويسرا.

وربما لهذا السبب فإن شيتلر هو الكاتب الوحيد الذى حاز على الجائزة وسط هذا الكم من المبدعين من شمال أوربا ، طوال سنوات الحرب وما بعدها، وهذه حقيقة أكدتها كافة الأوساط الأدبية.

كنوت هامسون ١٩٢٠م

ولد فى قمراوى عام١٨٥٩م واسمه الحقيقى كنوت بدرسون، وهو الاسم الذى منحه لبطل ثلاثيته " تحت نجمة الخريف"، أما اسم هامسون فهو للمزرعة التى كان يمتلكها أبوه فى أرض الشمال بجنوب النرويج.

مارس هامسون العديد من المهن وهو فى سن الشباب لكن عاطفته الأساسية كانت تجاه الكتابة، خاصة الصحافة، واختار أن يحمل اسمًا مستعاراً ، ثم سافر إلى أوسلو حيث ذاق هناك آلام الجوع، وكانت التجربة قاسية لم ينسها قط وكتب عنها واحدة من أشهر رواياته وهى "الجوع".

رحل هامسون إلى الولايات المتحدة ، حيث أصيب بمرض اضطره للعودة إلى النرويج، ثم سافر مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، وعمل صحفيًا متجولاً، ثم رجع ثانية وانتقل بين النرويج والدنمارك.

وفى عام ١٨٩٠م نشر روايته الأولى "الجوع" التى اعتبرها النقاد الحدث الذى قلب أوربا كلها، وجعله من بين كبار أدباء عصره، حيث وصف لحظات البؤس التى يعانى منها شاب جائع يعيش فى مدينة، أملاً فى أن يحظى بقصة حب تجعله أقل إحساساً بالجوع.

وفى العام نفسه نشر أقصوصة "حياة النفس اللاواعية" و"الحياة الفكرية لأمريكا المعاصرة" وفيهما تحليل نفسى للفقراء والمساكين.

وما إن حظى بهذه الشهرة الكبيرة ، حتى راح ينشر مجموعة من الروايات مثل "غموض" عام١٨٩٤م، و"بان" عام ١٨٩٤م.

وفى عام ١٩٠٦م وضع كافة مشاعره العاطفية فى ثلاثيته الروائية "تحت نجمة الخريف" ١٩٠٧م، و"المتشرد والعازف" ١٩٠٩م، ثم "البهجة الأخيرة" ١٩١٢م التى كتبها فى ست سنوات.

وفى عام ١٩٢٧م راح كنوت هامسون يكتب ثلاثية جديدة "المتشردون"، "الحياة تمضى"، "أوجست" هو بطل الثلاثية التى سبق ظهوره فى روايات الواقعية.

آنا طول فرانس ١٩٢١م

آناطول فرانس اسم مستعار، أما اسمه الحقيقى فهو آناطول فرانسوا تيبو، ولد فى١٦ أبريل ١٨٤٤م، عشق الأدب من خلال الكتب التى كان يقرؤها فى المكتبات العامة، وبدأ حياته شاعراً، فنشر ديوانه الأول "أشعار ذهبية"، ثم جاء ديوانه الثانى "الأعراس كونيتيه" بعد ذلك بأربعة أعوام، لكنه عقب زواجه فى عام ١٨٧٧م اتجه إلى النثر، فكتب "جوكاستا" عام١٨٧٩م، و"جريمة سلفستر بونار" عام١٨٨١م، و"رغبات جان سرفين" عام١٨٨٢م، ثم كتاب "صديقى" عام١٨٨٥م وبعدها أصبح ناقداً أدبيًّا فى مجلة "الأزمنة".

وفى عام ١٨٨٩ نشر روايته المشهورة "تاييس" ثم تتابعت رواياته ومنها "أفكار السيد جيروم كوينار" ١٨٩٣م، و"الزنبقة الحمراء" ١٨٩٤م و"أبيار القديس كلير" عام ١٨٩٥م، وأصبح عضواً فى الأكاديمية الفرنسية عام ١٨٩٦م.

ومع نهاية عام ١٨٩٨م وجه قلمه إلى النضال الاجتماعى ، وذلك من خلال كتابه "قصص معاصرة" ثم "فوق صخرة بيضاء" عام١٩٠٤م، و"قصة ضاحكة" عام١٩٠٥م.

فى عام ١٩١٠م وجه قلمه إلى السياسة، ثم نشر رواياته "جزيرة البطريق" ١٩٠٨م، و"ثورة الملائكة" عام١٩١٤م، وفى أثناء اندلاع الحرب العالمية الأولى ترك باريس وعاش فى مدينة تولوز، وراح يكتب مذكراته فى العديد من الكتب ومنها "بيير الصغير" عام١٩٢٢م، و"الحياة الوردية".

خاسنتو بينافنته ١٩٢٢م

ولد فى مدريد فى أغسطس ١٨٦٦م فى أسرة ثرية، كان أبوه طبيبًا ، درس فى معهد سان إيسيدرو، ثم التحق بكلية الهندسة، ثم اتجه إلى دراسة الحقوق.

وبعد أن مات أبوه عام ١٨٨٥م قرر أن يتجه إلى الأدب، فبدأ يكتب الشعر، فنشر "القصائد" عام١٨٩٣م، و"الحكايات" عام ١٨٩٤م، أما أولى مسرحياته "عش الآخرين" فلم تحقق نجاحًا عند عرضها عام ١٨٩٤م، وكذلك مسرحيته الثانية "ناس معروفون" عام١٨٩٦م، و"وجبة المتوحشين" عام١٨٩٨م، و"المذاق المر" عام١٩٠١م، أما مسرحياته التالية فقد حققت نجاحًا ملحوظًا مثل" ليلة السبت" عام١٩٠٣م، و"الأعمال هى الأعمال" عام١٩٠٧م التى تعتبر درة أعماله، وقد لاقت نجاحًا منقطع النظير، تم عرضها فى مدريد وأمريكا اللاتينية فى السنة نفسها، ثم جاءت مسرحيته "عشيقتنا" لتتوج نجاحه عام١٩٠٨م و"غيرالمحبوبة" عام١٩١٢م، التى لاقت نفس التقدير، وفى العام التالى تم اختيار الكاتب المسرحى عضوًا فى الأكاديمية الملكية . فجلس فى نفس المكان الذى خلا بوفاة العالم ألفونس مينديث.

وتتابعت المسرحيات دون انقطاع حيث طال العمر بالكاتب، فرحل إلى أمريكا اللاتينية، وكتب العديد من المسرحيات عقب حصوله على جائزة نوبل مثل "درس الحب الجميل "عام١٩٢٤م، و"الفراشة التى تطير فوق البحر" عام١٩٢٦م، و"طرق متقاطعة" عام١٩٢٩م، وقد عملت الحرب على نجاح الكاتب حتى مات فى مدريد فى١٤ يوليو ١٩٥٤م.

وليام بطلرييتس ١٩٣٣م

ولد فى ١٣ يونيه عام١٨٦٥ فى دبلن، وهو ابن الفنان التشكيلى جون بطلر ييتس، وبعد ميلاد وليام بعامين استقرت الأسرة فى لندن، وفى المدرسة أحس أنه لم يكن أبداً إنجليزيًا بل راح يفخر بأيرلنديته، مما دفع الأسرة للعودة إلى دبلن مرة أخرى، ورغم أن وليام درس الفن التشكيلى، إلا أنه اتجه إلى الشعر ونشر ديوانه الأول وهو فى الجامعة.

عندما عادت الأسرة إلى لندن عام١٨٨٧م اختلط ييتس بالحياة الأدبية، ونشر ديوان "تيه أوسينى وأشعار أخرى" عام ١٨٨٩م، ثم اشترك فى تأسيس "جماعة الأدب الوطنية" مع أوسكار وايلد وآخرين. "الكونتيسة كاثلين وأساطير مختلفة وأشعار"، وبعده نشر ديوان "غرب الأساطير" ثم سافر إلى باريس.

وفى باريس نشر ديوانه "أرض رغبة القلب"، وفى عام ١٨٩٨م نشر ديوانه "الوردة السرية" ودواوين أخرى مثل "مائدة القانون"، وفى عام١٨٩٩م أسس المسرح الأدبى الأيرلندى.

فى عام ١٩٠٠م نشر ديوانه "ظلال على البحر" ولم يكف عن العمل فى كتابة المسرحيات، بالإضافة إلى الدواوين المتتابعة مثل "البدر فى مارس".

فادسيلاف ريمونت ١٩٢٤م

ولد بقرية كوبيل فيلكى بوسط بولندا عام١٨٦٧، وكانت فى تلك الآونة واقعة تحت السطوة الروسية. وقد تعلم القراءة والكتابة فى سن مبكرة.

رحل إلى وارسو حيث حصل على دبلوم الفنون وعمل ممثلاً متجولاً مع الفرق العسكرية، ثم عمل فى السكك الحديدية، وحين استقر فى وارسو قرر مزاولة الأدب فعمل مراسلاً لإحدى الصحف، ثم زار بعض العواصم الأوربية مثل برلين، وبروكسل، ولندن. وفى عام ١٨٩٧م نشر"أرض الميعاد"، وفى عام ١٩٠٠م أصيب بجرح شديد فى حادث على مقربة من وارسو أثر عليه حتى نهاية حياته، لكن هذا لم يقعده عن السفر، فكتب روايته "الفلاحين" عام١٩٠٤م أثناء إقامته فى نورماندى، ثم اضطر للإقامة فى وارسو أثناء الحرب العالمية الأولى، وسافر إلى الولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب.

وكان ريمونت كاتبًا متعدد المواهب ، فقد كتب القصة القصيرة، والرواية، والمقال، وأهم رواياته "المهرجون" عام١٨٩٧م، و"الخفاش" وفى رواياته الأولى بدا مدى تأثير أميل زولا على عالمه، خاصة فى قصته القصيرة "الموت" التى نشرها عام ١٨٨٣م، و"الصينية" المنشورة عام١٨٩٤م، وهى أعمال تصف بدقة وقائع الحياة الريفية فى بولندا فى نهاية القرن التاسع عشر، وكيف يعانى الناس من الجوع والحياة البدائية.

جورج برنارد شو ١٩٢٥م

كان الكاتب الأيرلندى جورج برنارد شو هو أول من رفض الجائزة، وهناك عدة تفسيرات لذلك، منها ما أعلنه شو أنه فى غنى عنها؛ لأنه وصل إلى بر الأمان، فلا حاجة به إلى عوامة النجاة، ومنها أنه أراد رد الصاع للقائمين على منح الجائزة، والذين تخطوه حين منحوا الجائزة لسنوات طويلة لأدباء مغمورين ، وأقل منه أهمية.

ولد فى دبلن فى٢٦ يوليو١٨٥٦م لأسرة أنجلو- أيرلندية، سعى شو إلى تثقيف نفسه ، ثم رحل إلى لندن حيث سعى أن يعيش مستقلاً، وأن يكون بوهيميًّا، ورفض الناشرون رواياته الخمس الأولى، وأصبح اشتراكيًّا، وفى ثمانينيات القرن التاسع عشر كتب فى نقد الموسيقى والنقد المسرحى، وهاجم شكسبير فى مقالاته.

وفى عام١٨٩٨م تزوج من مليونيرة أيرلندية تدعى "شارلوت"، لم يقدر لها أن تعيش معه أكثر من سبع سنوات حيث وافتها المنية، ومع بداية القرن العشرين، عرف شو النجاح المنقطع النظير من خلال مسرحياته ، ورواياته وكتبه.

وباعتبار أن شو له موقفه من المجتمع والحياة، فقد انعكس هذا على أدبه، ومنذ بداية حياته مارس كتابة المقال، واهتم بالفلسفة

والسياسة، وقد مزج كل هذا فى إطار من التهكم. جعل منه الكاتب الأكثر سخرية فى القرن العشرين.

من أعماله "رجل القدر" فى عام ١٨٩٥م، و"تلميذ الشيطان" عام ١٨٩٧م، و"حوار القبطان براسبوند" عام١٨٩٩م، ومسرحية "مهنة السيدة وارن" عام١٨٩٤م، و"الأسلحة والإنسان"، ووهم الحمل وسهولة الزواج فى مسرحية "كانديدا"عام١٨٩٥م، ومتاعب السلطة والمال فى "الماجور بربارا" عام ١٩٠٥م، والوهم الكاذب فى "برهان الطبيب" عام ١٩٠٦م وأنانية المثقفين فى "بيجماليون" عام ١٩١٣م.

جرتسيا ديليدا ١٩٣٦م

الروائية الإيطالية جراتسيا ديليدا هى المرأة الثانية التى حصلت على جائزة نوبل فى الأدب، وهى من مواليد جزيرة سردينيا فى ٢٧ سبتمبر عام١٨٧١م من أسرة ثرية .

بدأت علاقتها بالكتابة وهى فى سن الثالثة عشر، وفى عام ١٨٩٠م نشرت مجموعتها القصصية الأولى "فى البحر الأزرق"، وقد شجع هذا الكاتب الإيطالى (روجيرو) أن يكتب لها مقدمة روايتها "أرواح شريرة" عام١٨٩٦م، وفى أول القرن العشرين سافرت إلى روما، وعاشت فيها سعيدة مع أسرتها، تكتب وتنجح، وتحظى بالكثير من التقدير.

نشرت قرابة خمسين رواية ومجموعات قصصية مستوحاة من أجواء سردينيا، وقد أعلنت الكاتبة أنها لم يكن لها أن تغادر بلادها وجزيرتها إلى روما، إلا لأن الناشرين الكبار موجودون خارج سردينيا، ويرى فرانسوا ليفى أن حياة الكاتبة بمثابة مجموعة من حالات الهروب، فهى لم تتجه إلى الكتابة إلا هربًا من رغد المعيشة فى أسرتها الميسورة، حيث اكتشفت أن القيم الخلقية ليست على ما يرام هناك؛ لذا اهتمت بحياة الرعاة، وراحت تتأملهم عن قرب، كما

كان وجودها الدائم فى مكتبة الأسرة بمثابة هروب آخر ، حيث اهتمت بالروايات المسلسلة، والشعر العاطفى وروايات الفروسية.

لذا، حاولت أن تعكس فى أدبها صوراً من حالات الهروب بأشكال مختلفة، والتى أبدت فيها مدى ارتباطها بالجزيرة التى كانت موجودة فى رواياتها مثل "زهور سردينيا" عام١٨٩٢م، و"نصوص من سردينيا" عام١٨٩٤م، و"عجوز الجبل" عام١٩٠٠م والتى تعتبر مفتاحًا لبقية أعمالها.

obeikandl.com

هنرى برجسون ١٩٢٧م

ولد هنرى برجسون فى١٨ أكتوبر ١٨٥٩م هو واحد من أشهر الفلاسفة الذين فازوا بالجائزة. وهو واحد من ألمع رجال عصره.

تعلم الرياضيات، وحصل على شهادة الفلسفة العليا عام١٨٨١م ثم عمل بتدريس الفلسفة.

عاش برجسون حياة بسيطة مثلما كتب يومًا للفيلسوف البرجماتى وليام جيمس الذى طلب منه بعض المعلومات عن حياته : " بالنسبة إلى الأحداث المهمة فلا يوجد شيء مميز بالمرة" . عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وكلت إليه مهمة وطنية رسمية خارج فرنسا من أجل المناداة بالسلام، وعين رئيسًا للجنة التعاون الفكرى، وأصبح عضوًا فى الأكاديمية الفرنسية عام ١٩١٤م.

ارتبطت حياة برجسون بالفلسفة التى وهبها حياته، وقد ربط بين الفلسفة والعلوم، ودرس الظواهر التى تربط بين الاثنين ، مثل علم النفس التعبيرى، وعلم النفس الإكلينيكى، وعلم الأمراض، وذلك فى كتبه مثل "مقال فى المعطيات السريعة للوعى"، و"مواد وذكريات" كما اهتم بعلم الحياة فى كتابه "تطور المخلوقات" واهتم بالحياة الاجتماعية للكائنات الحية فى "أصول المعنى والأديان" .

سيجريد أندست ١٩٢٨م

ولدت فى مدينة كالوندبرج بالدنمارك فى ٢٠ مايو عام١٨٨٢م، جمعت بين الدنمارك والنرويج حسب جنسية أبويها، وعاشت طفولة سعيدة فى أوسلو بين أم مثقفة، وأب من مشاهير علماء الآثار.

أتمت دراستها الثانوية بمدرسة "كريستيانا الثانوية التجارية" ثم عملت كسكرتيرة بعد وفاة والدها، وحصلت على منحة دراسية لزيارة روما عام (١٩٠٩م).

وأثناء عملها بدأت فى الكتابة ، ونشرت أول أعمالها "السيدة مارت منسية" والتى أعطتها فرصة لجولة أوربية، وفى عام ١٩١٢م نجحت ثلاثيتها "كرستين" نجاحًا منقطع النظير، مما أهلها للحصول على جائزة نوبل فيما بعد، وبعيداً عن الرواية ، فإن الكاتبة قدمت مجموعة من الدراسات حول النرويج، فنونها، وآدابها، وناهضت النازية فى كتاباتها، عقب الغزو الألمانى لفرنسا فى أبريل عام ١٩٤٠م. مما جعلها تهرب إلى الولايات المتحدة ١٩٤١م، وأقامت هناك حتى نهاية الحرب.

توماس مان ١٩٢٩م

ألمانى ولد فى أسرة عريقة فى ٦ يونيه ١٨٧٥م لأب ينتمى إلى أسرة ارتقت المناصب العليا، أما أمه فقد عشقت الفنون خاصة أنها عاشت طويلاً فى البرازيل، واهتمت بالفنون البدائية.

اتجه لدراسة الأدب بعد وفاة والده عام ١٨٩٣م، ونشر مجموعته القصصية عام ١٨٩٤م، بعد أن رحل إلى ميونخ وقد ساعد أخاه هاينريش كثيراً، بعد أن رحلا إلى برلين .

أقام الأخوان فى إيطاليا عامين ، عاد توماس بعدها إلى ميونخ ونشر "ألفريد مان الصغير" وهى مجموعة أهلته أن يتعاقد على رواية "البدنبروك" عام١٩٠١م وكرس حياته كلها للأدب، حيث لم يكن يغادر بيته إلا قليلاً ، يستيقظ فى ساعة مبكرة، ويكتب طيلة النهار، ثم يقوم بنزهة لبعض الوقت يعود بعدها للكتابة.

تزوج توماس فى عام ١٩٠٥م من كاترينا برنجشام التى سعت دومًا أن توفر الجو الهادئ من أجل الكتابة، خاصة أنها أنجبت له الكثير من الأبناء الذين يمكنهم أن يسببوا له الكثير من الإزعاج، وقد وقف الكاتب مع بلاده أثناء الحرب العالمية الأولى، لكنه وقف ضدها فى الحرب العالمية الثانية ، فهاجر إلى الولايات المتحدة، ولم يعد إلى ألمانيا إلا فى عام ١٩٥٢م .

من أهم رواياته " الموت فى فينيسيا "، و"تونيو مروج"، و"يوسف وإخوته"، و"الدكتور فاوست".

سنكلير لويس ١٩٣٠م

ولد فى ولاية صغيرة بولاية مينسوتا فى ٧فبراير ١٨٨٥م، ولأنه ابن وحيد لأبويه ، فقد كان قليل الأصدقاء ، وكثير القراءة ، والسفر، خاصة عقب تخرجه فى الجامعة عام١٩٠٨م، حيث عمل فى الصحافة، واهتم بالقضايا الاجتماعية.

نشر روايته الأولى عام١٩١٤م وهو العام الذى تزوج فيه، وكرس أغلب وقته للقراءة والكتابة وخاصة فى السنوات الأولى من الزواج، حيث ألف أربع روايات ومجموعات قصصية، حققت له شهرة متميزة ونجاحاً ملحوظًا، وعقب فوزه بجائزة نوبل عام ١٩٣٠م راح يتنقل حول العالم، ولم يتوقف عن الكتابة حتى مات فى مدينة روما فى ١٠ يناير عام ١٩٥١م.

بدأ سنكلير لويس الكتابة وهو فى سن مبكرة، وكان كتابه الأول "صديقنا الوين" عام١٩١٤م، ثم تتابعت رواياته "صديق الصقر"عام ١٩١٥م، و"المهنة" عام١٩١٧م، ثم "الأبرياء "، و" الهواء الحر" عام١٩١٩م .

ومن رواياته الشهيرة "الشارع الرئيسى" عام ١٩٢٠م، و"بابيت"١٩٢٢م ، و"أورسميث"١٩٢٥م، و"مصيدة الإنسان"١٩٢٦م، ثم "جنترى" ١٩٢٧م.

وبعد أن حصل على جائزة نوبل نشر أعمالاً عديدة منها "آن فيكرز".

إريك أكسيل كارلفيلت ١٩٣١م

ولد الشاعر السويدى إريك أكسيل كارلفيلت فى ٢٠ يوليو ١٨٦٤م بمدينة كارلبو، اسمه الحقيقى هو أريكسون، وينتمى إلى أسرة من الفلاحين، وقد تعرضت الأسرة لبعض المحن مثل دخول الأب السجن. ثم بيع منزل الأسرة عام١٨٨٥م؛ مما جعل إريك يترك بلدته، ويهاجر إلى مكان آخر، وقد ظل هذا الرحيل موضوعًا مفضلاً فى قصائده.

درس تاريخ الآداب الألمانية والإنجليزية، وتخرج فى الجامعة عام ١٨٩٢م، ثم حصل على الليسانس (الذى يعادل الدكتوراه اليوم) عام ١٨٩٨م، وعين أمينًا للمكتبة تحت التدريب فى المكتبة الملكية عام ١٩٠٣م، ثم أمينًا للمكتبة الأكاديمية الزراعية. وفى عام ١٨٩٥م نشر ديوانه الأول: " أغنيات الغابة وأغنيات الحب"، ثم تبعه ديوانه الثانى "أغنيات من فريدولين" عام ١٨٩٨م، و"غابة من فريدولين" عام١٩٠١م... وكان هذا الديوان سببًا فى شهرته، ومنحته جامعة أوبسالا الدكتوراه الفخرية عام ١٩١٧م. وفى عام ١٩٠٣م عين مساعداً لأمين المكتبة الملكية، ثم انضم إلى الأكاديمية السويدية عام١٩٠٤م، وأصبح سكرتيراً عامًّا لها فى عام ١٩١٢م، وبعد الحرب العالمية الثانية كان يقضى وقته بين استكهولم ومزرعته فى سان

سجاردن؛ حيث كان يكتب أشعاره ودواوينه ومنها "فلورا وبيللونا" عام١٩١٨م، ثم "بوق الخريف" عام ١٩٢٧م. وقد استقال من وظيفته فى الأكاديمية قبل أن توافيه المنية فى ٨ أبريل عام١٩٣١م.

وكارلفيلت هو الكاتب الوحيد الذى فاز بجائزة نوبل بعد وفاته، حيث أعلنت الجائزة فى أكتوبر بعد رحيله بستة أشهر، ومن المعروف أن كل الأدباء الذين فازوا بالجائزة قد نالوها فى حياتهم، وذهب جميعهم، أو من ينوب عنهم، إلى الأكاديمية لتسلم الجائزة من ملك السويد.

obeikandl.com

چون جالزورثى ١٩٣٢م

إنجليزى ولد فى ١٤ أغسطس عام ١٨٦٧م فى أسرة عمل أبناؤها فى القانون فى عهد الملكة فيكتوريا، أما أبوه فقد كان من كبار ملاك الأرض؛ درس فى جامعة هارولد، ثم جامعة أوكسفورد، وعمل بالمحاماة، وأرسله أبوه ليقوم برحلة فى بحار الجنوب، وأثناء الرحلة تمكن من قراءة القانون البحرى، وفى طريقه إلى أستراليا التقى بالأديب البولندى جوزيف كونراد، وقد استفاد منه جون كثيراً.

وعندما عاد جون من رحلته عمل لفترة فى الشئون القانونية.

ثم بدأ حياته الأدبية عندما نشر أربع روايات باسم مستعار، ثم بدأ ينشر باسمه الحقيقى فى عام١٩٠٤م بروايته "أبقار الجزيرة".

وفى عام١٩٠٦م نشر الكاتب مسرحيته الأولى "الصندوق الفضى" ثم تتابعت أعماله مثل"العدل" عام١٩١٠م، و" فريلاندز" عام١٩١٥م، وهو العام نفسه الذى تزوج فيه.

أما أهم أعمال الكاتب التى أهلته لنيل الجائزة فهى "الزهرة المعتمة" عام١٩١٣م.

إيفان بونين ١٩٣٣م

هو أول أديب روسى يفوز بجائزة نوبل، ولد فى ٢٢من اكتوبر عام١٨٧٠م.

وحياة الكاتب شاهدة على أحداث مثيرة فى العالم وخاصة فى الاتحاد السوفيتى، وقد كان بونين من أوائل الكتاب المنشقين عن المعسكر الشرقى ، وقد كرمه الغرب بحصوله على الجائزة.

مزج بين الواقعية والرومانسية فى كتاباته، وقد منعت أعماله من النشر فى بلاده عدة سنوات، وعاش فى فرنسا بدءاً من عام ١٩٢٠م. وقد ظل هناك حتى مات فى عام١٩٥٣ م.

تاثر بونين فى حياته ، وكتاباته بتشيكوف، وجوركى، وانتمى إلى أدباء "النهضة الروسية" ، ورغم أن أعماله ظلت ممنوعة من النشر فى الاتحاد السوفيتى حتى عام ١٩٥٦ م، إلا أنه فيما بعد أقيم له متحف فى مدينة أوريل.

لويجى بيراندييللو ١٩٣٤م

إيطالى ولد فى ٢٨ يونيه ١٨٦٧م، حيث إنه رغم موهبة هذا الكاتب المسرحى الكبير ، فإن المعاناة التى عاشها فى هذه الحياة الطويلة كانت سببًا لكثير من أعماله الإبداعية.

وعمل مدربًا فى معهد للبنات، وحاول أن يرتزق من تاليف الروايات والقصص القصيرة، لكن الديون كانت ثقيلة عليه، عرف اليسر المادى، بعد أن عرضت مسرحياته ولاقت نجاحًا، وفقد ابنه، وأصاب زوجته جنون طال معها لمدة خمسة عشر عامًا، فتكثفت آلامه، ومع هذا لم يكف عن الكتابة للمسرح حتى فاز بجائزة نوبل، ولم يعش سوى عامين بعد حصوله على الجائزة؛ حيث رحل عن العالم فى عام١٩٣٦م.

وللكاتب ثلاثية مسرحية هى"ست شخصيات تبحث عن مؤلف" ثم "الليلة نرتجل"، و"حسب تقديرك".

obeikandl.com

يوجين أونيل ١٩٣٦م

ولد يوجين أونيل فى نيويورك فى عائلة فنية فى ١٦ أكتوبر ١٨٩٨م، وكان أبوه هو الممثل الأيرلندى جيمس أونيل أبرز ممثلى عصره ، والذى هاجر إلى الولايات المتحدة، ومن أشهر أدواره "الكونت دى مونت كريستو"، ولد يوجين فى نيويورك أثناء إحدى جولات أبيه الفنية، وكان المسرح هو المنزل الأول للصغير، والذى عرف أن أمه كانت من أسرة ثرية، وأنها باعت كل شىء من أجل زوجها، وقد تنقل يوجين أونيل بين المدارس الدينية والعسكرية.

ترك أونيل بردواى فى عام ١٩٣٢م بعد أن أصابته رعشة فى يديه؛ مما منعه عن الكتابة، وأصابته حالة من اليأس انعكست على فشل مسرحياته التالية.

ثم توالت المتاعب على أونيل خاصة بعد انتحار ابنه الأكبر عام ١٩٤٧م، الذى اعتبر نفسه مسئولاً عن ذلك، وتصرف كأنه قد تم نفيه عن الحياة، فاشتد عليه المرض ، حتى وافته المنية فى بوسطن فى٢٧ نوفمبر١٩٥٦م.

يعتبر أونيل أول من أسس المسرح الأمريكى وله العديد من المسرحيات، منها: "الإمبراطور جونز" عام١٩٢٠م وهو العام الذى فاز فيه بجائزة بوليتزر عن مسرحية أخرى تحمل عنوان "وراء الأفق"، وله أيضًا "القرد كثيف الشعر" عام١٩٢٢م، و"كل أبناء الله لهم أجنحة" عام١٩٢٤م، و"الحداد يليق باليكترا" عام ١٩٣١م أو "رغبة تحت شجرة الدردار" عام ١٩٢٤م، ومن بين أعماله الأخيرة "حضور بائع الثلج" عام ١٩٤٤م، ثم "رحلة يوم طويل فى أعماق الليل" التى نشرت فى عام رحيله.

روجيه مارتن دوجار ١٩٣٧م

من مواليد مدينة نويللى فى ٢٣ مارس ١٨٨١م فى أسرة ريفية.

وكان الأب يتمتع بثراء ملحوظ؛ مما سمح للابن أن يكتب رواياته وأدبه دون أن يضطر إلى ممارسة أى مهنة أخرى من أجل توفير لقمة العيش. حصل على البكالوريا عام ١٩٠٠م، ودخل مدرسة الميثاق الدينية لمدة ثلاث سنوات، ، وفى عام ١٩٠٦م تزوج من فتاة ثرية، وكتب العديد من الروايات التى لم يتمكن من الانتهاء منها. ثم نشر رواية ذاتية تحت عنوان "أصبح" تناول فيها أفكار أبناء جيله، ثم جاءت روايته "جان باروا".

وقد ارتبط دوجار بصداقة مع العديد من أبناء جيله مثل أندريه جيد، وكوكتو، وشلومبرجر، وفى أثناء سنوات الحرب العالمية الأولى كرس كل وقته لتأليف روايته "التيبو" التى استمر يكتبها طوال عشرين عامًا، نال أثناءها جائزة نوبل فى الأدب، وفى أثناء الحرب العالمية الثانية كان عضوًا نشطًا فى المقاومة، وهو الذى هرب من الجندية فى شبابه، ثم هرب إلى مدينة نيس حيث عكف على كتابة رواية جديدة هى" الملازم- الكولونيل مومور" والتى لم ينته منها ونشرت لأول مرة عام ١٩٨٣م.

وقد قضى دو جار السنوات الأخيرة من حياته يسترجع الحديث عن أعماله الأدبية حتى وافته المنية فى ٢٢ أغسطس ١٩٥٨م.

بيرل بك ١٩٣٨م

أمريكية من مواليد٢٦ يونيه ١٨٩٢م فى غرب فرجينيا، كان أبواها من التبشيريين فى الصين ومازالت بيرل فى المهد.

نمت الفتاة فى بكين وأحست بالتواؤم مع ثقافة الصين، وكانت تجمع أكثر من ثقافة، حيث عادت إلى الولايات المتحدة فى عام١٩١٠م من أجل الانتهاء من دراستها الجامعية.

لكنها ما لبثت أن عادت إلى الصين عام ١٩١٧م، وتزوجت من الأمريكى جون لوسنج بك، وقامت بالتدريس فى جامعة نانكن قرابة اثنى عشر عاماً كانت أثناءها تعود لفترة قصيرة إلى الولايات المتحدة، وفى عام ١٩٣٠م نشرت روايتها الأولى.

وقد استقرت الكاتبة فى الولايات المتحدة عام ١٩٣٤م، وطلقت عام ١٩٣٥م، وتزوجت فى السنة نفسها من ريتشارد والش، الذى كان يعمل فى دار النشر التى تصدر لها أعمالها، واستكملت نشاطها الأدبى، وانشغلت بالنشاط الاجتماعى، خاصة فى المؤسسات التى تهتم بالشرق الأقصى، كما تولت مساعدة الأطفال الأمريكيين الذين يعيشون فى آسيا، وظلت تمارس نشاطها الاجتماعى حتى وافتها المنية فى مارس ١٩٧٣م.

انصب نشاط بيرل بك الأدبى على كتابة الرواية، فروايتها الأولى "ريح الشرق، وريح الغرب" المنشورة عام ١٩٣٠م تدور أحداثها فى الصين، من خلال الفتاة كويلان التى تربت على احترام أبويها والعادات الاجتماعية، وتتزوج من رجل صينى درس الطب فى الغرب وتتبنى أفكاره، ومن هنا جاء الاتصال الفكرى بين الاثنين.

فرانز إميل سيلانيا ١٩٣٩م

في زمن الحروب العالمية الكبرى ، راحت جائزة نوبل دومًا إلى أبناء الدول غير المتحاربة، وقد بدا هذا واضحًا طوال سنوات الحرب العالمية الأولى خاصة في السنوات التي لم تحجب فيها الجائزة، وما إن اندلعت الحرب العالمية الثانية حتى راحت الجائزة إلى الأديب الفنلندي فرانز إميل سيلانيا.

ولد سيلانيا في ٦ سبتمبر عام١٨٨٨م على الحدود الفنلندية الروسية في قرية تافستكيرو؛ ولذا وجد نفسه بين حضارتين وثقافتين، وكانت أسرته الفقيرة تعمل في الفلاحة لكنها لم تملك الأرض، وقد ظهر اسم مالك الأرض التي كان يعمل فيها الأب في أعمال سيلانيا المختلفة، وقد دعا هذا الأمر الابن أن يفكر في إنشاء مزرعة مهما كان الثمن، لذا كان طموحه كبيرًا واتجه إلى الأدب من أجل الربح.

في تلك السنوات كانت فنلندا تحت الاحتلال الروسي، وكان هناك اهتمام عام بأهمية الاستقلال، خاصة الثقافي، وأحس الشباب بمدى اللجوء إلى فن الروايات للتعبير عن الهوية الوطنية؛ لذا استكمل فرانز دراسته، وحصل على البكالوريا عام ١٩٠٨م، ثم اتجه إلى هلسنكي من أجل استكمال دراسته الجامعية فدرس العلوم الطبيعية ثم تركه من أجل أن يصبح كاتبًا.

وفي هلسنكي راح يكتب روايات ذاتية، حيث وجد أن هذا النوع من الكتابة يخفف عنه الشعور بالمهانة العامة تبعًا للاحتلال، وفي عام ١٩١٦ تزوج من فلاحة متواضعة الحال أنجبت له ثمانية أطفال.

ومن رواياته "البؤس الطيب"، و"الحياة والشمس"، و"بافو".

يوهانس فينهام ينسن ١٩٤٤م

ولد يوهانس فى ٢٠ يناير ١٨٧٢م، وعاش طفولة تعسة كان أبوه طبيبًا بيطريًّا فقيرًا، وكانت ذكريات البؤس هى المنهل الذى تولدت منه أجمل أشعاره فيما بعد، وقد درس يوهانس الفلسفة فى كوبنهاجن، ثم اتجه إلى الطب، ثم عمل فى الصحافة مقابل أجر زهيد، فكان يكتب الروايات المسلسلة باسم مستعار هو إيفار ليكى، وكانت هذه الروايات المسلسلة ، إما بوليسية أو قصص مغامرات ، تحمل أسماء غريبة مثل "الكتاب الدامى لعصابة المزيفين" ، وغيرها.

حصل على البكالوريا ١٨٩٣م، وسافر إلى الولايات المتحدة عام ١٨٩٦م، واشتغل مراسلاً صحفيًّا فى كثير من دول أوربا، وقام بسلسلة من الرحلات أهمها رحلة حول العالم (١٩٠١-١٩٠٢م)، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة لوند السويدية عام ١٩٢٩م.

واضطر أن يترك دراسة الطب كى يتفرغ للكتابة . ثم ظهرت رواياته ومنها: رواية "الدانماركيون" عام ١٨٩٨م، ثم "حكايات سكان هيمرلاند" فى العام نفسه. ثم كتب "هاملت" عام١٩٣٧، و"الأسطورة" عام ١٩٤٨ وقد رحل يوهانس فى٢٥ نوفمبر ١٩٥٠.

جابرييلا ميسترال١٩٤٥م

كانت الشاعرة التشيلية جابرييلا ميسترال أول من ألقى الضوء على أهمية الأدب فى أمريكا اللاتينية، وفتحت بابًا للاهتمام بهذا الأدب، وكانت أيضًا أول من نال جائزة فى تلك القارة.

ولدت فى ١٧ أبريل عام ١٨٨٩م فى وادى كاوكى بشمال شيللى، وهى المنطقة التى تحدثت عنها كثيراً فى أشعارها.

اضطرت أن تعمل مدرسة فى سن مبكرة ؛ لمساعدة أسرتها، كما نشرت فى السنة نفسها بعض المقالات والأشعار، ففى عام ١٩٠٥م عملت فى الصحافة إلى جوار التدريس ، ثم تعرفت على شاب أحبته بجنون، لكنه ما لبث أن انتحر، وأصابها ذلك بحالة من الإلهام الجنونى المتدفق، تمثلت فى ثلاثة دواوين تحمل عنوان "أجراس الموت" نشرت عام ١٩١٤م وكانت سببًا فى شهرتها.

وتعد هذه الدواوين بمثابة المنهل الذى ولدت منه أغلب أشعار الحب، ودواوين المرثيات الحديثة.

عملت جابرييلا فى التدريس بين عامى (١٩١٠-١٩٢١م)، وارتبطت فى هذه الفترة بالكثير من الفقراء أمثالها، وفى عام ١٩٢٢م دعتها الحكومة المكسيكية للعمل بالتدريس لمدة ثلاثة أعوام، فاصرت أن تعمل فى المدارس الابتدائية، وعملت على تطوير مناهج التعليم، ومن المكسيك رحلت إلى الولايات المتحدة وإسبانيا وإيطاليا ، وظلت تعمل فى المجال العام حتى وفاتها.

هيرمان هسه ١٩٤٦م

فى عام ١٩٤٦م، عادت جائزة نوبل مرة أخرى إلى اللغة الألمانية متمثلة فى الكاتب الروائى هيرمان هسه، بعد أن تجاهلت، لسبب غير معروف، الروائى المعروف ستيفان زفايج الذى هرب مع زوجته إلى أمريكا اللاتينية، خوفًا من بطش النازية.

رغم أننا أمام كاتب له أهميته مثل هيسه، إلا أن مكانته تختلف فى الأدب المكتوب بالألمانية عن عطاء "زفايج" وعبقريته. وعلى كل، فـ(هسه) اهتم كثيراً بشكل اللغة، والشكل الروائى فى أعماله. وكان يستحق الجائزة عن جدارة.

ولد فى الثانى من يوليو عام ١٨٧٧م فى قرية كالف فى أسرة متدينة، ميسورة الحال، ولكنها عرفت المتاعب النفسية. ترك الأسرة عام ١٩٠٣م والتحق بأعمال صغيرة ، فاشتغل فى ورشة ميكانيكية ومتجر للكتب وغيرها.

وقد تزوج هسه فى قريته، ثم انتقل إلى مدينة برن السويسرية عام ١٩١٤م. وعرف النجاح الأدبى، ومع ذلك كان يعانى من أنه ليس حراً بالقدر الكافى، وخاصة عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م)، وقد كان من مناهضى الحرب، وحصل على الجنسية السويسرية عام ١٩٢٣م.

وحياة هيرمان هسه خالية تقريبًا من التقلبات الشديدة فقد عاش يكتب بلا انقطاع . وليست هناك تواريخ مهمة فى حياته إلا فى عام ١٩٤٦م حين فاز بجائزة نوبل، ثم وفاته مختنقًا بالغاز فى منزله فى ٩أغسطس عام ١٩٦٢م.

ومن أعماله "لعبة الكريات الزجاجية"، و" السيد هارتا" ، و"رحلة إلى الشرق".

أندريه جيد ١٩٤٧م

ولد فى ١٢ نوفمبر ١٨٦٩م فى أسرة ثرية، وهو الابن الوحيد لأبيه الذى رحل عقب ميلاده، فتولت أمه تربيته، وأحب ابنة العم مادلين. لكنها كانت مصابة بمرض عضال، أتى عليها بعد أن تزوجا، وقد روى سيرته هذه فى روايته الشهيرة "اللا أخلاقى".

وأعمال أندريه جيد متنوعة من القصة القصيرة إلى الرواية، وكتب فى أدب الرحلات، ومن أهم كتبه "كراسات أندريه والتر"، و"خيانة نرجس" عام ١٨٩١م، و"محاولات العشق" عام ١٨٩٣م، ثم "الحاج" عام١٨٩٩م، و"سول" عام ١٩٠٣م وفى عام١٩١٠م كتب عن أوسكار وايلد، ثم قدم كتاباً عن الأديب الروسى "دوستويفسكى".

والكثير من أعمال جيد مترجم إلى اللغة العربية، وقد ترجم نصوصه الصعبة الدكتور طه حسين، ونزيه الحكيم، ومحمود على مراد. ومن الروايات التى ترجمت له "الأغذية الأرضية" (١٨٧٩م)، و"اللا أخلاقى" (١٩٠٢م)، و"عودة الابن الضال" (١٩٠٦م)، ثم "الباب الضيق" (١٩٠٩م)، و"السيمفونية الرعوية" (١٩١٩م)، و"المزيفون" (١٩٢٦م)، و"مدرسة النساء" (١٩٢٩م)، و"أوديب" (١٩٣١م).

وتأتى أهمية أندريه جيد فى أنه كاتب لم يحاول إخفاء عيوبه، وخاصة فى رواياته ومنها "اللا أخلاقى" ثم فى يومياته التى نشرها فى عدة أجزاء، تناول الأول منها وقائع حياته بين عامى (١٨٨٩-١٩٣٩م) ثم الثانى بين عامى (١٩٣٩-١٩٤٢م)، والجزء الثالث انتهى فى عام (١٩٤٩م).

ت . س . إليوت ١٩٤٨م

ولد فى أسرة عملت بالكتابة ابتداء من القرن التاسع عشر، وكان الجد توماس إليوت مؤلفًا للكتاب المشهور "كتاب السيد المحافظ" المنشور عام ١٨٣١م، أما جده لوالده فكان شاعرًا مرموقًا فى عصره.

وبعد وفاته بقليل ولد حفيده توماس سترنس إليوت فى ٢ سبتمبر ١٨٨٨م الابن السابع لأب فشل فى مجال الأعمال ، وأم كانت تكتب الشعر أحيانًا .

اتجهت حياته فى اتجاهين: الأول ناحية إنجلترا التى عاش على بحرها، ودرس الأدب فى جامعتها هارفارد، ثم حبه للشعر خاصة الفرنسى والفلسفة. لذا فإن إليوت سافر إلى باريس عام ١٩١٠م، حيث كتب ديوانه الأول "أغنية حب لألفريد بروفروك" ثم سافر إلى أوربا، ولم يعد إلى بلاده إلا عام ١٩١٤م من أجل إنهاء دراسته عن الفيلسوف برادلى.

وقد تكدست كل هذه الظروف الصعبة كى تظهر فى قصيدته "الأرض الخراب" التى نشرت عام١٩٢٢م.

وفى عام ١٩٣٦م نشر إليوت "الديوان الكامل" ، ثم "بيرت نوتون"، وفى عام ١٩٤٠م نشر "الست كوكر" ثم "إنقاذ ما يمكن

إنقاذه" عام١٩٤١م، و"الرباعيات الأربع" فى عام١٩٤٤م.

عرف إليوت ككاتب مسرحى ، وناقد كبير ، وكاتب أطفال، ومن مسرحياته الشهيرة "الصخرة" عام ١٩٣٤م، وفيها قام بتجميع كافة أناشيد الجوقة الموجودة فى دواوينه الشعرية ، وجمعها فى عمل درامى واحد.

وهناك بعض مسرحيات للكاتب مترجمة إلى اللغة العربية مثل "جريمة اغتيال فى الكاتدرائية" عام١٩٣٥م، ثم "حفل كوكتيل" عام ١٩٥٠م، و"رجل الدولة الكبير" عام ١٩٥٩م.

obeikandl.com

ويليام فوكنر ١٩٤٩م

الأديب الحق يسعى دائمًا إلى الكمال .

ذلك هو مفتاح الدخول إلى الكاتب الأمريكى ويليام فوكنر المولود فى ٢٥ سبتمبر ١٨٩٠م، والذى يعتبر أسطورة أدبية .

وتبدأ مسيرة حياة فوكنر من خلال المحاربين الأسكتلنديين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة فى القرن الثامن عشر، والذين حملوا اسم "الفالكون"؛ هؤلاء المحاربون أصبحوا أبطالاً لرواياته العديدة، مثل الجنرال ويليام كلارك فوكنر الذى رأيناه فى روايته "سارتوس"، والذى أسس أسرة كبيرة عاشت فى الجنوب الأمريكى.

وقد فعلت طفولة الكاتب أثرها على أدبه، فهو موجود بشكل ما فى رواياته، خاصة "الصخب والعنف"، كما أن لاشتراكه فى الطيران الكندى عام١٩١٨م من خلال الجيش الأمريكى أثرًا آخر فى نفس الكاتب، فهو لم ينس قط أنه كان طيارًا، وكان يروى مغامراته الجذابة لأصدقائه.

ترجمت أغلب أعماله إلى اللغة العربية مثل "البعوض" عام ١٩٢٧م، و"سارتوس" و"الصخب والعنف" عام ١٩٢٩م، و"الضوء فى أغسطس" عام ١٩٣٢م، و"أبيسالوم" عام١٩٣٦م، أما عن مجموعته القصصية فهناك "انزل يا موسى" عام ١٩٤٢م، و"قصص متنوعة" عام١٩٥٠م.

ومن أعماله فى الخمسينيات "الغابة الكبرى"١٩٥٥م، ثم "المدينة" عام١٩٥٧م، و"الأفاقون" عام١٩٦٢م، وتوفى فى ٦ يوليو عام ١٩٦٢م.

برتراند راسل ١٩٥٠م

فى مذكراته التى كتبها فى عام ١٩٦٩م، أكد الفيلسوف البريطانى برتراند راسل أن فوزه بجائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٥٠م قد شكل مفاجأة غير متوقعة بالنسبة إليه ، وقد أبدى راسل انزعاجه الشديد من هذا الشرف الذى حظى به.

لم يكن برتراند راسل فيلسوفًا عقلانيًّا، يتعامل مع العالم فى بروجه المشيدة، لكنه خرج إلى المجتمع يشارك فيه، ويناهض حروبه مثلما حدث فى الحرب العالمية الثانية، وحرب فيتنام، وفى مناصرته للعرب بعد عدوان يونيه ١٩٦٧م حين قام بزيارة المنطقة العربية . كما وقف ضد التسلح النووى، وكان داعية للسلام العالمى، وناهض الحروب الأهلية.

وفى مقدمة سيرته الذاتية، أكد برتراند راسل أن حياته كانت ثلاث مراحل بسيطة لا يمكن مقاومتها، وهى الرغبة فى الحب، والاهتمام بالمعرفة، والوقوف بجانب البشر فى معاناتهم.

وراسل المولود فى إنجلترا فى ١٨ مايو١٨٧٢م اهتم بعلوم الرياضيات، فألف "أسس الرياضيات" عام ١٩٠٣م. والذى وضع فيه أسس علم الرياضة، ومفاهيمه و"أسس المنطق الرياضى"، كما ساهم

في إثبات أن العلم له قدرة تحليلية ، وأن له مفاهيم أكثر اتساعًا من مفاهيم الفلاسفة السابقين.

وفى عام ١٩١٢م نشر كتابه "مشاكل الفلسفة"، حيث أسس نظرية فى المفاهيم المتعلقة بالواقع القائم على المنطق ، والمشاهدة، والممارسة؛ لأن المنطق والفلسفة يقومان بوضع الأسس الرياضية للطبيعة.

وعلى الصعيد السياسى، انضم راسل إلى الحزب الليبرالى حتى عام١٩٢٣م، كما انضم إلى حركة حقوق الإنسان.

وقد ساعدت الحروب والثورات التحررية فى أن تشكل شخصية راسل المتمردة، وأن تصنع منه رجلاً صاحب رسالة، خاصة أنه يتمتع بإرادة قوية.

obeikandi.com

بار لاجركفست ١٩٥١م

ولد فى جنوب السويد فى مدينة فكشه فى ٢٣ مايو ١٨٩١م، فى أسرة فقيرة متواضعة وقد قرر أن يصبح كاتبًا عقب حصوله على البكالوريا، ثم درس الفنون الجميلة فى جامعة أوبسالا (١٩١١-١٩١٢م) وكان فى تلك الآونة يكتب المقالات والقصائد فى مجلات سويدية صغيرة.

ترك السويد، ثم سافر إلى فرنسا والدنمارك وإيطاليا، وراح يرفض كل ما هو واقعى فى الفن ، ومارس الرسم.

وفى عام١٩١٥م نشر مجموعة قصص تحمل عنوان "حديد وبشر"، وفيها عبر عن اهتمامه بالأشياء التى برزت فى كافة كتاباته، حيث تبدو القسوة كمانع للسعادة.

بدت هذه السمات فى ديوانه "ندم"عام١٩١٦م والذى يعتبر بمثابة قطرات من الحس الإنسانى المتدفق.

وفى عام١٩١٩م نشر كتابه "فوضى " الذى يضم مجموعة من القصائد والقصص القصيرة ، والمسرحيات القصيرة، وفيها تحدث عن شخص يبحث عن الحب والسعادة.

وكان قد نشر مسرحية شعرية بعنوان "الخفى" عام١٩٢٣م حاول

obeikandl.com

فيها أن يرى "الحياة" بمنظوره الخاص.. فهو كيان بشرى، وعليه يرى الجمال مجسداً فى الأشياء، وقد بدت هذه الرؤى فى أعماله اللاحقة مثل "حكايات ماسية" عام١٩٥٤م التى روى فيها معاناة أحد الحكام الذين يتمتعون بصفاء ونقاء.

والحياة هى الموضوع الأساسى أيضًا فى "الحياة المقهورة"، حيث صور جانبًا آخر من جوانبها، فيه القسوة، والشر، والمشاعر القبيحة، مقابل الحنان والخير والجمال.

obeikandl.com

فرانسوا مورياك ١٩٥٢م

ولد فى مدينة بوردو، فى ١٠ أكتوبر ١٨٩٥م لأسرة رزقت بخمسة أبناء.. ولم ير أباه، عاش فى عالم برجوازى، وعشق الطبيعة التى تربى فى أحضانها، ثم درس الأدب فى كلية بوردو للآداب، وما إن انتهى من دراسته حتى رحل ليشاهد العالم من حوله.

ومفتاح الدخول إلى عالم فرانسوا مورياك هو تعامله مع الأرض خاصة مدينة "بوردو" التى كانت مسرحًا لأغلب أحداث رواياته.

تزوج مورياك فى عام ١٩١٣م، من ابنة لموظف كبير، وصادق كلاً من بروست وأندريه جيد، والكاتب كان غزير الإنتاج، فقد نشرت أعماله الكاملة فى اثنى عشر جزءًا بالإضافة إلى يومياته الضخمة، من هذه الأعمال "عقدة الأفعى" و"تيريز ديكيرو"، و"صحراء الحب"، و"قبلة الأبرص"، و"دروب البحر" وغيرها، وقد حصلت أعماله على الكثير من الجوائز الأدبية، منها جائزة الأكاديمية الفرنسية فى عام ١٩٣٢ عن رواية "صحراء الحب"، وتعرض مورياك فى الثلاثينيات للعديد من الأزمات النفسية والصحية.

وقد تنبه مورياك إلى العنف الذى يسود العالم فى أثيوبيا وإسبانيا، ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية، وسقوط بلاده تحت سطوة الاحتلال الألمانى، فلم يتأخر عن المشاركة فى المقاومة الوطنية.

وقد عاش مورياك طويلاً حتى رأى صديق الجنرال ديجول يترك السلطة حتى رحل عن عالمنا فى أول سبتمبر ١٩٧٠م.

ونستون تشرشل ١٩٥٣م

هو السياسى الوحيد الذى فاز بجائزة نوبل فى الأدب، وكان ذلك فى عام ١٩٥٣م حيث كان قد ترك منصبه السياسى ، بعد أن حقق الكثير لبلاده.

ولد فى ٣٠ نوفمبر ١٨٧٤م، وبعد الدراسة الثانوية التحق بالمدرسة العسكرية، وبعد أربع سنوات من الدراسة تخرج ضابطًا، وفى سن الخامسة والعشرين اختار أن يكون صحفيًّا، فسافر إلى جنوب إفريقيا من أجل الكتابة عن حرب البوير التى كانت قائمة فى تلك الآونة، وهناك وقع فى الأسر، لكنه ما لبث أن تمكن من الهروب، وعاد إلى إنجلترا التى كانت مصابة بحالة من التضخم الذاتى كدولة عظمى.

وفى بريطانيا عمل بالسياسة ، فانضم إلى المحافظين، بعد أن كان خصمًا لهم.

فى الفترة بين عامى (١٩٠٢-١٩٢٢م) اشترك لأول مرة فى الانتخابات، وحول تجربته فى انتخابات عام١٩٢٢م كتب كتابه "إلى العالمية" الذى نشره بين عامى (١٩٣١ و١٩٣٣م) وكان يقع فى ثلاثة آلاف صفحة، ورغم أنه كتاب تاريخى ، إلا أنهم يرون أنه رؤية خاصة مكتوبة على طريقة "الحرب والسلام" لتولستوى.

وقد شهدت سنوات الثلاثينيات نشاطًا كبيراً لتشرشل فى مجال الكتابة عن سيرته الذاتية منها "السنوات الأولى" عام ١٩٣٠م. أو فى مجال السياسة "حياة مالربورو" عام ١٩٣٨م، ثم "الأحداث الكبرى المعاصرة" عام ١٩٣٧م. يعد كتابًا تحت عنوان "قصة الشعب الناطق بالإنجليزية" من خلال مجموعة مقالات نشرها فى المجلات، وجمع خطبه السياسية تحت عنوان "الأسلحة والميثاق"، حيث حقق ازدهاراً.

obeikandl.com

أرنست هيمنجواى ١٩٥٤م

ولد عام ١٨٩٩م فى ولاية اللينوى بأمريكا، وقد ولد كاتبًا ومغامرًا فى الوقت نفسه، ففى عيد ميلاده العاشر كانت هديته بندقية صيد متطورة، وفى عام١٩١٦م نشر أولى قصصه القصيرة فى مجلة المدرسة، وأنهى دراسته الأولية، ثم عمل صحفيًا فى جريدة "كنساس سيتى"، وفى عام١٩١٨م التحق بالجيش، وخدم فى السلاح الطبى على الجبهة الإيطالية، وهناك جرح جرحًا بليغًا، ووقع فى هوى ممرضته واستقى من هذه التجربة أحداث روايته "وداعًا للسلاح".

وعقب خروجه من الجيش عاد إلى الصحافة، واختار السفر إلى كندا ثم باريس، حيث عاش هناك بضع سنوات مع زوجته "هارولى ريتشارد سون"، وتوغل فى حياة المثقفين والبوهيميين، والملاكمين، وكتب القصص القصيرة واستقى روايته "الشمس تشرق أيضًا" التى نشرها عام ١٩٢٦م حول حياة الضياع التى يعانى منها أبناء الحرب العالمية الأولى الذين دفعوا ثمن الحرب من المعاناة والرجولة.

وفى عام١٩٢٨م جاءت الصدمة الأولى بانتحار أبيه، ثم نشر روايته "وداعًا للسلاح" فى العام التالى، وتتابعت أعماله الناجحة التى أصبحت دليلاً على كاتب كثير التجربة والترحال، ثم راح يغير من أسلوبه، ففى عام ١٩٣٢م قدم روايته "الموت فى الظهيرة"، ومن كل رحلاته كان يستقى قصصًا وروايات، مثل رحلته إلى كوبا، وإفريقيا وإسبانيا، وقد أثمرت هذه الرحلات عن أعمال عديدة منها "ثلوج كليمنجارو" عام ١٩٣٦م، و"لمن تدق الأجراس" ١٩٣٩م، و"تملك أو لا تملك"، ثم روايته الرائعة "العجوز والبحر"عام ١٩٥٢م.

هالدور كجيلجان لاكسنس ١٩٥٥م

ولد فى ٢٣ أبريل ١٩٠٢م فى ريكيافيك (عاصمة أيسلندا)، وهو أول كاتب يحصل على الجائزة من مواليد القرن العشرين فى فترة كانت أيسلندا جزراً كبيرة يعيش فيها القليل من الناس، وفى هذا المكان الذى يطل على المحيط تربى الكاتب، وقد بدا عليه الاهتمام بأن يكون شيئًا مهمًا منذ حداثته، فكان شغوفًا، يقول ما هو خارج عن إطار الواقع ، والميتافيزيقا.

فى عام١٩١٩م بدأ حياته ككاتب من خلال رواية "أبناء الطبيعة"، وما لبث أن تحول إلى روائى ، ثم سافر إلى لوكسمبورج ، وأقام بعض الوقت فى عواصم أوربية عديدة منها باريس ، وروما. وفى عام ١٩٢٧م راح يكتب روايته "نساج كشمير الكبير" وهو فى جزيرة صقلية، وهى التى لفتت إليه الأنظار.

وقد جاءت شهرته من خلال كتابته عن الأدب الثورى الذى يبدو مثيراً لجاذبية القارئ فى بلاد الغرب، حيث اكتشف فيه نوعًا آخر من الواقع، مما جعله يصادق الثوار ورجال الفكر فى أماكن عديدة.

وفى عام ١٩٣٠م نشر ديوانه "أشعار" الذى بدا شاهداً على كافة أفكاره وآرائه. وفى عام ١٩٤٨م نشر روايته "محطة ذرية" احتج فيها على اتجاه العالم إلى سباق التسلح، وعلى نية الأمريكيين إلى احتلالهم العالم بمنظورهم الجديد، ثم نشر روايته "جربلا" عام ١٩٥٢م، وهى مستمدة من التراث الأيسلندى القديم.

وقد جاءت الجائزة للكاتب عام١٩٥٥م .

خوان رامون خيمينث ١٩٥٦م

ولد فى مدينة موجر الأندلسية فى ٢٣ ديسمبر ١٨١٨م، والتى ظل طيلة حياته مرتبطًا بها ويذكرها دومًا فى أعماله.

درس خوان لدى الآباء اليسوعيين أثناء المرحلة الثانوية، واهتم بالفن التشكيلى والشعر.. وفى عام ١٩٠٠م نشر ديوانه الأول، ثم تتابعت أعماله التى استطاعت أن تُتَوِّجه فوق عرش الأدب الإسبانى . وفى عام ١٩١٥م، استقر فى مدريد، وصادق الأدباء والفنانين الإسبان مثل لوركا، ودالى، وأونامو، وأورتيجا. وفى عام ١٩١٦م تزوج من زنوبيا كبردبى إيمار فى مدينة نيويورك، ثم عاد للإقامة فى مدريد حتى عام١٩٣٦م. وعندما اندلعت الحرب الأهلية الإسبانية ترك إسبانيا وظل يتنقل بين المدن فى أمريكا اللاتينية، واعتبر نفسه فى منفى طويل الأمد، ولكنه لم يتوقف قط عن الكتابة، وحضور المؤتمرات، ثم عين كأستاذ محاضر فى جامعة ريوبيدراس فى بورتريكو، وفى ٢٥ عام١٩٥٦م حصل على الجائزة قبل وفاة زوجته بثلاثة أيام فقط، فأصابته حالة من اليأس بدت فى كتابه "مختارات شعرية" المنشور عام١٩٥٧م، وفى مايو١٩٥٨م، وتوفى فى بورتريكو.

ويمكن أن نرى هذا الجدل بين الأرض والبحر فى النصوص التى كتبها الشاعر، حيث هناك محور واحد مليء بالصور المتسعة، هو الأسرة ، والأم ، والأب، والأبناء، والأحفاد، وقد عاد إلى هذه المنابع دومًا وجعلته يعود إلى هذه القرية فى كل أعماله، وقد بدت هذه المشاعر مجسدة ناحية مدينته حين تركها لأول مرة.

ألبير كامى ١٩٥٧م

كتب ألبير كامى المولود بالجزائر ٧ نوفمبر عام ١٩١٣م بمثابة رؤية حقيقية لعلاقة الإنسان بالوجود، سواء مسرحياته، أو رواياته ، أو كتابه البالغ الأهمية "أسطورة سيزيف".

نشر كامى كتابه الأول "وقائع" فى عام ١٩٣٥م، ثم تتابعت كتبه من "الاتجاه والناحية" عام ١٩٣٧م، ثم "أعراس" ١٩٣٨م، وفى عام١٩٤٢م نشر الجزء الثانى من "وقائع"، كما نشر روايته الأكثر أهمية "الغريب" والتى كشف فيها عن فلسفته العميقة لعبثية الحياة، وفى العام نفسه أيضاً نشر كتابه "أسطورة سيزيف".

أما فى عام١٩٤٥م فقد نشر روايته الثانية "الطاعون"، ثم مسرحيته "حالة حصار" عام١٩٤٨م، ثم مسرحية "العادلون" ١٩٤٩م، وفى العام نفسه قام بمسرحة رواية "قداس لراهبة" للكاتب الأمريكى ويليام فوكنر، وكانت آخر مسرحياته المنشورة عام١٩٥٩م هى "الممسوسون" المأخوذة عن رواية بنفس الاسم لدوستويفسكى.

تعد رواية "الغريب" بمثابة اكتشاف جديد لكل من قرأها، وهى أيضاً بمثابة صدمة لكل المثقفين والقراء، ففيها نرى شخصية مرسو العبثى، الذى يعيش على هامش المجتمع، وله قناعاته الخاصة، وهو يساق إلى ساحة محكمة فلا يعرف بماذا يرد، ولا ماذا ينتظره فكل شىء متساوٍ لديه، والجريمة التى ارتكبها مرسو بلا ثمن، أو هى جريمة مجانية؛ حيث وجد نفسه يطلق الرصاص على شاب جزائرى دون أن يعرف لماذا أطلق الرصاص ، ولا لماذا داس على الزناد؟

وفى٤ يناير ١٩٦٠م توفى كامى إثر حادث سيارة رهيب.

بوريس باسترناك ١٩٥٨م

تحولت جائزة نوبل للأدب فى عام ١٩٥٨م إلى ظاهرة سياسية عقب فوز الشاعر والروائى بوريس باسترناك بالجائزة عن روايته " دكتور زيفاجو"، ثم قيام الفائز برفض استلامها حسب تعليمات السلطات السوفيتية فى تلك الفترة.

ولد بوريس فى ١٠ فبراير عام١٨٩٠م، وهو الابن الأكبر لرسام معروف، وأمه عازفة بيانو، وفى سن الثامنة عشرة ترك دراسة الموسيقى من أجل الفلسفة، وفى عام ١٩١٧م انضم إلى مجموعة الشعراء السريين ، وكان قد نشر أول ديوان شعر فى عام ١٩١٤م بعنوان "قوام غارق" وفى عام ١٩١٧م كتب ديوانه "اخترت الحياة" . وفى عام١٩٢٦م قدم كتابه "١٩٠٥"، ثم "علامة السفينة شميت"عام١٩٢٧م. واللذان اعتبرا بمثابة ذكريات لأحداث الثورة الروسية، ثم قدم مجموعة أعمال تحت عنوان "مرض خطير" .

وفى عام ١٩٣٠ قدم روايته الأولى "شبكتورسكى" التى استغرق فى كتابتها سبع سنوات، ثم نشر مجموعته القصصية "الحكاية"، وهى بمثابة قصص مستوحاة من قصائده.

عاش باسترناك ما يسمى "بالميلاد الجديد" بدءًا من عام١٩٣١،

بعد أن أقام فى جورجيا، وقدم ديوانًا يحمل نفس الاسم، وأصبح عضوًا بارزًا فى اتحاد الكتاب.

كتب روايته الضخمة "دكتور زيفاجو" التى رفضت مجلة "نوفى ميرا" نشرها، فاضطر أن يبيعها إلى ناشر إيطالى قدمها عام ١٩٥٧م، وعجلت بفوزه بالجائزة، كنوع من الوقوف إلى جوار كاتب مضطهد، وظلت الرواية ممنوعة من النشر بعد وفاته فى ٣٠ مايو ١٩٦٠م، حتى عام١٩٨٨م، حيث سمح النظام الجديد فى الاتحاد السوفيتى بنشرها.

obeikandl.com

سالفاتوره كوا سيمودو ١٩٥٩م

ولد فى مدينة موديكا بصقلية فى ٢٠أغسطس عام١٩٠١م، وقد تتبع فى طفولته أباه أينما عمل وذهب، حيث كان موظفًا فى السكك الحديدية ولم يتوقف عن الارتحال. ومن الأحداث المؤثرة فى حياته ذلك الزلزال الذى أصاب مدينة ميسين وهو فى السابعة من عمره، وعندما بلغ الخامسة عشر بدأ قرض الشعر، ثم سافر إلى روما فى عام ١٩١٩، عقب نهاية الحرب من أجل استكمال دراسته الجامعية؛ حيث قرر أن يصبح مهندسًا، وعلم نفسه اللغات القديمة اليونانية واللاتينية، وعندما فشل فى استكمال دراسته، مارس بعض المهن الصغيرة، إلى أن حصل على وظيفة مناسبة.

وفى عام ١٩٢٨م عاش مع أخته وزوجها الكاتب اليوفيتورينى بمدينة فلورنسا، ونشر ديوانه الأول عام ١٩٣٠م بعنوان "مياه وأرض"، وفى عام ١٩٤٠م ظهر ديوانه المترجم "شعراء إغريق"، وفى عام ١٩٤٢م حقق مجده الأدبى بنشره رواية "المساء قريبًا"، وعمل مترجمًا فترجم الشعر اليونانى القديم إلى الإيطالية، ونشر ديوانه الأخير"الهبة والملكية "عام ١٩٦٦م.

سان جون بيرس ١٩٦٠م

سان جون بيرس اسم مستعار اتخذه الشاعر لنفسه عام ١٩٢٤م حين نشر ديوانه الأول.

ولد إلكيسى ليجين، وهذا هو اسمه الحقيقى، فى جزيرة جوادموب، إحدى المستعمرات الفرنسية فى ٢١ مايو عام ١٨٧٨م، وقضى الاثنى عشر عامًا الأولى من حياته فيها، حيث كان أبوه يعمل محاميًا، أما بقية الأسرة فتعمل فى زراعة قصب السكر والبن .

وفى عام ١٨٩٩م، تركت الأسرة الجزيرة عقب إصابتها بأزمة اقتصادية وسياسية فعادت إلى فرنسا، حيث التحق بمدرسة ثانوية فى بوردو، ثم توجه إلى باريس لدراسة القانون، وفى عام١٩١٤ أصبح دبلوماسيًا فى وزارة الخارجية، ورغم كثرة شواغله إلا أنه كان لا يكف عن القراءة، فتعمق فى الفلسفة، والميثولوجيا اليونانية المعاصرة. وتبعًا لوظيفته وعشقه للسفر، زار المدن الإسبانية والبريطانية، وفى أثناء سفرياته كان يقابل الأدباء ، ويقرض الشعر.

وفى عام ١٩١٦م عين سكرتيراً للسفارة الفرنسية فى بكين، وفى أثناء وجوده هناك. زار الكثير من مدن الشرق الأقصى، وكتب دواوينه "أناباز" و"صداقة الأمير".

وفيما بين عامى (١٩٢١-١٩٤٠م) عاش فى باريس، لكنه لم يبتعد عن الدبلوماسية حيث عين سكرتيراً عامًا وتنقل بين المناصب، ثم رحل إلى الولايات المتحدة١٩٤٠م. وظل هناك حتى عاد إلى بلاده مرة أخرى عام ١٩٥٧، وقد ظل فى حالة ترحال بين البلاد حتى وفاته.

إيفو أندريتش ١٩٦١م

ينتمى إلى البوسنيين، وولد فى أسرة مسيحية فى ٩أكتوبر ١٨٩٢م بمدينة أنتون فى سراييفو، وماتت أمه وهو فى الثانية من عمره، وتولى عمه تربيته بعد وفاة أبيه، فدرس فى سراييفو وراح يقرأ سترندبرج، وكير كيجارد، وويتمان، والكاتب السلوفانى برسون.

اشترك إيفو فى تأسيس جماعة أدبية تحمل اسم "الشاب البوسنى"، وعمل فى السياسة فتم القبض عليه ، ودخل السجن مع الكثير من الكتّاب من بنى وطنه، وفى عام ١٩١٨م عين سكرتيرا للمجلس الوطنى الذى أعلن عن قيام اتحاد السلاف الجنوبى، ثم ظل يعمل طوال ثمانية عشر عاما كدبلوماسى فى سفارات أوربا وقنصليتها اليوغوسلافية، وعين فيما بعد مساعدا لوزير الخارجية حتى عام ١٩٤١م، وعندما عاد إلى بلجراد فى السنة نفسها منعت أعماله من النشر، وتفرغ للكتابة عقب نهاية الحرب العالمية الثانية حتى وفاته فى ١٣ مارس ١٩٧٥م.

وزع إيفو أندريتش كتاباته بين القصة القصيرة ، والمقال، لكن شهرته الحقيقية جاءت من رواياته التى ترجم بعضها إلى اللغة العربية، ومن أعماله على سبيل المثال "جسر زغرب"، و"سفر عاليًا يرزلز" عام ١٩١٨م، ثم "عذابات" عام١٩٢٠م، و"وقائع تزافنيك"، و"جسر على نهر درينا" عام ١٩٤٥م، و"الآنسة" عام ١٩٤٦م، و"العطش" أما مجموعته القصصية فمن أبرزها "حكايات جديدة" عام ١٩٤٨م، و"فيل الوزير"، و"حكايات أخرى"، و"حكايات وكتابات يهودية"، وقد نشرت الأعمال الكاملة للكاتب فى بلجراد عام ١٩٨١م فى سبعة عشر مجلداً ضخماً جمعت رواياته ومراسلاته.

جون شتاينبك ١٩٦٢م

ولد فى مدينة ساليناس بكاليفورنيا فى فبراير عام ١٩٠٢م فى أسرة ميسورة الحال، والتحق بالجامعة وهو فى السابعة عشر من عمره، كان شغوفًا بالمغامرة. فسافر إلى نيويورك بعد أن فشل فى أن يكمل دراسته الجامعية.

فى عام ١٩٢٩م نشر روايته "تورتيلافلات" وحقق مجده الأدبى برواية "معركة مشكوك فيها" عام ١٩٣٥م، ثم نشر "عن الرجال و الفئران " عام١٩٣٦م، وحصل عام١٩٤٠م على جائزة النقاد عن روايته "عناقيد الغضب"، وأيضًا حصل على جائزة بوليتزر. وفى العام نفسه عمل مراسلاً حربيًا فى أوربا وموسكو، وفى عام ١٩٤٨م فقد صديقه أوريكتيث الذى كان بطلاً لرواية " شارع السردين "عام١٩٤٥م، ونتيجة لهذه الصدمة توقف فترة عن الكتابة ، ثم عاد عام١٩٥٢م، برواية "شرق عدن" ، و"شتاء سخطنا" عام١٩٦١م والتى حققت له شهرة توجت بجائزة نوبل عام ١٩٦٢م.

بالنظر إلى أعمال الكاتب يمكن أن نقسمها إلى مرحلتين : الأولى ظهرت فيها روايات مليئة بالتفاؤل والشجن مثل "تورتيلافلات" و"شارع السردين" و"خميس عذب" و"الوادى الأخضر"، أما الروايات الثانية فهى مليئة بالمعاناة، ومنها "معركة مشكوك فيها" و"عناقيد الغضب" و"عن الفئران والرجال"، وهناك روايات أخرى تنتمى إلى مرحلة مختلفة مثل "الكأس الذهبية" التى تتبع فيها قصة القرصان مورجان فى القرن الثامن عشر، ثم "من إله مجهول"، وهناك روايات أخرى مثل "أفول القمر" و"ألقى القنبلة" و"يوميات روسية".

وكانت وفاته فى ٢٠ ديسمبر عام١٩٦٨م.

جيورجوس سيفيرس ١٩٦٣م

ولد سيفريس فى سيمون باليونان فى ٢٩ فبراير عام ١٩٠٠م وهو ابن لمدرس فى القانون.

تأثر بما ساد فى البيت من ثقافات عامة، ثم سافر إلى باريس عام١٩١٨م من أجل دراسة الأدب والقانون وقرأ الفلسفة والشعر، وعندما عاد إلى بلاده أصبح دبلوماسيًا عام١٩٢٦م.

ارتقى أعلى المناصب وأرقاها، وفى عام١٩٣١م نشر أولى قصائده فى مجلة (تروفى) . ورحل إلى لندن ليعمل مساعد قنصل لبلاده، وهناك قرأ للشاعر ت.س.إليوت، لكنه لم يقابله إلا فى عام١٩٥١م. وعندما عاد إلى اليونان نشر ديوانه "تاريخ أسطورى"، ثم التقى بشريكة حياته عام١٩٣٦م وتزوجها بعد ذلك بخمس سنوات، وعندما تولى الديكتاتور تور ميناكساس الحكم فى اليونان تم نفى الشاعر بعيدًا عن البلاد ليعمل مساعد قنصل فى ألبانيا، وعاد إلى اليونان مرة أخرى عام١٩٣٨م لينشر ديوانه "كراس امتحان" و"يوميات الساحل". وعندما غزت القوات الألمانية اليونان سافر مع الحكومة إلى جزيرة كريت، ثم إلى مصر. ونشر الجزء الثانى من ديوانه "يوميات الساحل"، وبعد تحرير اليونان من الاحتلال النازى أصبح رئيسًا للوزارة، ثم عاد مرة أخرى إلى السلك الدبلوماسى، فارتحل كثيرًا ونشر الجزء الثالث من يومياته الشعرية، وعمل سفيرًا لبلاده فى لندن وبون عامى١٩٥٧م و١٩٦٢م، ثم حصل على جائزة نوبل عام١٩٦٣م. وفى عام١٩٦٦م نشر"ثلاث قصائد سرية" وعندما تولى الكولونيلات حكم البلاد عام١٩٦٧م نشر بيانه الشهير المناهض للديكتاتورية. ومات فى مدينة أثينا فى ٢٠ سبتمبر ١٩٧١م.

جان بول سارتر ١٩٦٤م

رفض جان بول سارتر الجائزة عام ١٩٦٤.

هو مرآة عصره؛ ولذا كان يرى أن حصوله على الجائزة لن يزيد أويقلل من قيمته. فهو روائى وفيلسوف ، وكاتب مسرحى ، وقد أثبت موهبة وتفوقًا فى كافة المجالات التى خاضها، بالإضافة إلى مواقفه السياسية، وتأثيره فى أفكار أجيال عديدة عاشت حوله، وتأثرت به من بعده. فحتى الآن لم يظهر فى فرنسا من يتمتع بالأهمية نفسها التى تمتع بها سارتر.

ولد فى ٢١ يونيه عام١٩٠٥م بباريس، وفى العام التالى مات أبوه الذى كان ضابطًا فنيًّا فى البحرية، فتولت أمه تربيته، وقد بدت بوادر نبوغ الكاتب وهو صغير السن، فكان يكتب القصص والمقالات، كما عزف على الكمان، وفى عام ١٩١٤م التحق بالمدرسة العليا فى باريس، والتقى فى عام ١٩٢٩م برفيقة عمره سيمون دى بوفوار التى حملت أفكاره، وسارت على دربه فى الإبداع الروائى والمسرحى، والمواقف السياسية، وبعد أن عين مدرسًا قرر أن يرحل إلى برلين لدراسة الفلسفة عام١٩٣٣م، وفى عام ١٩٣٨م ظهرت روايته الشهيرة "الغثيان" فلاقت نجاحًا منقطع النظير.

أشرف على مجلة " الأزمنة المعاصرة" وله فى المسرحيات "الذباب" و"سجناء الكون" وفى الروايات" دروب الحرية"٣ أجزاء، وفى الفلسفة "الوجود والعدم"، وفى القصص القصيرة "الجدران"، وقد زار مصر عام ١٩٦٦م.

ميخائيل شولوخوف ١٩٦٥م

يكاد يكون الكاتب الروسى ميخائيل شولوخوف هو الوحيد من بلاده الذى نال جائزة نوبل فى الأدب من بين غير المنشقين على النظام السياسى، بل ظل يناصره، ويكتب بداخله منذ ميلاده فى ٢٤ مايو عام١٩٠٥م بأوكرانيا، ووفاته فى عام ١٩٨٠م فى فشنسكايا.

عاش فترة طفولته أثناء الحرب الأهلية بين القوزاق فى منطقة الدون، ومن تجربته هناك استوحى جميع كتاباته عن نهر الدون.

مارس العديد من المهن قبل أن يتجه إلى الكتابة، لكن تلمذته على يد الكاتب سيرافيموفيتش أفادته كثيراً، وكانت سبباً فى أن يتجه إلى الكتابة حيث تركزتا عيناه على عادات القوزاق وسلوكهم، وكان يجد لذته فى أن يحكى عنها ويرويها مثلما حدث عام ١٩٢٦م فى كتابه "قصص على نهر الدون"، ثم راح يكتب رائعته " نهر الدون الهادئ" عام١٩٢٨م، ولم ينته منها إلا بعد اثنى عشر عاماً، التى اعتبرت بمثابة الرواية العظمى عن الحرب العالمية الأولى والثورة الروسية، كما اعتبرت بمثابة "الحرب والسلام " القرن العشرين.

ولم يشأ ميخائيل أن يكون أسيراً لعمل واحد ضخم، فكتب رواية ثانية عن القوزاق بين عامى (١٩٣٣و١٩٦٠م) تحت عنوان "أراضى الإصلاح"، وفى عام١٩٤٢م كتب رواية عن الحرب العالمية الثانية باسم "العلم فى الحقد". واستفاد طويلاً من عمله كمراسل حربى، فكتب رواية ثالثة ضخمة هى "إنهم يناضلون من أجل الحرب" ظل يؤلفها بين عامى ١٩٤٣و١٩٦٩م، وفى أثناء تلك الفترة كان قد انتهى من رواية "مصير إنسان" عن الحرب العالمية أيضاً.

صموئيل يوسف عجنون
نيللى ساخس ١٩٦٦م

صموئيل يوسف عجنون :

بولندى اسمه صموئيل يوسف شانكس، ولد فى ١٧ يوليو ١٨٨٨م. وقد تلقى الأدب على يد أمه، ، وفى عام١٩٠٧م رحل إلى فلسطين، وعاش فى حيفا والقدس، واتخذ لنفسه اسمًا عبريًّا هو "عجنون" وهو اسم أول مدينة يهودية تم بناؤها شمال حيفا، كما أنه اسم أول رواية له.

ثم عاد إلى أوربا ليعيش فى ألمانيا ، والتقى بسلمان شوكن الذى نشر جميع أعماله فتعاقد معه على نشر أعماله، ثم عاد إلى مدينة القدس ، حيث عاش هناك حتى وفاته فى١٨ فبراير ١٩٧٠م، وكان فى بعض الأحيان يعود إلى بولندا.

بدأ صموئيل حياته الأدبية مبكرًا، ففى عام ١٩٠٨م نشر رواية "عجنون" ، وهى كلمة عبرية تعنى النساء اللاتى هجرهن أزواجهن، وحكم عليهن بالبقاء مصفدات لأزواجهن القدامى.

نيللى ساخس :

ألمانية ولدت فى مدينة برلين عام ١٨٩١م لأب من الأثرياء، فاتجهت للكتابة واعتبرت سلمى لاجيرلوف، الكاتبة السويدية، التى حصلت على جائزة نوبل عام١٩٠٩م، مثلها الأعلى ، فراحت تراسلها دون انقطاع.

وعقب وفاة أبيها فى عام ١٩٣٠م عاشت مع أمها فى ألمانيا ثم رحلا إلى السويد بمساعدة سلمى لاجيرلوف، واستقرتا فى ستكهولم، وهناك بدأت فى نشر أشعارها، وفى عام١٨٥٠م ماتت أمها، ورغم ذلك لم تترك السويد حتى ماتت فيها عام ١٩٧٠م، وكانت تقيم من آن إلى آخر فى سويسرا وألمانيا. وحصلت فى عام ١٩٦٥م على جائزة السلام التى منحها لها اتحاد المكتبات الألمانية.

ودبر لها والدها كافة سبل التعليم فى المنزل ، وقد ساعدها ذلك أن تنهل فى طفولتها وصباها من الأدب الألمانى ، خاصة الشعر الرومانتيكى، وقد نظمت أولى قصائدها وهى فى السابعة عشر من عمرها، وبدت متأثرة بالصوفيين .

ومن أهم كتبها "أساطير وحكايات"، و"فى مساكن الموتى".

ميجل أنخل أستورياس ١٩٦٧م

ولد فى ١٠ أكتوبر ١٨٩٩م، وهو أحد الأدباء الذين انبهروا بالحياة فى باريس لفترة من الوقت ومنهم هيمنجواى ، وفيتز جيرالد.

جاء أستورياس إلى باريس بصحبة صديقه الكاتب إنريك جوميث كاريللو فى عام ١٩٣٤م، حيث عاش تسع سنوات كاملة.

بدا أستورياس مهتمًا بالمشاكل السياسية والاجتماعية فى بلاده، فلعب دورًا بارزًا فى اتحاد الطلاب بالجامعة، وساهم فى إنشاء الجامعة الشعبية، وقدم دراسة مهمة عن "المسألة الاجتماعية فى الهند"، وفى باريس التقى بأقرانه من الأدباء القادمين من أنحاء العالم.

وكان يراسل الصحف بانتظام، وكان يترجم بعض القصص والنصوص الأدبية إلى اللغة الفرنسية، ثم بدأ يكتب الرواية، وفى عام ١٩٣٠م نشر روايته "أساطير من جواتيمالا"، وفى عام ١٩٣١م بدأ يفكر فى كتابة رواية عن الظروف التى تم فيها انتخاب الرئيس خورخه أوبيكو بمساندة من الولايات المتحدة، فراح يقرأ الكثير حول هذه الانتخابات وجاءت درته الرائعة "السيد الرئيس" عام١٩٤٦م، وظل يكتب روايته المعروفة بـ"ثلاثية الموز" طوال عشر سنوات بدأت عام ١٩٤٩م.

وأثناء هذه السنوات عرف الكاتب بنشاطه السياسى الضخم، وراح يدفع به إلى الولايات المتحدة والكثير من العواصم فى أمريكا الجنوبية، وعاش فى متاعب سياسية مع زعماء بلاده بسبب مواقفه المتشددة من نظم الحكم؛ مما اضطره للرحيل إلى باريس عام١٩٦٢م ، عقب نشره رواية "رجال القمح" وهناك وافته المنية فى ٩ يونيه ١٩٧٤م.

ياسوناري كاواباتا ١٩٦٨م

يابانى ولد فى ١١ يونيه عام ١٨٨٨م، وفقد والديه وهو فى سن صغيرة، ثم توالى وفاة الأقارب حتى أصبح وحيداً فى العالم.. وهو فى السادسة عشر من عمره، ولم يحتمل حياة الوحدة، فقرر أن يكتب رواية عن جده وهو فى هذا العمر تحت عنوان "يوميات عامى السادس عشر"، وفى عام ١٩٣٠م التحق بجامعة الآداب بجامعة طوكيو، وبدأ الكتابة فى المجلات الأدبية، وأصبح عضواً فى اتحاد الكتاب، وقام بتأسيس مجلة "الحساسية الجديدة" عام ١٩٢٥م، كما نشر فى العام نفسه روايته الأولى "راقصة إيزو"، وفى عام ١٩٢٩م نشر روايته "عصابة الأحزمة الحمراء" التى ظهرت أولاً كمسلسل فى صحيفة "أساهى"، وفى الثلاثينيات نشر مجموعة من الكتب منها "طيور وحيوانات"، و"بلاد الجليد"، ثم نشر العديد من المجموعات القصصية عقب نهاية الحرب العالمية الثانية، منها "زئير الجبل"، و"البحيرة"، ثم "العاصمة القديمة"، وأصبح رئيساً لنادى "ين" الدولى، وقد حصل على جائزة نوبل عن روايته "بلاد الجليد" عام ١٩٦٨م وانتحر فى شقته فى ١٦ أبريل عام ١٩٧٢م.

صموئيل بيكيت ١٩٦٩م

أيرلندى ولد فى ١٣ أبريل عام ١٩٠٦م قريبًا من دبلن فى أسرة بروتستانتية، درس فى كلية ترنيتى بين عامى ١٩٢٣م و١٩٢٧م وتعلم اللغتين الإيطالية والفرنسية واكتشف دانتى، والكاتب المسرحى جوردانو، وفى عام ١٩٢٦م التقى بجويس فأصبحا صديقين رغم فارق السن بينهما، وعمل له سكرتيرًا، وترجم أعماله إلى اللغة الفرنسية، ونشر بعض القصص القصيرة ، والمقالات والقصائد.

وفى عام ١٩٣٥م كتب روايته الأولى "مورفى" التى نشرت بعد ذلك بثلاثة أعوام فى لندن ، واختار باريس مستقرًا له، والتقى بسوزان دومنسيل التى تزوجها فيما بعد . واشترك فى مقاومة القوات النازية أثناء احتلال باريس، وألف روايته "واط" فى تلك الفترة، ثم اتجه إلى الكتابة مباشرة باللغة الفرنسية.

وتعد مسرحيته "فى انتظار جودو" قمة أعماله وهى منشورة عام ١٩٥٣م، والتى اعتبرت أبرز أعمال مسرح العبث على الإطلاق ، وتتابعت أعماله ومنها "نهاية الرحلة" عام١٩٥٧م. و"الأيام السعيدة"١٩٦١م، "وكلمات وموسيقى" ١٩٦٢م، و"أشعار بالإنجليزية" عام ١٩٦٣م، و"الحب الأول" عام ١٩٧٠م.

وابتداء من السبعينيات قلت أعمال بيكيت، وراح يبحث عن أوراقه القديمة لنشرها لأول مرة، ومن الجدير بالذكر أن بيكيت كان إذا أراد تأليف عمل باللغة الفرنسية، فإنه يقوم بنفسه بترجمته إلى الإنجليزية والعكس.

وقد عاش بيكيت فى شبه عزلة، حتى وفاته فى ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩م.

ألكسندر سولينتسين ١٩٧٠م

روسى ولد فى ١١ فبراير ١٩١٨م من أصول ريفية، وتربى يتيمًا بعد أن قتل أبوه فى حادث صيد قبل مولده، وقد رفضت أمه أن تتزوج من أجل تربية ابنها، وعندما بلغ الخامسة عشر من عمره الـ بكلية العلوم ودرس الأدب فى الوقت نفسه. وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، قبض عليه رجال ستالين وأرسلوه إلى معسكرات العمل، وعندما خرج فى عام١٩٥٢م أدرك الحقيقة حول مفاهيم العالم، وأن ثورات التاريخ ما هى إلا كذبات.

وعقب إطلاق سراحه تم إرساله ليعمل مهندسًا فى مدينة عند أطراف الاتحاد السوفيتى، وهناك بدأ حياته الأدبية فى مكان ليست به أوراق للكتابة، وهو يخشى أن يتم اكتشاف أمره، وقد ساعد مثل هذا المكان فى إثراء مخيلة الشاعر، فنظم قصائده الأولى، ولكنه ما لبث أن اتجه إلى النثر، وفى عام ١٩٥٦ ترك كازاخستان ليعمل مدرسًا للفيزياء فى إحدى المدارس الثانوية.

وفى عام ١٩٦٢م، نشر روايته الأولى "يوم فى حياة إيفان دينسوفتش" فى مجلة "نوفى مير" الأدبية، ثم جاءت روايته القصيرة "منزل ماتريونا" التى تحكى قصة تضحية فلاح روسى معتز بكرامته، ومن أعماله أيضًا: "١٤ أغسطس"، وقد عاش فى الولايات المتحدة، ثم عاد إلى بلاده عام ١٩٥٨م.

بابلو نيرودا ١٩٧١م

بابلو نيرودا شاعر جمالى، يضع العالم ومشاكله فى إبداعه، عالم ينتمى إلينا بقدر ما يعكس فلسفة قريبة منا، إنه شاعر مليء بالغموض والبهجة؛ لذا فهناك عنصران أساسيان فى شعره، أحدهما ينبع من مواجهة العالم الداخلى، والآخر من مشاركته لقضايا العالم بما يعنى أنه شاعر مناضل.

اسمه الحقيقى ريكاردو نفتالى ريزياسولاتو، ولد فى ١٢ يوليو ١٩٠٤م فى تشيلى، وقضى طفولته فى تيموكو بجنوب البلاد، حتى عام١٩٢٠م، ثم توجهت الأسرة إلى سنتياجو ليعمل مدرساً للغة الفرنسية، وعمل بالسلك الدبلوماسى، وسافر إلى سيلان، والهند، وبيونس أيرس. وعين سفيراً فى مدريد عام١٩٣٥م قبل اندلاع الحرب الأهلية.

وفى عام ١٩٤٠م عين قنصلاً عامًّا لبلاده فى المكسيك، حيث ارتبط بصداقة وطيدة مع الفنانين التشكيليين ، ثم أصبح عضواً بارزاً فى الحزب الاشتراكى لبلاده؛ لذا اعتبرته سلطات حكومة جونالث فى عام١٩٤٨م خارجاً عن القانون، فترك بلاده ورحل إلى الاتحاد السوفيتى. وحصل عام١٩٥٠م على جائزة السلام العالمى فى وارسو، ثم حصل على جائزة ستالين عام١٩٥٣م، وفيما بين عامى١٩٥٠و١٩٧٠م رحل إلى بلاد العالم، ورشح نفسه رئيساً للجمهورية أمام سلفادور الليندى، ثم عين سفيراً لبلاده فى باريس، وقد أصيب بمرض عضال عقب فوزه بجائزة نوبل، ومات فى ٢٣ سبتمبر عام ١٩٧٣م .

وكانت رحلته كشاعر قد بدأت وهو فى سن الرابعة عشر، ثم نشر ديوانه الأول "غروب" عام ١٩٢٣م .

هاينريش بُـل ١٩٧٢م

ألمانى ولد فى مدينة كولونيا فى ٢١ ديسمبر عام ١٩١٧م، على ضفاف نهر الراين، وفى الفترة بين عامى١٩٢٤و١٩٢٨م التحق بالمدرسة الابتدائية فى كولونيا، وفى نفس المدينة استكمل بقية دراسته، وفى عام ١٩٣٧م بدأ محاولاته لكتابة المقالات، وفى أول عام ١٩٣٨م جند فى "جبهة العمل" ثم أطلق سراحه عام ١٩٣٩م، وكان هذا التجنيد إجباريًا للحصول على الدراسات العليا . فالتحق بالجامعة فى الوقت نفسه ليدرس الأدب، وفى عام١٩٤٢م تم إرساله إلى بحر المانش، والاتحاد السوفيتى، والمجر، ورومانيا. ثم إلى ألمانيا الغربية عقب الحرب بعد أن قبضت عليه القوات الأمريكية، حيث عاش فى معسكرات الاعتقال.

ومنذ أغسطس عام ١٩٤٥م عاش بمدينة كولونيا، وهناك بدأ يكتب، ثم استكمل دراسته؛ لأن الشهادات كانت شيئًا مهمًّا للحصول على وظيفة مناسبة.

فى الفترة بين ١٩٤٦و١٩٤٩م ظهرت بعض أعماله وهى "قصص قصيرة"، وفى عام ١٩٤٩م أسس "مجموعة ٤٧" التى ظهرت بعد عامين، وتعرف على العديد من أدباء ألمانيا فيما بعد الحرب، مثل هانس فرنر رختر، وألفريد أندريش، وقد ساعدت هذه المجموعة

الأدباء على الخروج من عزلتهم فى ألمانيا مدمرة وممزقة.

وفى حياة الكاتب قائمة ضخمة من الجوائز الأدبية المحلية والعلمية، وقائمة طويلة من الكتب والروايات منها مجموعته الأولى "القطار وصل فى موعده" عام١٩٤٩م، و"موت لونجرين" عام١٩٥٠م، وروايات من طراز "أين كنت يا آدم" عام١٩٥١م، و"عد إلى دارك يا بونجر" عام ١٩٥٢م، و"أطفال الموت" عام١٩٥٤م، و"خبز أيام الشباب" عام١٩٥٥م، و"التكشيرة" عام ١٩٦٣م، وهى مجموعة قصصية، و"بعيداً عن الغريق" عام١٩٦٤م، و"شرف كاترينا بلوم الضائع" عام ١٩٧٤م، و"ذكريات ألمانية" عام ١٩٧٨م، و"امرأة أمام منظر بشع" عام ١٩٨٥م، وهو العام نفسه الذى رحل فيه فى ١٦ يوليو.

والجدير بالذكر ان هاينريش بل مارس بعض الأنشطة السينمائية، فاشترك فى إخراج فيلم يتضمن أكثر من قصة مع مخرجين مشهورين فى ألمانيا، مثل شولندوروف.

باتريك وايت ١٩٧٣م

ولد باتريك فى ٢٨ مايو عام ١٩١٢م بمدينة لندن، أثناء إقامة قصيرة لوالديه فى بريطانيا، ثم عادت الأسرة إلى أستراليا، درس باتريك الأدب الفرنسى والألمانى، ثم التحق بالجيش أثناء الحرب العالمية الثانية، وجاء إلى منطقة الشرق الأوسط، وفى مدينة الإسكندرية عام ١٩٤١م التقى بصديق عمره مانولى لاسكريس، والذى عاد معه إلى أستراليا بعد أن ابتعد عن بلاده عشرين عاماً، ومنها اتجه إلى العاصمة سيدنى، وقد كتب باتريك وايت فى تلك الفترة حوالى اثنتى عشرة رواية ومجموعة قصصية وبعض المسرحيات، وفى نهاية حياته أصبحت له نشاطاته السياسية المرتبطة بالبيئة والتسلح النووى، وقد حمل كثيراً على المجتمع الأسترالى ومواطنيه الذين اعتبروه لفترة رجلاً مخبولاً لا يرضى بما قسم له، ومصاباً بجنون العظمة، أما هو فكان يعتبر نفسه كاتباً ملعوناً، وأن أحداً لم يفهمه، حتى وفاته فى العاشر من سبتمبر ١٩٩٠م، وحسب أكاديمية ستكهولم فإن باتريك وايت هو أهم الأدباء الأستراليين فى القرن العشرين، ويرجع ذلك إلى أسلوبه القصصى فى سرد ما بنفوس البشر...

وفى عام ١٩٣٩م نشر روايته الأولى "العيش والموت"، ثم "الوادى السعيد" عام ١٩٤١م، التى كتبها فى نيويورك، أما روايته الثالثة التى كتبها فى الإسكندرية فتحمل عنوان "قصة العمة" نشرها فى أستراليا عام ١٩٤٨م وبدا فيها متأثراً بأسلوب الكاتبة فرجينيا وولف، والغريب أن النقاد خارج بلاده أشادوا كثيراً بهذه الرواية، بينما لم ينتبه أحد إليها كثيراً فى أستراليا نفسها.

ووايت هو بالفعل أول كاتب أسترالى تجوب شهرته الآفاق، كما أنه آخر الكتاب اللامعين فى تلك القارة، وتتسم أعماله بالروح الشاعرية والرومانسية.

إيفند جونسون
هارى مارتينسون ١٩٧٤م

إيفند جونسون :

ولد فى يوليو ١٩٠٠م فى مدينة أوفرلوليو بشمال السويد، تعهده عمه بالتربية بعد مرض والده ، وفى سن الرابعة عشر رحل عن بيته من أجل البحث عن قوت يومه، فمارس العديد من المهن، ومنها قطع الأشجار، والعمل فى إحدى دور السينما، ولم يمنع هذا جونسون من القراءة العميقة، ثم رحل إلى استكهولم؛ فعاش فيها فترة، ثم سافر إلى بعض العواصم الأوربية.

وبالنظر إلى عطاء الكاتب فهو غزير الإبداع ، حيث قدم للمكتبة قرابة أربعين رواية ، فضلاً عن المجموعات القصصية، فقد بدأ حياته الأدبية عام ١٩٢٤م بمجموعة قصصية، تحمل عنوان "الغرباء الأربعة"، إلا أن بدايته الحقيقية كانت برواية "عابر تيمان والعدالة" والتى سرعان ما جاءت له بالنجاح... وتتابعت أعماله الروائية الأخرى مثل "مدينة فى الليل" عام١٩٢٧م، و"الماضى يعود" عام١٩٢٨م، والتى صدرت أول مرة فى فرنسا، ومن رواياته "ملاحظات حول سقوط نجمة" عام١٩٢٩م، و"بونباك" عام١٩٣٢م، وثلاثيته "كريلون" عام ١٩٤٣م، و"عصر جلالته" عام ١٩٦٠م، و"قاتل وحيداً" عام ١٩٦٨م.

هارى مارتينسون (السويد) :

شاعر ولد فى ٦ يونيه ١٩٠٤م فى قرية يمسهوج بجنوب السويد، عاش طفولة بائسة بعد وفاة أبيه القبطان البحرى، وفى عام ١٩١٠م رحلت أمه إلى الولايات المتحدة بحثًا عن الثروة.

حاول أن يعثر دومًا على أمه التى هجرته فسافر كثيراً وعرف العالم المتسع أمامه، والتشرد والضياع، وعند عودته إلى السويد فى عام ١٩٢٩م كان قد تأهل كى يكون كاتبًا، وفى عام ١٩٤٩م اختير عضواً بالأكاديمية السويدية، وحصل على دكتوراه فخرية من جامعة جوتنبرج عام ١٩٥٤م، وحصل على خمس جوائز أدبية سويدية (٣٨ ،٤٤ ،٥١ ،٥٥ ،١٩٦٢م) ومات فى ١١ فبراير ١٩٧٨م.

تنقسم أعماله إلى قسمين : الأول خاص بالنثر، والثانى خاص بالشعر، وهو فى المقام الأول شاعر، ففى بداياته الأدبية عام ١٩٢٩م، وفى كتابه "سفينة الشبح" ثم فى "خمسة شباب" بدأ نثره مكتوبًا كأنه الشعر.

وتعتبر أعماله الشعرية أقرب إلى تجاربه الشخصية، حيث سعى إلى تحطيم التقاليد الشعرية المألوفة، وبدا شعره ذا رؤية فكرية. وكان يعود دومًا فى هذه القصائد إلى طفولته.

وفى الفترة بين عامى ١٩٣٢و ١٩٣٣م كتب كتابين من النثر تحت عنوان "رحلات بلا هدف" و"وداعًا للضجيج".

أوجينو مونتالى ١٩٧٥م

من مواليد مدينة جنوة فى ١٢ أكتوبر ١٨٩٦م، وقد اتجه إلى الشعر بعد فشله فى أن يكون مغنيًا؛ حيث راح يؤلف الأغانى والشعر لكبار مطربى الأوبرا مثل أرنستو سيفورى.

عمل ضابطًا فى الجيش أثناء الحرب العالمية الأولى، وفى عام ١٩٢٢م نشر أولى قصائده فى مجلة "الزمن الأول" التى تصدر فى تورينو، وراح يكتب فيها بعض المقالات النقدية، أما ديوانه الأول "عظام جافة"، فقد نشر عام ١٩٢٥م وبعد ذلك بعامين استقر فى فلورنسا التى كانت عاصمة إيطاليا الثقافية فيما بين الحربين العالميتين، فعمل محرراً لدى إحدى دور النشر، ثم ما لبث أن طرد من وظيفته عقب انضمامه إلى الحزب الفاشى، وفى عام ١٩٣٩م ظهر ديوانه الثانى "فرص"، والغريب أنه رغم عضويته فى الحزب، فقد اشترك فى فصائل المقاومة ثم انضم إلى حزب الحركة بعد استقالته من الحزب الفاشى، وفى عام١٩٤٨م غادر فلورنسا إلى ميلانو ليعمل فى جريدة "المساء" الإيطالية، ثم نشر ديوانه الثالث "التحول وقصائد أخرى" عام ١٩٥٦م، وفى عام ١٩٧١م نشر ديوانه الرابع "إشباع" ومات فى ميلانو فى ١٢ سبتمبر ١٩٨١م.

بالنظر إلى أعمال مونتالى فإننا أمام شاعر قليل الإنتاج، سواء فى دواوينه أو فى كتبه النثرية، حيث إن قائمة كتبه لا تتعدى العشر، ومع ذلك فإنه من أبرز الشعراء فى إيطاليا خلال سنوات القرن العشرين.

وشعر مونتالى بعيد تماماً عن الواقع، إنه شعر ميتافيزيقى مليء بالقلق الإنسانى، وليس هذا الشعر هروبا من الحياة والواقع.

صول بيلو ١٩٧٦م

كانت أسرة صول بيلو قد هاجرت من بولندا إلى كندا، حيث ولد الكاتب فى ١٠ يونيه ١٩١٥م فى مقاطعة الكيبك، ثم انتقلت الأسرة بين المدن الكندية قبل أن ترحل إلى الولايات المتحدة: ويقول الكاتب: إن أباه كان مثله شخصاً لا يحب الثبات، فلا يتوقف عن الحركة، ويقوم بتصدير البصل المصرى إلى روسيا، ويبيع المشروبات إلى كندا، والفحم للعالم الجديد الذى هاجرت إليه الأسرة عام ١٩٢٤م حيث اختارت شيكاغو للإقامة.

وليس فى سيرة الكاتب ما يلفت الانتباه سوى رواياته، وكان قد انتهى من دراسته الثانوية وهو فى السابعة عشر ، والتحق بجامعة شيكاغو، وبعد تخرجه ظل يتنقل بين الجامعات من أجل إعداد رسالة الدكتوراه فى علوم الإنسان، وأصبح أستاذاً فى الأدب بعد أن قضى خدمته العسكرية فى البحرية الأمريكية أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية.

وعن حياته الخاصة ، فقد تزوج وانفصل عن أربع زوجات ، وكانت هذه الزيجات سبباً لكتابة قصص عديدة من رواياته التى حصلت على جائزة نوبل عام ١٩٧٦م.

أما سيرته الأدبية فقد بدأت عام ١٩٤٤م بروايته "رجل من بوريدان" ثم ظهرت رواية "الضحية" عام ١٩٤٧م، وعبر بيلو عن تجربته الشخصية فى روايات أخرى مثل "خريف عميد" عام ١٩٨٢م، وفى عام ١٩٨٧م قدم رواية جديدة تحمل عنوان "القلب لاهثاً".

فيشنته أليخاندره ١٩٧٧م

أديب إسبانى ولد فى مدينة سفيل فى ٢٦ أبريل ١٨٨٩م، لأب يعمل فى السكك الحديدية، واستقرت الأسرة عام ١٩٠٠م فى مدينة مالقا، وفى عام ١٩١١م استكمل دراسته فى المدرسة الدينية بمدريد؛ حيث انتقل أبوه للعمل هناك وقد عكف على القراءة بعمق أثناء سنوات شبابه، ثم درس القانون والتجارة، وفى عام ١٩١٧م انتبه لأهمية الشعر من خلال قراءاته لديوان روبن داريو ، وراح يقرأ إبداع أنطونيو ماشادو، وخوان رامون خيمينث، ثم بدأ يكتب قصائده.

أصاب الشاعر مرض خطير فى عام ١٩٢٥م، فاضطر إلى الرقاد فوق السرير، وفى عام١٩٢٧م نشر ديوانه الأول "طموح" وصادق مجموعة من الشعراء الإسبان ومنهم لوركا، وخورخة جولين، وبدرو ساليناس، الذين كونوا جماعة شعريه أطلقت على نفسها اسم "جيل ١٩٢٧م"، وفى عام ١٩٣٣م حصل على الجائزة الأدبية الوطنية عن ديوانه "تدمير الحب" الذى أدخله عالم الشهرة.

أقام أليخاندره فى مدريد أثناء الحرب الأهلية الإسبانية التى استمرت بين عامى ١٩٣٦و ١٩٣٩م، وهناك استلهم أشعاره الجديدة لديوانه "ظلال الفردوس" الذى ظهر عام١٩٤٤م، وفى عام ١٩٤٩م أصبح عضواً فى المجمع اللغوى الإسبانى، وفى حفل انتخابه ألقى خطاباً يحمل عنوان "حياة الشاعر: الحب والشعر".

وقد مات أليخاندره فى مدريد فى ١٤ ديسمبر ١٩٨٤.

إسحاق باسفتش سنجر ١٩٧٨م

ولد إسحاق فى أسرة فقيرة فى ١٤ يوليو عام١٩٠٤م فى مدينة وارسو، وتعلم ثقافة اليديش وعاداتهم، وهى ثقافة اليهود البولنديين وبعض يهود أوربا الشرقية، وفى عام ١٩١٧م استقرت الأسرة فى مدينة شتيتل، وطوال سنوات ظل يتردد على المجتمع الأدبى مع أخيه جوشوا، الذى شجعه على الكتابه مثله باللغة اليديشية التى ظل يكتب بها طيلة حياته.

نشر إسحاق روايته الأولى عام ١٩٢٥م، وكان عليه أن يلحق بأخيه الذى سافر إلى الولايات المتحدة، وهناك كانت الصدمة الثقافية حيث توقف عن الكتابة لبضع سنوات لم يكتب خلالها سوى فى الصحف اليديشية، وفى عام ١٩٤٠م تزوج، وجاءت أسرته من بولندا لتعيش بأكملها فى الولايات المتحدة، وفى عام١٩٤٤م مات أخوه جوشوا بصدمة عصبية، أما هو فقد اختار أن يعيش فى نيويورك، وراح يكتب باللغة اليديشية، وتتابعت رواياته ونشاطاته حتى مات فى أول أغسطس عام ١٩٩١م.

أوديسياس إليتس ١٩٧٩م

أوديسياس إليبودليس، هذا هو اسمه الحقيقى، ولد فى جزيرة كريت فى ٢ نوفمبر ١٩١١م فى أسرة صناعية كبرى، جاء مع أسرته إلى أثينا لأول مرة عام١٩١٤م من أجل الإقامة، لكنه لم يكف عن العودة إلى جزر بحر إيجه فى الصيف، وفى عام ١٩٢٧م اتجه نحو الأدب.

وقرض الشعر، ودرس القانون، والتقى فى عام ١٩٣٥م بالشاعر السيريالى اليونانى أمبريكوس، ثم نشر قصائده باسم مستعار هو أوديسياس إليتس.

جمع قصائده الأولى فى ديوانه "واجهات شرقية"، وتوالى نشر دواوينه ومنها "الشمس الأولى" عام ١٩٤٣م، و"أغنية البطولة"، و"مأساة المساعد الذى سقط فى ألبانيا" عام ١٩٤٥م. وما لبثت شهرته أن ذاعت، وأصبح من بين كبار شعراء عصره.

سافر إلى فرنسا عام ١٩٤٨م، وتعرف على ألبير كامى، وأندريه بريتون، ورينيه شار، وبول إلوار، وبيكاسو ، وغيرهم من الفنانين والكتاب، ثم عاد إلى أثينا عام ١٩٥١م، وهناك راح يستعد لكتابة مشروعه الضخم "حدث الصيف" الذى كتبه فى ثمانى سنوات، وفى عام ١٩٦٥م صدر ديوانه "ست حالات من الندم نحو السماء"

الذى حقق له نجاحًا كبيراً.

وعقب انقلاب العسكر فى اليونان عام ١٩٦٧م، عكف عن الظهور فى المناسبات العامة وعن الكتابة، واهتم بأعمال الترجمة، وعاد ليعيش فى باريس، وهناك صدرت له دواوين جديدة منها "شجرة الضوء"، و"الشمس المشرقة"، وفى عام ١٩٧٨ صدر ديوانه "زوجة الضباب". وبعد فوزه بجائزة نوبل ، صدر له قرابة خمسة دواوين، وبعض الترجمات وكتب الكثير من المقالات.

obeikandl.com

شيزلاف ميلوش ١٩٨٠م

شيزلاف ميلوش شاعر بولندى ولد فى ٣٠ يونيه ١٩١١م فى ليتوانيا، وقضى طفولته فى المدن البولندية، ثم انتهى من دراسة القانون عام١٩٣٤م، وعمل مذيعًا فى الإذاعة البولندية.

بدأ حياته كشاعر فى أوائل الثلاثينيات ، ثم سافر إلى باريس، وفى عام ١٩٤٥م انضم إلى السلك الدبلوماسى فعمل مستشاراً ثقافيًا فى السفارات بالولايات المتحدة، وفرنسا، وفى عام ١٩٥١م اختلف مع حكومة بلاده، فهاجر إلى باريس، وعمل كاتبًا فى مجلة "تجارب"، وترجم كتاب "الفكر الخلاب" لسيمون فيل عام ١٩٥٣م وكانت هذه الترجمة سببًا فى شهرته.

وفى عام١٩٥٠م دعته جامعة بركلى للتدريس فيها، فعمل مدرسًا للآداب وأقام بالولايات المتحدة، وكان يقوم بترجمة الشعر البولندى إلى الإنجليزية، وحصل على جوائز أدبية مرموقة، ومنها جائزة جوجنمايم عام١٩٧٦م، وجائزة نوستاد عام ١٩٧٨م والتى فتحت له باب جائزة نوبل عام ١٩٨٠م.

من أهم دواوينه "أشعار من الزمن المر" عام ١٩٣٣م، و"ثلاثة شتاءات"عام١٩٣٦م، و"أشعار"عام ١٩٤٠م، و"التحية" عام ١٩٤٥م، و"ضياء النهار"عام ١٩٥٣م، و"الملك روبيل"عام١٩٦٢م، و"مدينة بلا اسم "عام ١٩٦٩م، و"هناك حيث تنام الشمس وتصحو" عام١٩٧٤م، و"وقائع" عام١٩٧٧م، و"أبعد من كل الطرقات " عام١٩٩١م. وفى الرواية له "استلاب السلطة" عام١٩٥٣م، و"فوق نهر الايسا" عام ١٩٥٥م.

إلياس كانيتى ١٩٨١م

من مواليد مدينة روستشوك ببلغاريا فى ٢٥ يوليو عام ١٩٠٥م فى أسرة هاجرت إلى مانشستر عام ١٩١١م، وقد عـاش إليـاس بعد ذلك فى ڤيينا، ودرس بين زيورخ وفرانكفورت بين عامى (١٩٢١ و١٩٢٤م)، وأقام فى عام ١٩٢٨م فى مدينة برلين لعدة أشهر، وحصل على الدكتوراه فى العلوم الثقافية عام١٩٢٩م، ثم عمل صحفيًا وكاتبًا مستقلاً، وقد قرأ كانيتى أدب كافكا ، وتأثر به كثيرًا، وفى عام ١٩٣٨ هاجر إلى باريس. ثم استقر به المقام فى لندن.

وفى عام ١٩٧٠م أصبح عضواً فى أكاديمية الفنون الجميلة ببرلين، وظل يعيش بين زيورخ ولندن حتى وافته المنية فى يوليو ١٩٩٤م.

وإلياس كانيتى معروف ككاتب رواية، ودارس للأدب وباحث، حصل فى حياته على العديد من الجوائز الأدبية، منها جائزة نادى الكتاب الفرنسى عام ١٩٦٩م، والجائزة الأدبية لمدينة ڤيينا عام ١٩٦٦م، والجائزة الكبرى لدولة النمسا عام ١٩٦٨م، وجائزة جورج بوخنر عام١٩٧٢م، ثم جائزة نيللى ساخس عام١٩٧٥م، وجائزة نوبل،ثم جائزة فرانز كافكا عام١٩٨١م.

تنوعت أعماله من رواية إلى مسرحية ، مثل "برج بابل " الرواية التى اتبعها الكاتب بدراسة أنثربولوجية اجتماعية حول رؤية شاملة للمجتمع العالمى المعاصر، وقد أكدت هذه الرواية أن كانيتى كاتب متنوع ذو رؤية عميقة.

بعد رواية "برج بابل" قدم كتابه "عربة الساحرة"، ثم " مكتبة من نيران" ، و"الشعلة فى الأذن"، ثم روايته الضخمة "الملهاة الإنسانية فى بلاد المجانين" المنشورة فى ثمانية أجزاء.

جابرييل جارثيا ماركيث ١٩٨٢م

ولد فى قرية أركاتاكا فى كولومبيا فى ٦ مارس ١٩٢٨م، عاش طفولته مع جده الذى أثر عليه كثيراً، فكان يحكى له القصص الخيالية التى استوحى منها رواياته، وقد رحل جابرييل إلى مدينة بوجوتا من أجل الحصول على شهادته فى علوم القانون، لكنه ما لبث أن ترك الدراسة، واتجه إلى العمل الصحفى والأدب، وقد أتاحت له الصحافة فرصة المواجهة مع الديكتاتور العسكرى بييلا. فأرسله إلى أوربا ليعمل مراسلاً لصحيفة سبكتادور.

ولسنوات عديدة قسم وقته بين فنزويلا والمكسيك وكوبا من أجل الكتابة، فكان يقوم بكتابة مقالات لبعض الصحف والمجلات بالإضافة إلى السيناريوهات السينمائية، وفى عام ١٩٦٧ انتهى من تأليف روايته "مائة عام من العزلة"، التى جعلت اسمه من أبرز الأسماء الأدبية فى أمريكا اللاتينية.

ونجحت بقية الروايات التى كتبها، وترجمت إلى العديد من اللغات، ورغم نجاح رواياته فإنه ظل مخلصاً لعالم الصحافة، وقد تحولت بعض رواياته الشهيرة إلى أفلام ومنها "وقائع موت معلن عنه" و"الجدة إيرنديرا".

وفى روايته "مائة عام من العزلة" يتناول الكاتب تاريخ حياة أسرة فى مدينة ماكوندو الخيالية، طوال قرن من الزمان. إنه أول قرن فى تاريخ كولومبيا منذ أن اكتشفها الإسبان، وحتى منتصف القرن العشرين . وفى جو أسطورى، نرى كيف تأسست المدينة، ثم كيف سقطت فى خطيئة السياسة بين الأحرار والمحافظين، ثم انهيار المدينة.

وليام جولدنج ١٩٨٣م

أديب بريطانى ولد فى ١٩ سبتمبر عام١٩١١م فى مدينة سانت كولومب فى أسرة صغيرة، كان أبوه مدرسًا والتحق بالمدرسة الابتدائية ثم درس علوم اللغة فى أكسفورد، وكان يطمع أن يصبح ممثلاً فى المسرح، وعندما انتهى من دراسته عام ١٩٣٩م عمل مدرسًا، وتم تجنيده فى البحرية البريطانية لمدة خمس سنوات، وشارك فى تدمير المدمرة الألمانية بسمارك، ورحل فوق العديد من المحيطات والجزر.

وما إن انتهت الحرب ، حتى عمل مدرسًا، ولكن جنون الأدب كان يشده، فنشر أولاً ديوانًا شعريًا، استوحى قصة شهيرة من أدب الأطفال تحمل عنوان "جزيرة كورال" ، أما روايته الأولى "سيد الذباب" فقد رفضها أكثر من عشرين ناشرًا ثم حققت نجاحًا منقطع النظير بعد نشرها؛ مما شجعه على المضى قدمًا فى تأليف روايات أخرى مثل "بنشر مارتن" ، و"سقوط حر" ، وبنجاح هذه الأعمال قرر جولدنج أن يترك التدريس نهائيًا عام ١٩٦٢م.

فى عام ١٩٨١م حصل جولدنج على جائزة بووكر عن روايته الثامنة "شعائر المرور" وعقب فوزه بجائزة نوبل عام١٩٨٣م قام برحلة إلى مصر سجل وقائعها فى كتابه "الهدف المتحرك" . ثم نشر رواية جديدة تحمل عنوان "رجال من ورق" واستكمل ثلاثيته الروائية التى بدأها بـ"شعائر المرور" فى روايتين نشرتا عام ١٩٩١م ومنها "مدمرة النيران" .

وجولدنج مؤمن أن إنسان العصر الحديث لا يختلف قط عن أسلافه فالخير والشر هما مفتاح التغيير.

ياروسلاف سيفيرت ١٩٨٤م

أول كاتب تشيكى يفوز بجائزة نوبل، ولد بمدينة براغ فى ٢٣ سبتمبر ١٩٠١م، عاش فى أسرة متواضعة، وكان أبوه من أنصار الشيوعية، فتطوع فى القوات البلشفية.

اتجه إلى الشعر بعد أن فشل فى دراسته الثانوية، وفى عام ١٩٢١م انضم إلى الحزب الشيوعى، بمساعدة شخص يدعى بنومان كان قد أهداه ديوانه الأول "مدينة الدموع"، والذى كتب أشعاره فى كراس صغير مستوحى من فكرة الثورة: "الإنسان كالزهرة اليانعة. فلا تحطمه، ولا تنزعه، ولا تخدشه".

وفى عام١٩٢١م أيضًا كان الكرملين قد وجد الكثير من أنصاره فى براج، وراح يشد الشباب إليه، ورغم أن ياروسلاف قد أصبح عضوًا فى الحزب، إلا أنه آمن بالديمقراطية، ووجد أن من الأفضل أن يفعل شيئًا.

لكنه ما لبث أن صدم فى الأفكار التى بدت له فى أول الأمر مثالية، وهو الشخص الذى ولد فى أحد الأحياء الشعبية الفقيرة، وكان عليه أن يكتشف نموذجًا شعريًا بنفسه.

وبدأت أفكار ياروسلاف فى التغير، حيث آمن أن الإنسان لم يخلق لهدف سياسى، وأن أبناء الجيل الجديد لا يشعرون بالخجل وهم يضحكون على شارلى شابلن عندما يرونه على شاشات السينما.

كلود سيمون ١٩٨٥م

ولد فى مدينة تناريفا الفرنسية فى ١٠ أكتوبر عام ١٩١٣م، قبل بضعة شهور من وفاة أبيه فى الحرب العالمية الأولى، عاش طفولته حزينًا، وفى شبه حداد وسط أمه التى فقدها وهو فى الحادية عشر

لم يستكمل دراسته، واهتم فى بداية حياته بالرسم، ثم سافر إلى برشلونة، ثم نشر روايته "الغشاش " عام١٩٤١م.

ورغم إبداع سيمون القليل ، فإنه لم يكن يكف عن الكتابة، وتفرغ تمامًا للأدب. ونشر رواياته التجريبية المعروفة تحت اسم "اللارواية" ومن أهم أعماله: "جاليفر" عام١٩٥٢م، و"قداس الربيع" عام ١٩٥٤م، ثم "الريح" عام ١٩٥٧م، و"العشب" عام ١٩٥٨م، و"الميدان"عام١٩٦٢م، و"طريق الفلاندرا" عام١٩٦٦م، و"أجسام موصلة للحرارة"، و"درس الأشياء" عام١٩٧٧م ثم "الدعوة"عام ١٩٨٧م، وفى عام١٩٨٩م نشر سيرته الذاتية تحت عنوان"الاكاسيا" .

ورواياته بمثابة رحلات داخلية، وللباحثين عن القصص فيما وراء هذه النصوص سنجد أن رواية "العشب" تدور حول معاناة عمه العجوز، أما روايته "طريق الفلاندرا" فهى عن ذكريات الطفولة، ومعاناة الكبار التى يرويها شخص عائد إلى منزله .

وول سوينكا ١٩٨٦م

ولد فى ١٣ يوليو عام ١٩٣٤م فى مدينة أبوكوتا النيجيرية، وقد شغف بالمسرح منذ شبابه المبكر، فدرس المسرح فى جامعة ليذر البريطانية ، ثم عاد إلى بلاده بعد الاستقلال فى عام ١٩٦٠م. وأسس فرقتين مسرحيتين، وبدا هدفه محدداً فى التعامل مع المسرح ، وهو أن يزاوج بين التقاليد والمعتقدات الشعبية النيجيرية والأبحاث المتقدمة، والتقنيات الأكثر ثورية فى عالم المسرح، والتى تعلمها أثناء إقامته فى إنجلترا، وقد جذب سوينكا الانتباه إليه فى المهرجان الدولى لفنون السود الذى عقد بداكار فى عام ١٩٦٤م بمسرحية تحمل عنوان "عشب كونجى" رغم أنه كان فى بدايته الأدبية، وما لبثت شهرته أن ترددت فى البلاد الإفريقية الناطقة بالإنجليزية، من أجل أعماله المسرحية ودواوينه ومواقفه الاجتماعية ، حيث اهتم بمشكلة الزنوجة التى وجدت صداها لدى الكثير من الكتاب فى إفريقيا.

فقد مر سوينكا بما أسماه بالشخصية الإفريقية، وقد سببت له مواقفه من الدفاع عن الحريات العديد من المشاكل، فدخل السجن عام ١٩٦٧م، وقضى فى الحبس عامين، ثم تم نفيه إلى لندن ، ومنها إلى غانا ، ثم عاد إلى أوربا ومنها إلى الولايات المتحدة من أجل استكمال أبحاثه المسرحية.

عمل بعد حصوله على جائزة نوبل أستاذًا للأدب المقارن ومسئولاً عن قسم فن الدراما فى جامعة إيفه بنيجيريا، كما رأس المعهد الدولى للمسرح الذى أنشأته وتموله منظمة اليونسكو.

ومن أشهر أعماله "الأقنعة" ، و"الأسد والجوهرة" ، و"الطريق".

يوسف برودسكى ١٩٨٧م

فى مقاله المكتوب عام١٩٨٥م تحت عنوان "فى غرفة ونصف"... تحدث برودسكى عن طفولته التى عاشها فى شقة صغيرة وسط مدينة لينينجراد. يقول: إن أباه كان يعمل مصوراً صحفيًّا، وقد مكنته وظيفته أن يتجول حول العالم، أما أمـه فكانت ربة مـنزل ماهرة.

ويقول الكاتب: إنه عندما صار شابًّا لم يفضل سماع خطب ستالين فى الإذاعة، لكنه فضل أن يسمع موسيقى تشايكوفسكى، وفى سن الخامسة عشر ترك المدرسة ليعمل فى مصنع للآلات الزراعية: "المدرسة هى مصنع وهى قصيدة وسجن وأكاديمية للملل". ثم كان عليه أن يكتشف عالم القراءة؛ حيث قرأ بالمصادفة بعض الكتب، وحاول أن يترجمها ، ثم راح يشترك فى دورة تدريبية للترجمة، ونشر العديد من الأشعار البولندية والكوبية واليوجسلافية المترجمة، ثم بدأ يقرض أشعاره ويقرؤها فى النوادى الأدبية.

وفى ٩ نوفمبر عام ١٩٦٣م نشر مقالاً فى مجلة " لينينجراد المسائية" تحت عنوان "متطفل اجتماعى على هامش الأدب"، وبعد عدة أشهر تم القبض عليه، وحكم عليه بخمس سنوات كان عليه أن يقضيها فى معسكرات العمل، وهناك راح يسرب قصائده إلى

نيويورك من أجل النشر، وتابع رحلة الكتابة والنشر بعد خروجه من السجن، ثم ترأس بعض المجلات والصحف الأخرى فى الاتحاد السوفيتى.

فى السبعينيات رحل إلى أوربا ، واعتبر بمثابة بطل لأنه يهاجم النظام السوفيتى، وفى الوقت نفسه تتابعت أعماله الشعرية، ومنها ديوان "جزء من الخطاب" و"نهاية عصر جميل" عام ١٩٧٧م ثم ديوان "أورانيا".

لم يتوقف عطاء برودسكى عند الشعر، حيث كتب مسرحيتين تحملان عنوانين هما: "المدمر" و"الديمقراطية".

obeikandl.com

نجيب محفوظ ١٩٨٨م

ولد نجيب محفوظ فى ١١ ديسمبر عام١٩١١م، وهو الابن السابع فى أسرة متعددة الأبناء بحى القاهرة، وهو الابن الوحيد فى أسرة تنجب البنات.

حصل على ليسانس الفلسفة فى عام١٩٣٤م، وراح يعد نفسه للحصول على دكتوراه فى علم الجمال، لكن ما لبث الأدب أن جذبه إليه، فراح يكتب القصة القصيرة ابتداء من عام١٩٣٦م، حيث شجعه الكاتب المعروف سلامة موسى.

عمل فى العديد من الوظائف الحكومية، وبدأ حياته الروائية بنشر ثلاث روايات حول التاريخ الفرعونى، ثم لمعت موهبته من خلال الثلاثية التى انتهى من كتابتها عام١٩٥٢م، لكنه لم ينشرها إلا عام ١٩٥٦م؛ حيث أحجم الناشرون عن نشرها لضخامة حجمها، وفى الفترة بين عامى (١٩٥٢و١٩٥٩م) تفرغ لكتابة السيناريوهات السينمائية.

تزوج نجيب محفوظ عام١٩٥٥م، ونال جائزة الدولة التقديرية ونشر رواية "أولاد حارتنا"، وفى عام ١٩٦١م نشر عدداً من الروايات من بينها "اللص والكلاب" و"الطريق" و"السمان والخريف".

ومع بداية السبعينيات قدم روايات مهمة من طراز "الحرافيش" و"رحلة ابن فطوطة". وغيرها.

وتأتى أهمية نجيب محفوظ من أنه كاتب يبدع بوجدانه وعقله، وينغمس فى أعماق مجتمعه، وقبل ثورة يوليو كان يعبر عن مأساة الشعب الأخلاقية والاجتماعية، ومع ذلك كانت أعماله ذات روح إنسانية متفائلة، وفيها بدت ملامح الأسرة المصرية بكل مكوناتها.

obeikandl.com

كاميلو خوسيه ثيلا ١٩٨٩م

ولد فى ١١ مايو عام ١٩١٦م فى مدينة صغيرة فى إقليم الجاليسط الإسبانى من أب إسبانى وأم إنجليزية.

وعقب دراسته الثانوية اتجه لدراسة الطب، ثم درس الفلسفة والأدب بمدريد، وقد انفصل عن تكملة دراسته بسبب الحرب الأهلية الإسبانية التى بدأت عام ١٩٣٦م، وعندما انتهى الصراع بعد عامين سجل اسمه فى كلية الحقوق، لكنه لم يستكمل الدراسة فعمل فى وظيفة متواضعة ثم كتب روايته الأولى، وأصيب بمرض جسمانى شديد دفعه إلى الراحة والقراءة، ثم قرر أن يدخل عالم الأدب عندما خفت حدة مرضه.

كان نجاح روايته الأولى "عائلة باسكوال ديوارته" بمثابة حدث مهم فى حياته، وهى الرواية التى استحق عنها الجائزة عام١٩٨٩م، فراح يكثف نشاطه، وأقام على شاطئ المايوركا، وفى عام١٩٥٦م أسس مجلة أدبية شاركه فى إصدارها أدباء من كل الأنحاء قرابة ربع قرن، وفى عام١٩٥٧م أصبح عضو المجمع اللغوى الإسبانى، وفى عام ١٩٨٧م فاز بجائزة أوستريا س الأدبية.

وبالنظرة إلى أعمال الكاتب سنجده غزير الإبداع، ومتعدد العطاء،

فقد كتب فى الرحلات، والدراسة الأدبية بالإضافة إلى الرواية. و"ثيلا" أشبه بالكثير من الكتاب، ومنهم وليام جولدنج، حيث إن روايته الأولى "عائلة باسكوال ديوارته" هى درته، التى لم يستطع أن يتجاوزها قط، وهى عبارة عن نص كتبه سجين شاب، وهو فلاح محكوم عليه بالإعدام لأنه قتل أمه، ويحكى حياته المليئة بالمآسى، فطفولته مريرة، وأبوه رجل شرير، وأمه طيبة، أما أخته "فلسه" فهى سكيرة، تمارس الهوى، وله أخ متشرد، وهذه اللوحة تعكس أحوال أسرة بالغة التعاسة.

obeikandl.com

أوكتافيو باث ١٩٩٠م

ولد سنة١٩١٤م، عرف كشاعر وكاتب مقال، ونثرى متميز ، كما أنه كاتب حوار بالغ الجاذبية، ومترجم.

كتب فى مجلة "العصور الكبرى" عام١٩٨٣م يقول: "لست نموذجًا، فالشعر عاطفتى والأدب مهنتى، وليس لأحد السلطة فى أن يتحكم فى إبداعى، فأنا لست مختلفًا عما يجرى حولى، ولكن من يمكن أن يكون هذا ؟ هل أكتب مقالات ودراسات تتعلق بالمعاصرة؟ هل أبين وجهة نظرى أم أبقى على الهامش؟ لا أعرف إذا كانت تلك التعليقات مرتبطة برؤى قائمة على أساس أم أنها افترضات حكيمة؟ وأوكتافيو ابن لكاتب مناضل ، عمل محاميًا ليدافع عن العمال، كما ألف كتابًا عن الثائر زاباتا، ثم أصبح ممثلاً، وفى عام ١٩٣٧م رحل إلى الجنوب كى يؤسس مدرسة ثانوية من أجل تعليم أبناء العمال، وفى العام نفسه بدأ يكتب القصائد الطويلة. مثل "بين الحجر والزهر" ، كما شارك مع أدباء آخرين من أمريكا اللاتينية فى المؤتمر الثانى للكتاب للدفاع عن الثقافة.

وفى عام ١٩٥١م سافر إلى طوكيو ونيودلهى وكان أول اتصال له بالشرق، وبدا بالغ السعادة فيما بعد حين عُين سفيراً بالهند بين

عامى ١٩٦٢و١٩٦٨م كسفير لبلاده ، وتتابعت كتبه فى هذه الفترة ومنها "المنسكب شرقًا" عام ١٩٦٩م و"أبيض" عام ١٩٦٧م، و"أسس قواعد اللغة" عام ١٩٧٤م.

ويعد عام ١٩٦٨م بمثابة نقطة تحول فى حياة الشاعر وذلك لسببين: الأول كان لثورة الشباب والمشكلات الاجتماعية التى اندلعت فى كل مكان من العالم، وقد فهم "باث" من هذه الثورة ماذا يعنى التمرد . أما السبب الثانى فكان فى مذبحة فى المكسيك تعرف باسم ثلاثليكو، مما دفعه إلى الاستقالة من عمله كسفير.

ويؤمن الكاتب بأهمية تزاوج الدين بالحب والشعر، وقد اتضح هذا فى دواوينه الأخيرة ومنها "نار كل يوم" عام ١٩٧٩م، و"الشجرة تتكلم" عام ١٩٨٧م.

نادين جورديمر ١٩٩١م

ولدت فى نوفمبر ١٩٢٣م فى جنوب إفريقيا، لم تستكمل دراستها، ونشرت مجموعتها القصصية "وجهًا لوجه" عام ١٩٤٩م، ثم "فحيح الثعبان" ١٩٥٣م، و"ابنة برجر" ١٩٧٩م، و"العالم البرجوازى الأخير" عام ١٩٦٦م، و"المحافظ" عام ١٩٧٤م، وقد ناصرت الزعيم الزنجى نلسون مانديلا إبان سجنه.

وقد شكلت نادين جورديمر ظاهرة من الكتاب البيض الذين يعيشون فى جنوب إفريقيا والمعروفين تحت اسم الأفريكان، ومنهم أندريه برينك ، وبرتين برتنياخ واللذان منعت أغلب كتبهما عقب صدورها فى جوهانسبرج.

اكتسبت نادين جورديمر شهرة عالمية بسبب قيمتها الروائية، ومواقفها من مناصرة قضايا الزنوج، فحصلت على العديد من الجوائز الأدبية منها جائزة بووكر عام ١٩٧٤م التى تعد أهم جائزة تمنح فى بريطانيا.

ورغم أن روايتها الأولى لم تكن قد اتضحت فيها رؤيتها بشكل شامل، إلا أن أهميتها تأتىمن أنها رواية ذاتية. فهيلين شو البطلة تعيش فى مدينة صغيرة لا يمكن لأحد أن يطرح فيها سؤالاً حول المجتمع.

وتعد رواية " ابنة برجر" أهم عمل للكاتبة، فهى عن "روزا برجر" التى يموت أبوها المناضل السياسى فى السجن عقب القبض عليه، وتجد روزا نفسها فى مجتمع ينظر إليها باحترام، ليس لشخصها، وإنما لأنها ابنة برجر، ويحاول المجتمع أن يدفعها أن تكون نعم الابنة للأب الراحل المناضل، لكنها تتردد، فهى غير مقتنعة بنضال أبيها، وإن كانت تحبه كثيراً ، وأثناء رحلة لها فى أوربا تلتقى ببعض المناضلين الذين يحدثونها عن أبيها، وتعود من الرحلة وقد قررت أن تكون بالفعل ابنة المناضل برجر.

obeikandl.com

ديريك والكوت ١٩٩٢م

ولد فى يناير عام ١٩٣٠م فى جزيرة سنتالوتشيا، لأم إفريقية، ولأب أبيض من جزر الهند الغربية، وقد كان الأب رساماً ومسرحيًّا، أما الأم فهى مؤلفة مسرحية نشرت العديد من المسرحيات.

تلقى ديريك تعليمه فى جامعة جامايكا، وعقب انتهاء الدراسة عاد إلى ترينداد، وهناك بدأ يمارس نشاطه الأدبى؛ ففى عام ١٩٤٨م، نشر مسرحيته الأولى "هنرى كريستوف" التى تروى بأسلوب شعرى سيرة القائد الهايتى هنرى كريستوف التى قدمت على مسرح نقابة سانتا لوتشيا للثقافة والفنون.

ثم كتب مسرحيتين شعريتين هما "عرض الأحداث"، و "هنرى دريفر".

ثم تتابعت أعمال الكاتب ومنها "تى جان وإخوته" عام ١٩٥٨م .. و"ستة أشخاص تحت المطر"، و"بحر الديفون" عام ١٩٥٩م، وقد عرضت المسرحيتان الأخيرتان على مسرح رويال كورت فى لندن فى العام نفسه.

وديريك والكوت لم ينل جائزة نوبل ككاتب مسرحى، بل كشاعر. والجدير بالذكر أن إنتاجه الشعرى والمسرحى كانا يسيران فى خطين متوازيين، فكان يكتب المسرحية، ثم القصيدة. وفى

أغلب الأحيان يؤلف المسرحية الشعرية، وفى عام ١٩٦٢م قام بجمع قصائده، التى نظمها بين عامى (١٩٤٨ و١٩٦٠م) فى ديوانه "أمسية خضراء" الذى تمكن به من انتزاع اعتراف الأوساط الثقافية أنه الشاعر الأول فى جزر الهند الغربية، مما دفعه إلى إصدار مجلد شعرى آخر فى عام ١٩٦٥م تحت عنوان "المنبوذ" ، وفى عام ١٩٦٩م نشر ديوانه "الدوامة" .

أما أبرز مسرحياته الشعرية فهناك :"هنرى درينر" عام ١٩٥٦م.. و"القلب الساحرة "عام ١٩٧٠م، و"الرجل الموسوس" عام ١٩٧٤م، و"مملكة التفاح المتألقة"عام ١٩٧٨م، و"آه يا نابليون" عام ١٩٧٨م، وفى عام ١٩٨٤م نشر والكوت أعماله الكاملة، وفى عام ١٩٩٠م نشر مسرحيته الشعرية "أوميروس"التى ترجح أنها كانت سببًا لفوزه بجائزة نوبل.

تونى موريسون ١٩٩٣م

ولدت تونى موريسون فى ولاية أهايو بجنوب الولايات المتحدة فى ١٨ فبراير عام ١٩٣١م، كانت نسوية تمامًا فى رواياتها المنشورة بين عامى ١٩٧٠و٢٠٠٦م، وهى: "العين الأشد زرقة"عام ١٩٧٠م، ثم "صولا" عام ١٩٧٤م. و"أغنية سليمان" عام ١٩٧٧م، و"طفل فى فصيلة بنات القرنية" عام ١٩٨١م ثم"محبوبة " التى حصلت على جائزة بوليتزر عام ١٩٨٨م، و"جاز" فى عام ١٩٩٢م، و"فردوس "عام ١٩٩٨م.

فى كل هذه الروايات ، نحن دائمًا أمام نفس المرأة الزنجية من خلال ثلاثة أجيال من النساء ، الجيل الأول عاش سنوات العبودية، أما بنات الجيل الثانى فيحاولن نسيان هذا الزمن ، ويصنعن عالمًا خاصًا يحاولن من خلاله صناعة هوية ثقافية واجتماعية خاصة مثل موسيقى الجاز، أما بنات الجيل الثالث فهن أكثر تحررًا وسعادة، لكنهن تبعًا للعصر أكثر معاناة؛ ولذا فرغم أن الماضى بالغ القسوة فإنه أكثر رحمة من الواقع الراهن، وعليه فإن روايات الكاتبة مليئة بالحنين إلى سنوات العشرينيات.

والنساء فى هذه الروايات يعانين من افتقاد ملحوظ لعلاقة كاملة

مع طرف آخر..بدا هذا واضحًا من خلال القزمة الزنجية بيكولا بريدلف فى روايتها الأولى "العين الأشد زرقة".وهذه القزمة التى سيتكرر ظهور مثيلة لها فى روايات أخرى للكاتبة، لا تعانى فقط من أنها ضئيلة الجسم، بل لأنها زنجية، ومن أجل أن تهرب من عالمها البشع فهى تدخل فى متاهات من الأحلام . وترى نفسها وقد أصبحت شقراء ، أو زرقاء العينين .

obeikandl.com

أوى كينزابورو ١٩٩٤م

بدأ حياته الأدبية، وهو لايزال طالبًا فى جامعة طوكيو بقسم اللغة الفرنسية بكتابة المسرحيات التى نادى أبطالها بالالتزام والنضال، وذلك أسوة بمسرحيات سارتر "الذباب"، و"الأيدى القذرة"..

لم تنجب جزيرة شيكوكو الواقعة فى الجنوب الغربى من اليابان، كاتبًا من قبل يحظى بنفس الشهرة والمكانة التى تمتع بها "أوى" قبل حصوله على الجائزة، وقد عاشت أسرة "أوى" فى هذه البقعة من الأرض تمارس قطع الأخشاب، وأعمال الغابات وقد وجد الكاتب نفسه فى هذا العالم فعشق الخضرة التى ولد فى أحضانها فى ٣١ يناير من عام ١٩٣٥م.

وكانت أول مهمة للكاتب هى المشاركة فى إعمار اليابان بعد دمارها، فانضم إلى مؤسسة إعمار الغابات ، وسافر إلى طوكيو فى بداية الخمسينيات لدراسة اللغة اللاتينية، وفى عام ١٩٥٥م التحق بقسم اللغة الفرنسية.

كتب الأقصوصة، ونشر مسرحيته الأولى "مصائب السماء". وهو فى العشرين من عمره، وتتابعت أعماله مثل "صيد الدواجن" عام ١٩٥٨م. "وعصرنا" عام ١٩٥٩م، و"سبعة عشر عامًا" عام ١٩٦٠م،

و"الفتى الذى وصل متأخراً" عام١٩٦٢م.

ويمكن تقسيم الإبداع الأدبى لـ "أوى " إلى مرحلتين أساسيتين؛ الأولى بدأت منذ عام ١٩٥٥م وحتى عام١٩٦٤م. وهى مرحلة الالتزام فى الإبداع، بمعنى أن الكاتب يوجه كتاباته من أجل خدمة قضيته العامة، وهى مناهضة الإمبريالية الغربية ، أما المرحلة الثانية فبدأت عام ١٩٦٤م، وهى تمثل اهتمام الكاتب بقضاياه الخاصة، ولذا فإن أغلب إبداعه فى هذه الفترة أقرب إلى السيرة الذاتية .

obeikandl.com

شيموس هينى ١٩٩٥م

حصل على البكالوريا من جامعة كوينز ببلفاست، كما حصل على شهادة للتدريس فى كوليج سان جوزيف للتربية. وقد نشر ديوانه الأول عام ١٩٦٥م تحت عنوان "موت رجل مؤمن بالمذهب الطبيعى"، و"باب فى الظلام". وفى عام ١٩٧٢م عمل مدرسًا بجامعة بلفاست، ثم قرر أن يرحل إلى الجنوب، حيث مدينة أشفور، واصطحب معه زوجته وأطفاله.

وقد كانت هذه الرحلة بمثابة انتقال دائم إلى مدينة دبلن التى استقر بها عام ١٩٧٦م، ويحكى عن هذه الرحلة قائلاً: "كنت مثل جويس أوبيكيت عندما وصل إلى باريس ، لم يكن علىّ أن أضع نفسى فى إطار ضيق، لعل سفرى إلى لندن كان أشبه بمسيرة طموحة، لكن رحلتى إلى دبلن كانت أشبه بمشهد ثقيل المعانى، فلم أترك بلفاست بسبب الوضعية السياسية ، أو لأننى شعرت بالتهديد، لقد رحلت لأننى قررت أن أكرس كل اهتمامى للكتابة. وأردت أن أتحقق من معنى هذه الكلمة".

ويضيف حول هذه التجربة :"لم أندم لفقدانى اللسان الأيرلندى، ولم أندم أننى أكتب باللغة الإنجليزية. فأنا أعتقد أنها لغتنا منذ أن خرج جيمس جويس جوفها".

فلقد كان جويس وحده حركة مقاومة كاملة، حيث عبر جسور القاموس الإنجليزى.

أصدر اثنى عشر ديوان شعر، وخمسة كتب عبارة عن مقالات نشرها فى الصحف، والمجلات الأدبية والفكرية، من بين هذه الدواوين "تكتم الشماليين "عام ١٩٧٥م، و"مصباح طائرة الزعرور"عام ١٩٨٧م، أما أهم كتبه النثرية فهو "حكومة اللسان" عام ١٩٨٨م، و"تائهى سوينى "عام ١٩٨٤م.

عمل هينى أستاذًا زائرًا للبلاغة فى جامعة هارفارد، كما عمل أستاذًا فى جامعة أكسفورد بين عامى ١٩٩٠ و١٩٩٤م، وهو عضو فى الأكاديمية الأدبية الأيرلندية.

منسيوافا شيمبروشكا ١٩٩٦م

من مواليد يوليو ١٩٢٣م فى مدينة كورينك الواقعة فى غرب بولندا، تلقت تعليمها فى جامعة كراكوتيا، العاصمة التاريخية لجنوب البلاد وهى المنطقة التى عاشت بها طوال حياتها . نشرت قصائدها الأولى عام ١٩٤٥م.

اتجهت إلى كتابة النقد والمقالات الفلسفية وبدأت فى الاهتمام بالميتافيزيقا، وبدت متأثرة بدراستها عن ديكارت، وباسكال، ومونتينى، ومالارامية، والشاعرين بول فاليرى وريلكه، واهتمت فى كتاباتها بابتداع مصطلحات جديدة بدأت تجد طريقها إلى لغة النقد الأدبى مثل "ضد التاريخ" و"ضد المعرفة" و"ضد الخلاعة"، ثم عادت الكاتبة للنظم عندما كتبت ملاحم صغيرة تدور أحداثها فى بلاد خيالية متحفظة وذات رؤى تربوية.

ويتفق النقاد الذين تابعوا أعمال الشاعرة أن إبداعها اتسم باستقلالية الروح وابتعادها عن ممارسة السياسة بشكل مباشر ، وإن كان هذا لم يمنع أن تكون من المعارضين للشيوعية، وقد عبرت الشاعرة عن آرائها فى كتاباتها النثرية أكثر من أشعارها. وليست نوبل هى أول جائزة أدبية تحصل عليها ، فقد سبق أن حصلت على جائزة جوته من مدينة فرانكفورت، وعلى جائزة "هرور" النمساوية، فقد كُتِب عنها فى كتاب عن الشعر البولندى المعاصر "صاحبة رؤية فلسفية فى قصائدها، أو ما أسماه المؤلف بالشعر الفلسفى.

داريو فون ١٩٩٧م

ولد فى سانجا بنو فاريزى شمال مقاطعة لومبارديا فى مارس ١٩٢٦م، وهى تقع على الحدود السويسرية ، كان أبوه ناظراً فى محطة السكك الحديدية ، عاش طفولته حتى شب عن الطوق فى أجواء الفاشية، تحت حكم موسولينى. وفى عام ١٩٤١م انتقلت الأسرة إلى مدينة ميلانو، كى يدرس الرسم فى أكاديمية باربرا الشهيرة، ثم التحق بكلية الهندسة، ثم تعرف على زوجته الممثلة فرانكا رامى، واشترك الاثنان فى تمثيل عدد من المسرحيات وتأليفها، وقدما مسرحياتهما فى المصانع، والمقاهى، وكتب داريو فى هذه الفترة مسرحية "ستيريو يوفو"، و"اللغز الغنائى" والتى رجع فيها إلى تراث القرون الوسطى، وصدمت هذه الأعمال الكثير من أصحاب الأفكار التقليدية خاصة السلطات الكنسية التى اعتبرتها موجهة ضدها ، مما دفع الناس إلى مشاهدتها بشكل مكثف.

نشرت مسرحيته الشهيرة "يوميات فوضوى قضاء وقدر" فى ديسمبر ١٩٧٠م، وفى هذه المسرحية هاجم سلوك الشرطة، وأدخل ضمن أشخاص مسرحيته نفراً يمثلون مستويات الشرطة الثلاثة: الجاويش، الضابط، ومدير الشرطة، ولا بأس إن كان هناك بدل الضابط أكثر من واحد إذا اقتضت ذلك صنعة المسرحية.

من مسرحياته الأخرى "قصة النمر" و"الطبول و"التوت والعليق".

خوسيه ساراما جو ١٩٩٨م

ولد فى عام ١٩٢٢م فى مدينة إترينهاجا، جرب الكتابة عام ١٩٤٧م برواية لم تلفت إليه الأنظار طويلاً تحمل عنوان "أرض الخطيئة"، ثم سرعان ما توقف عن الكتابة، وأحس أن الصحافة أفضل بكثير من التأليف، فعمل فى العديد من الصحف والمجلات، حتى أصبح مساعد رئيس تحرير لجريدة "أخبار اليوم" البرتغالية لسنوات عديدة.

مارس الكثير من الوظائف، حيث عمل فى البداية فى صناعة المفاتيح والمزاليج، ثم مارس التصوير الفوتوجرافى، وعمل فى الصحافة.

فى عام ١٩٨٠م قدم روايته "مرفوع من الأرض"، وفى عام ١٩٨٢م نشر رواية "الأب الأكتع"، ثم "عام وفاة ريكاردو ريس" عام١٩٨٤م، و"الطوف الحجرى" عام ١٩٨٦م، و"تاريخ حصار لشبونة" عام ١٩٨٩م، و"إنجيل يسوع" عام ١٩٩١م. وله كتابات أخرى وصلت إلى أربعة عشر كتابًا فى مجالات الشعر والمسرح والرواية، والغريب أن ساراماجو كما بدأ الكتابة فجأة توقف عن الإبداع فى عام ١٩٩١فجأة، وآثر أن يعود ثانية إلى الصحافة التى أحبها كثيراً.

جونتر جراس ١٩٩٩م

ولد عام ١٩٢٧م، من أصل بولندى-ألمانى. تم أسره أثناء تأديته للخدمة العسكرية من قبل القوات الأمريكية من عام ١٩٤٤م إلى ١٩٤٦م، ثم عمل بعد ذلك كعامل بمزرعة، كما اشتغل بالتعدين، وعمل من عام ١٩٥٦م إلى ١٩٥٩م كنحات ورسام وكاتب بباريس ثم برلين فيما بعد .

فى عام ١٩٥٥م أصبح عضواً بجماعة النقد الاجتماعية، ونشرت أولى قصائده الشعرية عام ١٩٥٦م، كما تم عرض أولى مسرحياته عام ١٩٥٧م، وفى عام ١٩٦٠م نشط سياسياً. عالج أزمة المفكرين فى روايات "المخدر الموضعى" و"من مذكرات حلزون"، كما نشر الخطب والمقالات السياسية التى نادى فيها بتحرير ألمانيا من التعصب والمذاهب الفكرية الشمولية، وظهر نقد وجدال عنيف بعد روايته العملاقة "أين فيتس فيلد" التى دونت وقت انهيار الشيوعية وسقوط سور برلين. وفى روايته "حقل واسع" تاريخ للقرن الماضى من وجهة نظر شخصية يتسلسل السنين.

عمل جونتر جراس كرئيس لأكاديمية الكونست فى برلين من عام ١٩٨٣م إلى عام١٩٨٦م، وكان له دور بارز فى شركة أدباء الناشرين الألمانية وشركة "بن".

وحصل جراس على العديد من الجوائز منها جائزة المجموعة ٤٧ عام ١٩٥٨م، ولو ميبوليتى أترانجى عام ١٩٦٢م، وجائزة بوخنر عام ١٩٦٥م، وجائزة الفونتان عام١٩٦٨م، وبريمو موندياللو عام ١٩٧٧ وجائزة أنطونيو فيلتر نيللى عام ١٩٨٢م.

ومن أهم رواياته "الطبل الصفيح" و"تخدير موضعى".

جاو تسينج جيان ٢٠٠٠م

ولد فى الصين فى ٤ يناير ١٩٤٠م فى منطقة جانزو شرق البلاد، حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٩٨م. عن ميلاده يتحدث:

كانت أمى تردد أنها كان يجب أن تجهض فى ، وذلك بسبب إطلاق المدافع الثقيلة أثناء الحرب الصينية اليابانية.

عاش بين أب موظف بسيط فى إحدى البنوك، وأم تعمل ممثلة فى المسرح، ولم تكن الكتابة غريبة على الأسرة، فقد كان الأب يمارس العمل الصحفى أثناء وقت فراغه.

حصل على شهادة متوسطة فى اللغة الفرنسية من معهد اللغات الأجنبية بباريس.

فى أثناء الثورة الثقافية ، تم إرسال جاو إلى الريف الصينى كمراسل لمدة خمس سنوات ثم استدعى إلى بكين عام ١٩٧٥م. وبيده أحرق عشر مسرحيات ، ورواية، وبعض الأشعار.

وفى عام ١٩٧٩م جاءته الفرصة الأولى للسفر إلى بلاد الغرب. وفى نفس الوقت جاءته الفرصة لنشر مقالاته ، وقصصه القصيرة، ومسرحياته فى بلاده، فكتب عدداً من المقالات.

قام بجولة لمدة عشرة أشهر فى ربوع الصين، فرأى عالماً آخر مختلفاً استوحى منه فيما بعد روايته "جبل الروح" التى ذكر أنها من أسباب منحه الجائزة. والمنشورة عام١٩٩٥م فى فرنسا.

ف . س . نايبول ٢٠٠١م

اسمه الحقيقى فيديا ضهاد سوارج برساد نايبول، ولد عام ١٩٣٢م فى جزيرة ترينداد التابعة لبحر الكاريبى، وهو ابن لأحد البراهمة النازحين من شمال الهند، وقد عاش فى بلاده حتى عام ١٩٥٠م، ثم هاجر إلى المملكة المتحدة ليستكمل دراسته الجامعية.

فى عام ١٩٥٤م بدأ فى كتابة الرواية، وعندما أراد أن يفعل ذلك كتب باللغة الإنجليزية التى قدم بها كل أعماله، حيث نشر له حتى الآن أكثر من عشرين كتابًا منها أربع عشرة رواية ، منها : "رحلة إسلامية إلى الدول المؤمنة". وهى رحلة قام بها الكاتب إلى أربعة دول إسلامية فى آسيا وهى باكستان، وأندونيسيا، وإيران، وماليزيا. كما نشر كتابًا حول رجل عجوز يقوم بزيارة مصر بعنوان" سيرك فى الأقصر".

ومن أهم رواياته "عامل التدليك المتصوف" عام١٩٥٧م، و"شارع ميجيل" عام ١٩٥٩م ، و"فى منعطف النهر"عام ١٩٧٧م، وهى الرواية الوحيدة المنشورة له باللغة العربية فى سلسلة روايات الهلال فى فبراير عام١٩٩٢م، وله أيضًا رواية منشورة فى التسعينيات بعنوان "الهند، ألف ثائر وثائر".

وقام بجولة فى بعض البلاد الإسلامية وذلك عقب الثورة الإسلامية فى إيران، لأنها أول ثورة دينية فى العصر الحديث، ومنذ فترة طويلة من الزمن لم تقم ثورة دينية بمثل هذه المواصفات.

obeikandl.com

إيجر كيرتشى ٢٠٠٢م

ولد فى بودابست عام ١٩٢٩م، وتتمثل سيرته الذاتية فى رواياته التى من أهمها "الفشل" عام١٩٨٨م، "قداس للطفل الذى لم يولد بعد" عام١٩٩٠م، و"شخص آخر"عام ١٩٩٧م، و"لمحة صمت" عام ١٩٩٨م.

وفى مدينة بودابست عام ١٩٤٥م، قرر أن يعمل فى الصحافة، فكتب المقال إلى العديد من الصحف قبل أن يخرج فى الجامعة، ثم يذهب إلى التجنيد، وعاد مرة أخرى إلى الصحافة ليعمل بها فترة طويلة فى أعمال غير الكتابة.

والمعروف عن كيرتشى أنه انطوائى، ليست له صداقات فى الوسط الأدبى كما أنه لم يقترن بامرأة فضلاً عن العزلة، وعن تجربته يقول: "وأنا فى سن الخامسة والعشرين قررت أن أصير كاتبًا، ولكن لم يكن لدى أدنى مشروع، وكانت تجربتى تنحصر فى قراءة ألبير كامى، كان مجهولاً بالنسبة إلىّ وعندما تصفحت رواية "الغريب" فى إحدى المكتبات، شدنى العنوان الذى يعنى بالمجرية "المختلف" وأحسست أن هذا الكتاب كتب من أجلى، لم أكن أقرأ الأدب المجرى المعاصر . فهو أشبه بالعدوى، كان يجب أن أبحث عن لغة أخرى!!

ج.م كوتسيا ٢٠٠٣م

ولد فى جوهانسبرج عام ١٩٤٠م، استكمل دراسته فى جامعة تكساس فى الولايات المتحدة، وذلك قبل أن يعود إلى بلاده ويعمل مدرسًا للأدب فى جامعة كاب؛ لذا فهو يكتب رواياته باللغتين الإفريكانية والإنجليزية.

وكوتسيا رجل متعدد النشاط ، فهو روائى ومترجم وناقد ومتخصص فى اللغويات. وهو رجل اعتادت رواياته أن تحصد الجوائز الكبرى. فقد فازت روايته الثانية "فى انتظار البرابرة" بجائزة بووكر فى بريطانيا عام١٩٨٣م، وجائزة فيمينا لأحسن عمل أدبى فى فرنسا فى العام نفسه. وتحولت رواياته إلى أفلام سينمائية شهيرة خارج جنوب إفريقيا.

ويعنى فوز كوتسيا بجائزة فيمينا الفرنسية عدة أشياء: أولها أن هذه الجائزة تمنح فى المقام الأول " للأدب المناصر للحركة النسائية"، وقد فازت الرواية بالجائزة باعتبارها تصور المعاناة الشديدة التى عاشتها امرأة سوداء فقيرة فى ظل التفرقة العنصرية المعروفة باسم الأبارتهايد.

وعلى الرغم من أن كوتسيا كاتب متعدد الأنشطة، إلا أنه أقل

إنتاجًا من كافة أبناء جيله، فقد نشر أقل من عشر روايات فى ثلاثين عامًا، منها مجموعته القصصية "أراضى الغروب" عام١٩٧٤م، و"فى قلب هذا الوطن" عام ١٩٧٧م، و"حياة وزمن مايكل ك" عام ١٩٨٣م التى فازت بجائزة بووكر، ثم "العدو"عام ١٩٨٤م، و"وفو"عام ١٩٨٥م، و"عصر الحديد" عام١٩٩٠م، و"سيد من بطرسبورج "عام١٩٩٢م، و"مشاهد من حياة شاب صغير" ثم "العار" أو "الانحطاط" عام ١٩٩٩م التى فازت بجائزة بووكر، كما صدرت له أربع دراسات هى: "الصبا" عام ١٩٩٧م، و"حياة الحيوانات" عام١٩٩٩م، و"الشباب" عام٢٠٠٢م، و"إليزابيث كاستيلو"عام ٢٠٠٣م، بالإضافة إلى ثلاثة كتب ضمت أهم المقالات السياسية والأدبية التى نشرها فى الصحف والمجلات وهى: "كتابة بيضاء"عام ١٩٨٨، و" مقالات حول الرقابة" عام ١٩٩٦م، و"شواطئ غربية" عام ١٩٩٩م.

الفريدة يلينيك ٢٠٠٤م

ولدت فى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٦م، فى مدينة مورتسو شلاك بمقاطعة شتيريا فى جنوب النمسا لأب من أصل تشيكى ، كان يعمل فى معامل الكيماويات الحربية.

بين عامى ١٩٦٤و١٩٧٦م درست التأليف الموسيقى فى معهد كونسرفتوار فيينا الشهير، ودرست المسرح وتاريخ الفنون فى جامعة فيينا . وبعد أن أتمت دراستها كتبت باكورة أعمالها الأدبية تحت عنوان "خيال ليزا" وهى عبارة عن مجموعة قصائد شعرية . وقد أثارت الكاتبة الاهتمام عندما نشرت فى عام١٩٧٠ رواية "إننا طيور الإغراء يا صغيرى".

وكان انخراطها فى الحركة الطلابية أواخر الستينيات هو ما كون لها رؤية سياسية انعسكت فى أعمالها فتغيرت نبرات تعبيرها، وبدأت فى استكشاف "الفوارق والظلم الاجتماعى وسياسات التسلط الجنسى"، وتعمقت وترسخت تلك الرؤية بانضمامها للحزب الشيوعى النمساوى عام ١٩٧٤م، وهو العام الذى تزوجت فيه إلى أن تركت عضويته عام١٩٩١م.

ومن أعمالها الأخرى الشهيرة "العشاق" عام ١٩٧٥م، و"المستبعدون" عام ١٩٨٠م، و"معلمة البيانو" والتى كتبتها فى

عام١٩٨٣م كسيرة ذاتية وتحولت فى عام ٢٠٠١م إلى عمل سينمائى، ورواية "اللذة" عام ١٩٨٩م .

وفى عام ١٩٩٣م اقتبست عن روايتها "معلمة البيانو" قصة الفيلم الذى أنتج بنفس الاسم، وكانت هذه الرواية هى الأولى التى تترجم لها إلى الإنجليزية، ولكنها لم تكن الأخيرة حيث أخذت دار نشر بريطانية صغيرة على عاتقها مهمة الترجمة والنشر بالإنجليزية، كما ترجمت أعمالها إلى الفرنسية. وفى عام ١٩٩٥م أصدرت رواية "أبناء الموت".

obeikandl.com

هارولد بنز ٢٠٠٥م

ولد عام ١٩٣٠م فى عائلة فقيرة بلندن، ودرس التمثيل فى الأكاديمية الملكية للفن المسرحى، وفى المدرسة المركزية للإلقاء والدراما فى لندن، بما يعنى أن بنز وهب حياته لفن الدراما، فبدأ حياته ممثلاً باسم مستعار هو دافيد بارون، وتجول مع المسرحيات الصغيرة فى كافة أنحاء بريطانيا، إلى أن قام بتأليف مسرحيته الأولى "الحجرة" فى عام ١٩٥٧م، وفى هذا العام ألف أشهر مسرحياته ، وهى "حفلة عيد الميلاد"، ثم "الخادم الأخرس"

وفى عام ١٩٥٨م، قدم مسرحيتين هما "ألم بسيط"، و"المنزل الساخن"، وفى عام ١٩٥٩م كتب عشرة اسكتشات مسرحية، منها "مقابلة" و"متاعب فى العمل"، ثم مسرحية "ليلة خارج الدار"، وفى الفترة الأولى من حياته كان يكتب مسرحيتين على الأقل كل عام، مثل "مدرسة الليل"، و"الأقزام" عام ١٩٦٠م، و"حفل شاى"، و"العودة إلى الديار" ١٩٧٠م، و"مونولوج" عام ١٩٧٢م، و"الأرض الحرام" ١٩٧٤م، و"أصوات عائلية" ١٩٨٠م، و"محطة فيكتوريا" ١٩٨٢م، و"واحد على الطريق" ١٩٨٤م، و"زمن الحفل" ١٩٩١م، أخرجه شولندورف. بعد أن حول الخادم إلى امرأة.

أورهان باموك ٢٠٠٦م

ولد عام ١٩٥٢م بمدينة اسطنبول لأسرة برجوازية عريقة، وهو أحد أكثر النماذج الروائية المعاصرة إثارة للجدل والنقاش، فمشروعه الروائى القصير – كتب حتى الآن نحوعشر روايات وكتابًا واحداً للسيرة الذاتية ، استطاع أن يقدم درسًا شرقيًا بديعًا فى فن الرواية الأوربى الهوى والمنشأ.. تعلم أورهان العمارة بجامعة اسطنبول التقنية لثلاث سنوات، ثم ترك دراسته المعمارية واتجه لدراسة الصحافة ولم يمارسها، ثم فى عمر السابعة والعشرين اتخذ قراره بكتابة الرواية تاركًا كل المستقبل التخصصى.

وكانت أولى رواياته "جودت بك وأبناؤه" حدثًا جللاً فى الكتابة، ثم تلتها "الحياة الجديدة" و"القلعة البيضاء"، و"الكتاب الأسود"، و"اسمى أحمر"، و"ثلج" وعبر تلك الرحلة ذاع صيت ابن الأناضول لتترجم أعماله لنحو عشرين لغة وينال الجائزة تلو الأخرى، من فرنسا حصل على جائزة ميديكس للأدب الأجنبى ١٩٩٨م ثم جائزة جنزا كوفور الإيطالية ٢٠٠٢م، وفى ألمانيا حصل على جائزة اتحاد الناشرين الألمان وجائزة أدب البحر الأبيض المتوسط وبات فى خضم هذا التتويج المتتالى أقرب المرشحين إلى نوبل.

منذ عمله الأول وشاغله الأساسى هو البحث عن التحولات العنيفة التى صبغت تاريخ تركيا الحديث، حتى لو اتخذ فى عمله الأول من عائلته متكأ لتلك الغواية، وهو النبش الذى حاول الظهور مرة أخرى فى عمله التالى "الحياة الجديدة" حيث تركيا النازفة على خاصرة الهوية المزدوجة، تحضر تركيا المشدودة لإرثها الإمبراطورى العنيف مصطدمة بهويتها الأوربية التى دشنها كمال أتاتورك منذ منتصف عشرينيات القرن الماضى، ويبدو أورهان باموك أكثر من غيره معنيًا بصدام الحداثة الغربية بمجتمعه الراسخ فى معتقداته المركبة، يرصدها هناك على الحدود الفاصلة بين المدينة بإيقاعها اللاهث وهدأة الريف، مدنه الصغيرة فى أقاصى الأناضول هى الساحة الحقيقية لعنف هذا اللقاء والذى غالبًا فى مجمل أعماله مصبوغ برائحة الدم القانية، قتلة وقطاع طرق ومتشددون قوميون ودراويش متصوفة وإسلاميون جدد يجعلون من هذا العالم مرتعًا لتناقضات الجغرافيا والتاريخ.

قائمة بأسماء الأدباء الذين فازوا

بجائزة نوبل

١٩٠١ - ٢٠٠٦م

obeikandl.com

١٩٠١ :سوللى برودوم – شاعر فرنسى (١٦ مارس ١٨٣٩ – ٧ ديسمبر ١٩٠٧م).

١٩٠٢ : تيودور مومسين – مؤرخ ألمانى (٣٠ نوفمبر ١٨١٧ – ١ نوفمبر ١٩٠٣م) عن كتاب "تاريخ روما".

١٩٠٣ : بورنست بيرن بجورنسن - روائى نرويجي - (٨ديسمبر١٨٣٢- ٢٦أبريل١٩١٠م).

١٩٠٤ : فريدرى ميسترال - شاعر فرنسى (٨سبتمبر١٨٣٠ - ٢٤مارس١٩١٤م).

: خوسيه أيشيجاراى - مسرحى إسبانى(١٩أبريل١٨٣٢ - ٤سبتمبر١٩١٦م).

١٩٠٥ : هنريك سينكيفتش - روائى بولندى(٤مايو١٨٤٦م - ١٥نوفمبر١٩١٦م) عن رواية "كوفاديس".

١٩٠٦ : جيوسى كاردوتشى - ناقد إيطالى (٢٧يوليو١٨٢٥م - ١٦فبراير١٩٠٧م).

١٩٠٧ : رودياردكيبلنج – روائى بريطانى – (٣٠ديسمبر١٩٦٥- ١٨يناير١٩٣٦م) عن رواية "الرجل الذى يود أن يكون ملكًا".

١٩٠٨ : رودلف أيوكين - فيلسوف ألمانى(٥يناير١٩٤٦- ١٥سبتمبر ١٩٢٦م).

١٩٠٩ : سلمى لاجيرلوف - روائية سويدية (٢٠نوفمبر١٨٥٦- ١٦مارس١٩٤٠م). عن رواية"مدينة القدس".

١٩١٠ : بول هسه - روائى ألمانى (١٥مارس١٨٣٠- ٢أبريل١٩١٤م).

١٩١١ : موريس ميترلنك - روائى بلجيكى (٢٩أغسطس١٨٦٢- ٦مايو١٩٤٩م).

١٩١٢ : جير هارت هاوبتمان ـ روائى ألمانى (١٥نوفمبر١٨٦٢ـ٨يونيه١٩٤٦م).

١٩١٣ :ربندراثات طاغور ـ شاعر هندى(٦مايو١٨٦١ـ٧أغسطس١٩٤١م).

١٩١٤ :حجبت الجائزة بسبب الحرب العالمية الأولى.

١٩١٥ : رومان رولان ـ روائى فرنسى(٢٦يناير١٨٦٦ـ٣٠ ديسمبر ١٩٤٤م). عن رواية "جان كريستوف".

١٩١٦ : فرزفون هيدينستام ـ روائى سويدى (٦يوليو١٨٥٩ـ٢٠مايو١٩٤٠م)

١٩١٧ : كارل جيللييرات ـ روائى دانماركى (٢يوليو١٨٥٧ـ١٣أكتوبر١٩١٩م). هنريك بونتوبيدان ـ روائى دانماركى (٢٤يوليو١٨٥٧ـ٢١أغسطس١٩٤٣م).

١٩١٨ : حجبت الجائزة بسبب الحرب العالمية الأولى.

١٩١٩ : كارل سبيتيلر – روائى سويسرى(٢٤أبريل١٨٤٥ـ ٢٨ديسمبر ١٩٢٤م). عن كتاب "الربيع الأوليمبى".

١٩٢٠ : كنوت هامسون ـ روائى نرويجى (٤أغسطس ١٨٥٩ـ ١٩فبراير١٩٥٢م). عن رواية "نحو الغربة".

١٩٢١ : اناتول فرانس ـ روائى فرنسى (١٦أبريل١٨٤٤ـ ١٣أكتوبر١٩٢٤م).عن رواية "الزنبقة الحمراء".

١٩٢٢ : خاسنتو بينافنته ـ روائى إسبانى (١٢أغسطس١٨٦٦ـ ١٤يوليو١٩٥٤م).

١٩٢٣ : وليام بطلر ييتس ـ شاعر أيرلندى (١٣يونيه١٨٦٥ـ ٢٨يناير١٩٣٩م).

١٩٢٤ : فادسيلاف ريمونت ـ روائى بولندى (٧مايو١٨٦٦ـ٥ديسمبر ١٩٢٥م). عن رواية "القرويون".

١٩٢٥ : جورج برنارد شو-روائى ومسرحى (٢٦يوليو١٨٥٦ـ ٢نوفمبر١٩٥٠م) رفض الجائزة.

١٩٢٦ : جرتسيا ديليدا- روائية إيطالية (٢٧سبتمبر ١٨٧٥- ١٠أغسطس١٩٣٦م). عن رواية "شكل الطبيعة المشرق المتشائم".

١٩٢٧ : هنرى برجسون - فيلسوف فرنسى (١٨أكتوبر١٨٥٩- ٤يناير١٩٤١م).

١٩٢٨ : سيجريد أندست - روائية نرويجية (٢مايو١٨٨٢- ١٠يونيه١٩٤٠م) عن رواية "جينى".

١٩٢٩ : توماس من :روائى ألمانى (٦يونيه١٨٧٥- ١٢أغسطس١٩٥٥م)عن رواية " ال بد نبروك".

١٩٣٠ : سنكلير لويس - روائى أمريكى (٧فبراير١٨٥٥- ١٠يناير١٩٥١م)عن روايته "بابيت".

١٩٣١ : اريك اكسيل كارلفيلت - روائى سويدى (٢٠يوليو١٨٦٤- ١٨ ابريل ١٩٣١م).

١٩٣٢ : جون جالزورثى - روائى مسرحى بريطانى (١٤ أغسطس١٨٦٧- ٣١يناير ١٩٣٣م) عن رواية " ملحمة آل فورسايث".

١٩٣٣ : إيفان بونين - روائى وشاعر سوفييتى (٢٢أكتوبر١٨٧٠- ٨ نوفمبر ١٩٥٣م).

١٩٣٤ : لويجى بيراندبللو - روائى ومسرحى إيطالى (٢٨يونيه١٨٦٧- ١٠ ديسمبر ١٩٣٦م) عن روايته "المرحوم ماتيا باسكال".

١٩٣٥ : حجبت الجائزة لسبب غير معروف.

١٩٣٦ : يوجين أونيل - مسرحى أمريكى (١٦أكتوبر١٨٨٨- ٢٧نوفمبر ١٩٥٦م).

١٩٣٧ : روجيه مارتن دى جارد - روائى فرنسى(٢٣مارس١٨٨١- ٢٢أغسطس ١٩٥٨م) عن رواية "آل ثيبو".

١٩٣٨ : بيرل بك ـ روائية أمريكية (٢٣يونيه١٨٨٢ـ٦مارس١٩٧٣م) عن رواية "الارض الطيبة".

١٩٣٩ : فرانزاميل سيلانيا ـ روائى فنلندى (١٦سبتمبر ١٨٨٨ـ٣يونيه١٩٦٤م).

١٩٤٠ـ١٩٤٣ : حجبت الجائزة بسبب الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٤ : يوهان فينهام جنس ـ روائى دانماركى (٢٠يناير١٨٧٣ ـ ٢٥نوفمبر١٩٥٠م).

١٩٤٥ : جابريللا ميسترال ـ شاعرة تشيكية (٧أبريل١٨٨٩ـ ١٠يناير١٩٥٧م) عن ديوان "يأس".

١٩٤٦ : هيرمان هيسه ـ روائى ألمانى (٢يوليو١٨٧٧ـ ٢٠أغسطس١٩٦٢م) عن رواية "لعبة الكريات الزجاجات".

١٩٤٧ : أندريه جيد ـ روائى فرنسى(٢٢نوفمبر١٨٦٩ـ ١٦فبراير١٩٥١م) عن رواية "المزيفون".

١٩٤٨ : ت .س.إليوت ـ شاعر بريطانى (٢سبتمبر ١٨٨٨ـ ٥يناير١٩٦٥م) عن ديوان "الأرض الخراب".

١٩٤٩ : ويليام فوكنر ـ روائى أمريكى (٢٥سبتمبر١٨٩٠ـ ٦يوليو١٩٦١م) عن رواية "الصخب والعنف".

١٩٥٠ : برتراند راسل ـ فيلسوف بريطانى(١٨مايو١٨٧٢ـ ٤يناير١٩٧٠م).

١٩٥١ :ارفابيان لاجركويست ـ روائى سويدى (٢٣مايو ١٨٩١ـ ١١يوليو ١٩٧٤م).

١٩٥٢ : فرانسوا مورياك ـ روائى فرنسى (١٠أكتوبر١٨٨٥ـ ١سبتمبر ١٩٧٥م) عن رواية "عقدة الأفعى".

١٩٥٣ : ونستون تشرشل ـ روائى وسياسى بريطانى (٣٠ نوفمبر١٨٧٤ـ ٢٤يناير١٩٦٥م).

١٩٥٤ : أرنست هيمنجواى - روائى أمريكى (٢١يوليو١٨٩٩- ٢يوليو١٩٦١م) عن روايته "العجوز والبحر".

١٩٥٥ : هالدور كجيلجان لاكسنس - ايسلندى (٢٣أبريل١٩٠٢م). عن رواية "أمواج كشمير الكبرى".

١٩٥٦: خوان رامون خيمينث - شاعر إسبانى (٢٣ديسمبر١٨٨١- ٢٩مايو١٩٥٨م) عن كتابه "أنا وحمارى".

١٩٥٧ : البير كامى - روائى فرنسى (٧نوفمبر١٩١٣- ٤يناير١٩٦٠م) عن رواية "الغريب".

١٩٥٨ : بوريس باسترناك - شاعر سوفييتى (٢٠فبراير١٨٩٠- ٣٠مايو ١٩٦٠م) عن رواية "دكتور زيفاجو" (رفضت).

١٩٥٩ : سالفاتورر كازيمودورس - إيطالى (٢٠أغسطس ١٩٠١- ١٤يونيه ١٩٦٨م).

١٩٦٠ : سان جون بيرس - شاعر فرنسى (٣١مايو١٨٨٧- ١٩٧٥م).

١٩٦١ : إيفو اندريتش - روائى يوغسلافى (١٠أكتوبر١٨٩٢- ١٣مارس١٩٧٥م) عن رواية "جسر على نهر درينا".

١٩٦٢ : جون شتاينبك - روائى أمريكى (٢٧فبراير١٩٠٢- ٢٠ديسمبر ١٩٦٨م) عن رواية "أعناب الغضب".

١٩٦٣ :جيورجوس سيفيرس -شاعر يونانى (٢٩فبراير١٩٠٠- ٢٠مارس ١٩٧١م).

١٩٦٤ :جان بول سارتر- روائى وفيلسوف فرنسى (٢١يونيه ١٩٠٥- ٢٠أبريل١٩٨٠م) رفضت.

١٩٦٥ : ميخائيل شولوخوف - روائى سوفييتى (٢٤مايو١٩٠٥- ١٩٨٤م) عن رواية "نهر الدون الهادى".

١٩٦٦ : صموئيل يوسف عجنون - روائى (١٧يوليو١٨٨٨-١٨فبراير١٩٧٠م).

ونيللى ساخس - روائية ألمانية (١٠ديسمبر ١٨٩١-١٢مايو١٩٧٠م) عن رواية "فى بيت الميت".

١٩٦٧ : ميجيل أنخل أستورياس - روائى جواتيمالى (١٠أكتوبر١٨٩٩-٩يونيه١٩٧٤م) عن رواية "الرئيس".

١٩٦٨ : ياسوناري كاوباتا - روائى يابانى(١١يونيه١٨٩٩-١٦أبريل١٩٧٢م) عن رواية "الحالمات النائمات".

١٩٦٩ : صموئيل بيكيت - روائى مسرحى أيرلندى (١٣أبريل١٩٠٦-٢٢ديسمبر ١٩٨٩م).

١٩٧٠ : ألكسندر سولينتسين - روائى سوفييتى منشق(١١فبراير١٩١٨م)عن رواية "أرخيل الكولاج".

١٩٧١ : بابلونيرودا – شاعر تشيلى (١٢يوليو١٩٠٤-٢٣نوفمبر١٩٧٣م).

١٩٧٢ : هاينريش بل - روائى ألمانى (١١ديسمبر١٩١٧- ١١يوليو١٩٨٥م).

١٩٧٣ : باتريك وايت - روائى أسترالى (٢٨مايو١٩١٢-٧ديسمبر١٩١٩م).

١٩٧٤ : إيفند جونسون - سويدى (١٩٠٠-١٩٧٦م).

هارى مارتينسون - سويدى (١٩٠٤-١٩٧٨م).

١٩٧٥ : أوجينو مونتالى - روائى إيطالى (٦يناير١٨٩٦- ٦نوفمبر ١٩٨١م).

١٩٧٦ : صول بيللو - روائى أمريكى (١٠يونيه١٩٥١- ٢٠٠٦م) عن رواية "مغامرات أوجى مارش".

١٩٧٧ : فيشنته ألكسندر - شاعر أسبانى (١٨٩٩-١٩٨٥م) عن ديوان "أشعار".

١٩٧٨ : إسحاق باسفتش سنجر - روائى أمريكى(١٤يوليو١٩٠٤- ١أغسطس١٩٩١م) عن رواية "شوشا".

١٩٧٩ : أورميس إليتس - شاعر يونانى (١٩١٢-١٨مارس١٩٩٦م)

عن ديوان "شجرة الضوء".

١٩٨٠ : شيزلاف ميلوش - شاعر بولندى يعيش فى أمريكا (٢ نوفمبر١٩١١- ١٩يونيه١٩٩٣م).

١٩٨١ : إلياس كانيتى - روائى بلغارى بريطانى (٢٥يوليو١٩٠٥- ١٤أغسطس١٩٩٤م) عن رواية "الإعدام حرقاً".

١٩٨٢ : جابرييل جارثيا ماركيث - روائى كولومبى (٦مارس١٩٢٠م)عن رواية "مائة عام من العزلة".

١٩٨٣ : ويليام جولدنج - روائى بريطانى (١٤ أكتوبر١٩١١م) عن رواية "إله الذباب".

١٩٨٤ : ياروسلاف سيفيرت - شاعر تشيكى (٢٣سبتمبر ١٩٠١- ١٠يناير١٩٨٦م).

١٩٨٥ :كلود سيمون - روائى فرنسى (١٠ أكتوبر ١٩١٣- ٦يوليو٢٠٠٥م) عن رواية "طريق الفلاندرا".

١٩٨٦ : وول سونيكا - شاعر ومسرحى نيجيرى (١٣يوليو١٩٣٤م) عن ديوان "أشعار جديدة لاركستا".

١٩٨٧ : يوسف برودسكى - شاعر سوفييتى يعيش فى أمريكا (٤مايو١٩٤٠- ٨ يناير١٩٩٦م).

١٩٨٨ : نجيب محفوظ - روائى مصرى (١١ديسمبر١٩١١- ٣٠ أغسطس٢٠٠٦م) عن رواية "أولاد حارتنا".

١٩٨٩ : كاميلو خوسيه ثيلا - روائى أسبانى (١١مايو١٩١٦- ١٧يناير ٢٠٠٢) عن رواية "عائلة باسا كوال دوراته".

١٩٩٠ : أوكتافيو باث - شاعر مكسيكى(١٩١٤- ١٩أبريل١٩٩٨م) عن ديوان "متاهة العزلة".

١٩٩١ : نادين جورديمر - روائية من جنوب إفريقيا (١٩٢٣م) عن

رواية "ابنة بيرجر".

١٩٩٢ : ديريك والكوت - شاعر من ترينداد (٢٣ يناير١٩٣٠م) عن المسرحية الشعرية "أوميروس".

١٩٩٣ : تونى موريسون - روائية أمريكية (١٨ فبراير١٩٣١م) عن رواية "محبوبة".

١٩٩٤ : اوى ليكنزبورو - روائى يابانى (٣١يناير١٩٣٥م) عن رواية "هموم شخصية".

١٩٩٥ : شيموس هينى - شاعر أيرلندى(١٣أبريل ١٩٣٩م)عن ديوان "انتهاء الشتاء".

١٩٩٦ : منسيوافا شيمبروشكا - شاعرة بولندية (٢١يوليو١٩٢٣م) عن ديوان "صورة امرأة".

١٩٩٧ : داريو فون -مسرحى إيطالى (٤مارس ١٩٢٦م) عن مسرحية "موت فوضوى قضاء وقدر".

١٩٩٨ : خوسيه ساراماجو: روائى برتغالى (١٦ نوفمبر١٩٢٢م) عن رواية "عام وفاة ريكاردوريس".

١٩٩٩ : جونتر جراس -روائى ألمانى (١٦ أكتوبر١٩٢٧م) عن رواية "الطبلة الصفيح".

٢٠٠٠ : جاو تسينج جيان - روائى صينى (٤يناير١٩٤٠م) عن رواية "جبل الروح".

٢٠٠١ : ف.س. نايبول - روائى ترينداذى (١٧أغسطس١٩٣٢م) عن رواية "متعطف النهر".

٢٠٠٢ : إيجر كيرتشى - روائى مجرى (٩ نوفمبر١٩٢٩م).

٢٠٠٣ : ج.م كوتسيا - روائى من جنوب إفريقيا (٩ فبراير١٩٤٠م) عن رواية "فى انتظار البربر".

٢٠٠٤ : ألفريدة يلينيك - روائية نمساوية (٢٠ أكتوبر١٩٤٦م). عن رواية "عازفة البيانو".

٢٠٠٥ : هارولد بنتر - مسرحى بريطانى (١٠ أكتوبر١٩٣٥م).

٢٠٠٦ : أورهان باموك - روائى تركى (٧يونيه ١٩٥٢م) عن رواية "جليد".

obeikandl.com